The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of arts
Master of journalist

الجامعـــــــة الإســـــــلامية بغـــــزة
عمـــادة البحـــث العلمـــي والدراســـات العليـــا
كليـــــــــــــــــــــــــة الآداب
ماجســـــــــــتير صـــــــــــحافة

واقعُ المقالِ التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية

دراسةٌ تحليليةٌ وميدانيةٌ مقارنةٌ

The Reality of Analytical Article in Palestinian Daily Newspapers

An Analytical Comparative Field Study

إِعدَادُ البَاحِثِ

عز الدين خالد يوسف الرنتيسي

إِشرَافُ

الدُكتُور/ حسن محمد أبو حشيش

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي (الصحافة) بِكُلِيةِ (الآداب) فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

نوفمبر/2017م – صفر/1439هـ

إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية
دراسة تحليلية وميدانية مقارنة

The Reality of Analytical Article in Palestinian Daily Newspapers

An Anlytical Comparative Field Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University's policy on this. The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	عزالدين خالد الرنتيسي	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2017/11/22	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[المجادلة: 11]

الإهداء

إلى سيدي وحبيبي وقدوتي، رسول الله محمد.

إلى الذين قضوا نحبهم وأيديهم على الزناد في سبيل الله..

إلى من أشقى حياته لنسعد، إلى من بذل روحه لإيصالنا لهذا الطريق، إلى النور الذي أضاء لي دربي، والدي الغالي..

إلى الكلمات المكتوبة في قاموس أشواقي، إلى النجم الساري في سماء آفاقي، إلى ملاكي الذي يسكن أعماقي، أمي الغالية..

إلى من أهداني قرة عينه وأغلى ما ملك، عمي أبو محمد العجرمي وزوجته..

إلى زوجتي الغالية التي تحملت انشغالي ولم تدخر جهداً في مساعدتي..

إلى طفلتي سارة التي أعيذها وذريتها من الشيطان الرجيم..

إلى إخواني وأخواتي ومن أحبني وأحببته في الله..

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة..

شكرٌ وتقديرٌ

﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل: 40]

أقف وقفة شكر وإجلال لكل من ساهم في إنجاح رسالتي ووصولها إلى ما هي عليه فلهم الشكر والامتنان، وأخص بالذكر الدكتور حسن أبو حشيش لإشرافه وعنايته ومتابعته المتواصلة التي أنارت طريق البحث ويسرت مصاعبه.

كما أتقدم بالشكر والاحترام لأساتذتي في قسم الصحافة كل باسمه وصفته لما أبدوه لي من نصح وملاحظات قيمة ساهمت في إغناء خطة الدراسة، كما الشكر موصول للأساتذة الذين حكموا استمارة تحليل المضمون على إضافاتهم السديدة.

وأتوجه بالشكر الجزيل لموظفي الأرشيف في صحيفة (الأيام – القدس – فلسطين – الحياة)، وإلى الزميل أنس اليازوري، وإلى الأستاذة رنا شبير، وإلى كل من ساهم في إتمام هذه الرسالة وعذراً لمن لم تسعفني الذاكرة ذكر أسمائهم.

الباحث: عز الدين الرنتيسي

ملخص الرسالة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، من خلال التعرف على اهتمام صحف الدراسة به، وتحليل مضمونه للتعرف على خصائصه، وبنائه الفني، ولغته، وقضاياه، وموضوعاته، وكتابه، ومصادر معلوماته، ومنشأه الجغرافي، وحصريته للصحف، وأهدافه، وأيديولوجيته، وأماكن تسكينه على الصفحات، وعناصر ابرازه، وهدفت أيضاً من خلال المقابلة المعمقة إلى التعرف على أبرز الاشكاليات التي تواجهه وسبل تطويره والنهوض به.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفيه استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، وأسلوب مسح الممارسات الإعلامية، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفيه استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، ونظرية القائم بالاتصال، أما أدوات الدراسة فقد اعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون والمقابلة المعمقة.

واختار الباحث الصحف الفلسطينية اليومية "الأيام"، "القدس"، "فلسطين"، "الحياة"، خلال الفترة الزمنية من 1مارس/ كانون الثاني وحتى 31 ديسمبر/ كانون الثاني 2016، وتم اختيار المقالات التحليلية بطريقة العينة العشوائية، حيث تمثلت عينة الدراسة بـ(868) مقالاً تحليلياً.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تباين اهتمام صحف الدراسة بالمقالات التحليلية، فجاءت صحيفة "الأيام" في المرتبة الأولى بواقع (439) مقالاً، وفي المرتبة الثانية "القدس"، بواقع (183) مقالاً، تلتها "فلسطين" بواقع (171) مقالاً، ثم "الحياة" بواقع (75) مقالاً تحليلياً.

فيما جاءت المقالات التحليلية المنقولة عن "صحف عربية وأجنبية، أو المترجمة عن كتاب إسرائيليين" بنسبة (66%)، فيما لم تتجاوز المقالات التحليلية الخاصة بالصحف الفلسطينية اليومية ثلث المقالات المنشورة بنسبة (34%).

أما الدراسة الميدانية فقد خلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت صعوبة الحصول على المعلومات في مقدمة الاشكاليات التي تواجه المقالات التحليلية، وحظي اقتراح توفير المعلومات الموثوقة، ومحاضرات ومساقات ودورات، في المرتبة الأولى، بنسبة (13.8%)، في سبيل النهوض بالمقالات التحليلية.

Abstract

The study aims to identify the state of analytical articles in Palestinian daily newspapers. It assesses the interest of newspapers in this article genre. The study also analyzes the content of analytical articles to determine their characteristics, technical structure, language, topics, issues, writers, information sources, geographical stems, exclusivity, aims, ideology, location in the newspaper, and display elements. And through detailed interviews, the study aims to identify the most prominent problems that face this article genre as well as ways to develop and raise its profile.

This is a descriptive study in which the researcher used the survey methodology، content analysis, media practice surveys, and inter-relationships analysis. The researcher also utilized the comparative approach, theory of prioritization, and the communication based theory. As for the study tools, the researcher used a content-analysis questionnaire and detailed interview.

The researcher chose the following Palestinian daily newspapers: Al-Ayyam، Al-Quds, Palestine, and Al-Hayyat published during the period from 1 March – 31 December 2016. The analytical articles were selected through random sample. The study sample consisted of 868 analytical article.

The study reached a number of conclusions. The most notable being that there is disparity in the interest of newspapers in analytical articles. Al-Ayyam newspaper was first with 439 articles, followed by Al-Quds with 183 article. Third place was Palestine newspaper with 171 article; and last was Al-Hayyat with 75 article.

66% of the published analysis articles came from Arab and foreign newspapers or from Or from Israeli writers, while only 34% of those came from daily Palestinian newspapers.

The field study reached a number of conclusions. The most notable conclusion was that the most prominent obstacle facing analytical articles was the difficulty in obtaining information. The recommendation of the provision of reliable information, lectures, and courses was ranked first with a weight of (13.8%) to develop analytical articles and raise their profile.

فهرس المحتويات

إقــرار 1
الإهداء 3
شكرٌ وتقديرٌ..... 4
ملخص الرسالة باللغة العربية..... 5
Abstract..... 6
فهرس المحتويات..... 7
قائمة الجداول..... 9
الفصل الأول الإطار العام للدراسة..... 13
أولاً/ أهم الدراسات السابقة:..... 13
المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالفنون الصحفية..... 13
المحور الثاني: دراسات المقال الصحفي: 21
ثانياً/ الاستلال على المشكلة:..... 33
ثالثاً/ مشكلة الدراسة: 34
رابعاً/ أهمية الدراسة:..... 34
خامساً/ أهداف الدراسة:..... 35
سادساً/ تساؤلات الدراسة:..... 35
سابعاً/ الإطار النظري للدراسة:..... 36
الاستفادة من النظرية في الدراسة: 39
ثامناً/ نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:..... 39
تاسعاً/ مجتمع الدارسة وعينتها:..... 49
عاشراً/ وحدات التحليل والقياس:..... 50
حادي عشر/ إجراءات الصدق والثبات:..... 51
ثاني عشر/ مصطلحات الدراسة:..... 54
ثالث عشر/ تقسيم الدراسة:..... 54
الفصل الثاني المقال الصحفي 57
المبحث الأول 58

المقال الصحفي..... 58
المبحث الثاني..... 64
المقال التحليلي..... 64
الفصل الثالث..... 68
الصحافة الفلسطينية..... 68
الفصل الثالث..... 69
الصحافة الفلسطينية..... 69
الفصل الرابع سمات محتوى وشكل المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية 78
تمهيد:..... 78
المبحث الأول 79
سمات محتوى وشكل المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية..... 79
المبحث الثاني..... 122
السمات العامة لممارسة القائمين بالاتصال للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية 122
الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات..... 128
تمهيد..... 128
المبحث الأول 129
مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية..... 129
المبحث الثاني..... 142
التوصيات والمقترحات..... 142
المراجع..... 144
ملحق رقم (1)..... 139
ملحق رقم (2)..... 144

قائمة الجداول

جدول (4.1): قضايا وموضوعات المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 79

جدول (2. 4): كُتّاب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 88

جدول (4.3): جنسية كاتب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 91

جدول (4. 4): مصادر معلومات المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 93

جدول (5. 4): المنشأ الجغرافي لموضوعات المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 96

جدول (6. 4): قضايا وموضوعات المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 100

جدول (7. 4): أهداف المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 102

جدول (8. 4): البناء الفني للمقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 104

جدول (9. 4): موقع نشر المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 106

جدول (10. 4): جهة نشر المقالات التحليلية على صفحات صحف الدِّراسة 107

جدول (11. 4): مساحة المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 109

جدول (12. 4): أيديولوجية المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 111

جدول (13. 4): لغة المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 113

جدول (14. 4): أنواع عناوين المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 116

جدول (15. 4): صور المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 118

جدول (16. 4): عناصر إبراز المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 120

جدول (17. 4): السمات العامة لكتاب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 122

جدول (18. 4): العوامل المؤثرة في كتابة المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 123

جدول (19. 4): الاشكاليات التي تواجه كتاب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 123

جدول (20. 4): الموضوعات التي يتناولها كتاب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة . 124

جدول (21. 4): تعلّم كتاب المقالات التحليلية الصياغة في صحف الدِّراسة..... 125

جدول (22. 4): البناء الفني للمقالات التحليلية في صحف الدِّراسة..... 125

جدول (23. 4): أهم المقترحات للنهوض بالمقالات التحليلية في صحف الدِّراسة 126

المقدمة:

تحظى وسائل الإعلام ومنها الصحافة بأهمية كبيرة، لدورها في تشكيل الأفكار، وتكوين الاتجاهات، فلم تعد وظائف وسائل الاعلام مقتصرة على الإخبار والتثقيف والتعليم والترفيه، بل تجاوزت ذلك إلى التنشئة السياسية والثقافية والاجتماعية، وتحشيد الرأي العام، خصوصًا في المجتمعات التي تشهد تحولات سياسية أو اجتماعية كما في الأراضي الفلسطينية.

وتختلف خطوات التحرير الصحفي باختلاف النص، سواء كان اخبارياً أم غير اخباري[1]، ذلك أن الفنون الصحفية تتنوع بين الفنون الخبرية كالخبر والتقرير، والفنون التفسيرية كالتحقيق والحديث، والفنون الخاصة بمواد الرأي كالمقال الصحفي بأنواعه والكاريكاتير، وغير ذلك.

ومع تطور مفهوم الصحافة وبروز دورها في بناء المجتمعات لمع فن المقال، والذي يركز على شرح الأحداث الجارية والتعليق عليها، حيث ظهر لأول مرة في فرنسا سنة 1571م، ثم ظهر بعد ذلك ببضع سنين في كتابات "فرانسيس بيكون" الإنجليزي المشهور[2].

والمقال الصحفي هو أحد فنون الكتابة الصحفية القديمة، ويمكن أن نلتمس له جذوراً في النصوص الأولى التي حاول الإنسان كتابتها في فجر التاريخ وبداءة التعبير الإنساني، فيما تبدو المقالة الحديثة ثورة جديدة في الإعلام ومجالات الكتابة، وتعد أشهر الفنون النثرية في العصر الحديث، يلجأ إليها الكتاب للتعبير عن أفكارهم وللتأثير في الرأي العام[3].

ولا يقتصر المقال على شرح الأحداث الجارية والتعليق عليها، بل يتعدى ذلك إلى طرح موضوعات جديدة وأفكار مبتكرة أو رؤية خاصة، يمكن أن تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام، خاصة إذا كانت تمس مصالح القراء أو تثير اهتماماتهم لأي سبب من الأسباب [4].

ويعد المقال التحليلي من أهم المقالات الصحفية، حيث يتسم بالحرية في الطرح، والسعة والمرونة من حيث المواضيع التي يمكن أن يتناولها، وما يقدمه من رؤية تحليلية ومستقبلية للقضايا التي تشغل الرأي العام، "معتمداً على شخصية الكاتب وقدرته على التحليل والتعليل

---

[1] عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص15).

[2] شرف، فن المقال الصحفي (ص17).

[3] أبو اصبع وعبيد الله، فن المقالة (ص5).

[4] أبو زيد، فنون الكتابة الصحفية (ص179).

ومدى ثقافته واحاطته بمجريات الأمور، وتقييمه للأحداث والأشخاص[1]، و"لا يقتصر المقال التحليلي فقط على تفسير أحداث الماضي وشرح الوقائع الحاضرة، وإنما يربط بين الاثنين ليستنتج أحداث المستقبل.[2]"

وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية (الأيام، والقدس، والحياة الجديدة، وفلسطين) وأوجه الشبه والاختلاف بينها في استخدامها للمقال التحليلي، من خلال تحليل مضمون الصحف الفلسطينية اليومية السابقة، بالإضافة إلى التعرف على أبرز المعيقات التي تواجه المقال التحليلي وسبل النهوض به من خلال المقابلة المعمقة.

[1] خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي (ص77).

[2] أبو زيد، المرجع سابق (129ص).

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

تمهيد: يتناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة أهم الدراسات السابقة، الاستدلال على المشكلة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، الإطار النظري للدراسة، نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، مجتمع الدراسة وعينتها، اجراءات الصدق والثبات، ومصطلحات الدراسة، وتقسيم الدراسة.

أولاً/ أهم الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على الدراسات السابقة التي تتقاطع مع دراسته وقسمها إلى محورين، (الدراسات المتعلقة بالفنون الصحفية، والدراسات المتعلقة بالمقال الصحفي)، على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالفنون الصحفية.

1- دراسة سنونو (2016م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، ومدى اهتمام تلك المواقع بالصحافة الاستقصائية، وتحليل مضمونها للتعرف على قضاياها، ومناهجها وأدواتها وأهدافها ومصادرها الأولية والإعلامية، ومدى استخدام الصحفيين في المواقع الإلكترونية للتحقيقات الاستقصائية وأبرز المعيقات والتحديات التي تواجههم.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة في اطارها منهج الدراسات المسحية، وفيه استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح الممارسات الإعلامية ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واستخدم أسلوب المقارنة المنهجية، منطلقاً من نظرية ترتيب الأولويات، ونظرية القائم بالاتصال، واعتمد الباحث على أدوات استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة لجمع بيانات الدراسة، واختار الباحث عينة الدراسة من مواقع (وطن للأنباء، ووفا، ومعا، وصفا، وسما) خلال الفترة الممتدة من 2011/9/14م وحتى 2016/3/28م، بطريقة الحصر الشامل، حيث تمثلت مادة الدراسة بـ(57) تحقيقاً استقصائياً، أما صحيفة الاستقصاء فتمثلت عينتها بصحفيين انتجوا تحقيقات استقصائية لمواقع فلسطينية، فيما أجرى المقابلة مع خمسة مسئولين في مواقع الدراسة.

---

[1] سنونو، واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- تباين اهتمام مواقع الدراسة بالتحقيقات الاستقصائية، فجاء موقع "وطن للأنباء" في مقدمة المواقع بنحو 35 تحقيقا، وفي المرتبة الثانية موقع "وفا" بـ8 تحقيقات، ثم موقعا "معا" و"صفا" بـ5 تحقيقات لكل منهما، ثم موقع "سما" بـ4 تحقيقات.

ب- جاءت صعوبة الحصول على المعلومات في مقدمة المعيقات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

ت- احتل مطلب توفير بيئة حاضنة لإنتاج تحقيقات استقصائية من خلال تبني وسائل الإعلام سياسات تشجيعية المرتبة الأولى للنهوض بالتحقيقات الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

2- دراسة السويركي (2016م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع القصة الخبرية في الصحافة الفلسطينية، والتعرف على سُبل تطوير فن القصة الخبرية، ومعوقات ممارستها من وجهة نظر الصحفيين الممارسين لهذا الفن الصحفي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية وفي اطاره استخدمت الباحثة أسلوبي تحليل المضمون، ومسح الممارسات الإعلامي، واستخدمت الدراسة في جمع البيانات أداتا تحليل المضمون والمقابلة، فيما لم تذكر الدراسة استخدامها لنظرية معينة، واختار الباحث عينته من الصحافة الفلسطينية بـ(صحيفة القدس، وصحيفة الرسالة، ومجلة السعادة) خلال عام 2013م، فيما تم تحديد عينة المقابلة بـ17 قائماً بالاتصال ممن كتبوا القصص الخبرية المنشورة في صحف الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- صحيفة القدس الأكثر نشراً للقصة الخبرية، ولكنها الأقل استخداماً للصور، فيما كانت مجلة السعادة الأكثر استخداماً وتنوعاً في الصور المصاحبة للقصة الخبرية، فيما جاءت صحيفة الرسالة الأكثر تنوعاً في موضوعات وأنواع القصة الخبرية.

ب-جاءت صحيفة القدس الأعلى التزاماً بكتابة الفقرة الجوهرية، واستخدام المستوى الأسلوبي التسجيلي، والوصفي والإخباري للخلفيات المعلوماتية، وبذلك فإن صحيفة

---

[1] السويركي، القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية، دراسة وصفية.

القدس هي أكثر الصحف الفلسطينية تطبيقاً للأسس الصحيحة في كتابة القصة الخبرية.

ت-أكد 64.7% من الصحفيين الممارسين لفن القصة الخبرية على اهتمام مؤسساتهم بنشر القصة الخبرية، على الرغم من تأجيل نشرها، وتوقع 76.5% من المبحوثين، مستقبلاً زاهراً للقصة الصحفية في الصحافة الفلسطينية، في حين توقع 23.5% من المبحوثين تطوراً محدوداً للقصة الخبرية.

3- دراسة الشرافي (2015م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية، من خلال معرفة القضايا التي تتناولها التحقيقات الاستقصائية في الصحف الفلسطينية، والمصادر الأولية للتحقيقات الاستقصائية، واستخدامها للأسلوب الاستقصائي، ومعرفة الأساليب المتبعة، والأساليب الاقناعية، وكذلك معرفة المساحة التي أفردتها كل صحيفة لتلك التحقيقات الاستقصائية.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدام أسلوبي تحليل المضمون، ومسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وتم في اطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال ثلاث أدوات استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة، واعتمدت الدراسة على نظريتي ترتيب الأولويات، والقائم بالاتصال، فيما اشتملت عينة الدراسة على صحيفة (الحياة الجديدة وفلسطين والرسالة) خلال الفترة 2013/1/1 وحتى 2014/6/30، وجرى اختيار 30 تحقيقاً استقصائياً بالحصر الشامل من صحف الدراسة، أما عينة القائم بالاتصال فتمثلت في جميع الصحفيين الذين كتبوا التحقيقات الاستقصائية في صحف الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- أن صحيفة الحياة الجديدة أولت اهتماماً أكثر من صحيفتي فلسطين والرسالة من ناحية عدد ومساحة الصفحات التي أفردتها للتحقيقات الاستقصائية سواء في أعدادها أو في ملحقها – حياة وسوق.

ب- دوافع ممارسة الصحفيين للتحقيقات الاستقصائية ناتجة عن ضرورتها للمجتمع من منطلق مكافحة الفساد وكشف أوجه القصور في العمل الإداري، والكشف عن قضية أو موضوع معين.

ت-الاشكاليات التي تواجه الصحافة الاستقصائية في فلسطين تمثلت في نقص الكوادر وضعف العنصر المادي وحالة الانقسام السياسي وعدم وجود تشريعات قانونية تؤكد على حق الحصول على المعلومة.

---

[1] الشرافي، واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

4- دراسة الدلو (2015م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد، بالصحافة الفلسطينية، وأبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحف وحجم المساحة التي تفردها كل صحيفة من صحف الدراسة لنشر التحقيقات الصحفية التي تعنى بقضايا الفساد.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي، وتستخدم الدراسة في اطار منهج المسح كلا من أسلوب مسح المضمون وأسلوب الممارسة الإعلامية وكذلك استخدمت الدراسة منهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث نظرية حارس البوابة ونظرية الاعتماد، أما أداتا الدراسة فهما تحليل المضمون وأداة الاستقصاء، واختار الباحث عينة الدراسة كلاً من (صحيفة الحياة الجديدة، وصحيفة فلسطين، وصحيفة الرسالة، ومجلة السعادة) خلال الأعوام 2012 و2013 و2014 باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع التحقيقات الصادرة خلال فترة الدراسة بواقع 237 تحقيقا، فيما اختار عينة الدراسة الميدانية بطريق الحصر الشامل لجميع المحققون الصحفيون في غزة والضفة حيث وصل عددهم إلى 37 صحفيا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- تباين اهتمام صحف الدراسة بتغطية قضايا الفساد بواسطة التحقيق الصحفي، فجاءت صحيفة الرسالة في مقدمة الصحف بنحو (100) تحقيقا وفي المرتبة الثانية مجلة السعادة بـ(70) تحقيقا وصحيفة الحياة بـ(36) تحقيقا وأخيراً صحيفة فلسطين بـ(31) تحقيق.

ب-انقسام المحققين الصحفيين حول وجود قسم تحقيقات صحيفة مستقل من عدمه، وكذلك تعرض الصحفيين لجملة من الضغوط الاجتماعية والمهنية والمالية التي تدفع بالقائمين على المؤسسات الإعلامية المساعدة في علاجها.

ت-يواجه المحققون صعوبات في تغطية قضايا الفساد سواءً كانت هذه القضايا اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ادارية.

[1] الدلو، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

5- دراسة تربان (2012م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية، من خلال التعرف على كتابته، ومطابقتها للأسس الفنية والعلمية، ومدى استفادتها من امكانيات النشر الالكتروني.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي اطار هذا النوع من البحوث استخدم الباحث منهج المسح والمنهج المقارن، مستخدماً استمارة تحليل المضمون كأداة للدراسة، كما استخدم العينة العشوائية المنتظمة لمدة 93 يوماً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- بينت نتائج الدراسة أن الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة الموضوعات المنشورة في المواقع الالكترونية، وذلك بنسبة (64.2%)، تلاها الموضوعات الأمنية بنسبة (9.5%)، ثم الموضوعات التي تناولت الشئون الإسرائيلية بنسبة (7.4%)، ثم الموضوعات التي تناولت الحوادث والقضايا بنسبة (6.5%)، ثم بقية الموضوعات الاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والفنية، والأدبية، والصحية، والتكنولوجية، وأخرى بنسب تفاوتت من (3%) إلى (0.5%).

ب-كشفت نتائج الدراسة اعتماد الصحف الالكترونية الفلسطينية على المحررين كمصدر أولي من مصادر المادة المنشورة وذلك بنسبة (36.9%)، ثم الاعتماد على وكالات الأنباء بنسبة (25.8%)، ثم مصادر أخرى بنسبة (9.8%)، ثم الصحف المطبوعة بنسبة (3.3%)، ثم الاعتماد على المحطات الإذاعية والتلفزيونية بنسبة (1.5%)، وأخيراً الاعتماد على المواقع الالكترونية بنسبة (0.9%).

ت-جاء التقرير الإخباري في المرتبة الأولى من حيث أنواع التقارير المنشورة بنسبة (74%)، فيما جاءت احتلت التقارير الصحفية من حيث الاهتمام المرتبة الأولى بنسبة (37.4%).

6- دراسة عبد الغني وآخرون (2011م)[1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية (المقالات، أحاديث الرأي، التحقيقات) في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا الصحية إضافة إلى التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للصحف المصرية كمصدر للتوثيق والوعي بالقضايا الصحية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي اطارها استخدمت الدراسة منهج المسح، من خلال أسلوب مسح الجمهور، فيما اشتملت عينة الدراسة على 420 طالباً وطالبة من المراحل التعليمية الجامعية والثانوية مقسمين بالتساوي، واعتمدت الباحثة أيضاً على صحيفة الاستقصاء في جمع بيانات الدراسة من المبحوثين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- احتلت التحقيقات المرتبة الأولى من بين مواد الرأي والاستقصاء التي يفضلها الشباب المصري في زيادة وعيه ومعرفته.

ب- جاءت الموضوعات الصحية في المرتبة الرابعة من بين الموضوعات الأخرى التي يفضلها الشباب المصري في قراءتهم للصحف المصرية.

ت-تحقيق الفرض القائل بوجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مستوى تعرض الشباب المصري للصحف، ومستوى الوعي بالقضايا الصحية.

7- دراسة رزاقي (2009م)[2]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، عبر دراستها وتبيان طريقة المعالجة فيها وخصائصها التيبوغرافية والفنية، لتقديم صورة موضوعية عن الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، لجسر الهوة بين ما يدرس في الجامعات من نظريات وبين ما يمارس في الميدان الصحفي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدة في اطارها على منهج دراسة الحالة الصحفية الجزائرية من خلال اعتمادها على أداة الملاحظة العلمية لدراسة الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية منذ بدايات نشأة الصحافة الجزائرية.

---

[1] عبد الغني وآخرون، دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية: دراسة ميدانية.

[2] رزاقي، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، رسالة دكتوراة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- أقل من 5% من الصحف الجزائرية تلجأ إلى المقال الافتتاحي الثابت، في حين أن بقية الجرائد تكتبه من حين لأخر، ومع ذلك فإن المقال الافتتاحي يلتزم بكتابته مدير النشر للصحف، وأحياناً رؤساء التحرير، ولا يلتزم بالخصائص التيبوغرافية باستثناء التوقيع.

ب- تأخر ميلاد الأنواع الصحفية باللغة العربية في الجزائر، مقارنة بالأنواع الصحفية باللغة الفرنسية، وأنها ظهرت بلغة لا هي فصحى ولا هي عامية، يتداخل فيها الخبر مع التعليق مع الإشهار، وأول ظهور للمقال المكتوب من خارج الجريدة كان عام1852 م، في جريدة المبشر.

ت- مقال التعليق من أكثر الأنواع الصحفية حضورا في ميدان الصحافة الجزائرية، حيث يلتزم بالخصائص التيبوغرافية والبناء الفني، حيث أنشأت بعض الصحف أركانا ثابتة له.

8- دراسة أبو حشيش (2001م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التحقيق الصحفي في الصحف الفلسطينية اليومية، بغية التعرف على مساهمته ودوره في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني وكذلك إلقاء الضوء على أهم المراحل التاريخية التي مرت بها الصحافة الفلسطينية والتعرف على فن التحقيق الصحفي من حيث المفهوم والأهمية والتعرف على دوره في معالجة المشاكل.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره تم استخدام أسلوب تحليل المضمون، معتمدة على أداتي تحليل المضمون والمقابلة، معتمداً على نظرية الأجندة، فيما تمثل مجتمع الدراسة بالصحف الفلسطينية اليومية الثلاث (القدس، والأيام، والحياة الجديدة).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- أظهرت الدراسة وجود ضعفًا في تواجد فن التحقيق الصحفي في الصحف الفلسطينية.

ب-عدم معالجة التحقيق الصحفي لكافة المشاكل الأساسية في المجتمع الفلسطيني.

ت-هناك عدم تنوع في أساليب التحقيق الصحفي المستخدمة في الصحف الفلسطينية اليومية.

---

[1] ابو حشيش، دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني: دراسة تحليلية

9- دراسة عبده (1990م)[1]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أشكال الفنون الصحفية في المجلات المتخصصة في العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين، من خلال دراسة تطبيقية على المجلات الصادرة عن الجهات الدعوية في العالم الإسلامي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة في اطارها المنهج الاستطلاعي والمنهج الوصفي، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتي تحليل المضمون والملاحظة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- وجود تفاوت بين المجلات في استخدامها للأشكال الصحفية ومضامينها.

ب-أثبتت الدراسة أن المجلات الثلاث الدعوة والأمة والمسلمون استخدمت القوالب الصحفية التي اشتملت على المقال والتحقيق والحديث والخبر والتقرير غير إنها تفاوتت فيما بينها في توظيف هذه القوالب على صفحاتها.

ت-تميزت مقالات مجلة المسلمون بالقصر بينما اتجهت مقالات مجلة الأمة نحو الطول في حين كانت مقالات الدعوة متوسطة الطول .

المحور الثاني: دراسات المقال الصحفي:

10- دراسة أبكر(2016م)[2]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معالجة المقال الافتتاحي في الصحافة السعودية للأزمة السعودية المصرية، من خلال دراسة مضمون ومواقف واتجاهات المقال الافتتاحي في صحيفة عكاظ إزاء الأزمة السعودية المصرية، لإظهار مدى اهتمام صحيفة عكاظ إزاء الأزمة السعودية المصرية، وللتعرف على مواقف الصحيفة إزاء الأزمة، كما هدفت الدراسة إلى معرفة مضمون المقال الافتتاحي إزاء الأزمة السعودية المصرية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث في اطارها المنهج الوصفي والتحليلي، وشملت على أداة تحليل المضمون للمقالات الافتتاحية في صحيفة عكاظ إزاء الأزمة السعودية المصرية.

---

[1] عبده، "التحرير الصحفي في المجلات الإسلامية المتخصصة في العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين، دراسة تطبيقية.

[2] أبكر، معالجة المقال الافتتاحي في الصحافة السعودية للأزمة السعودية المصرية، دراسة تحليلية للمقالات الافتتاحية لصحيفة عكاظ في الفترة (2012/5/1 - 2012/5/31).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- تناولت صحيفة عكاظ في مقالاتها الافتتاحية الأزمة السعودية المصرية جملة من الموضوعات التي تهم كلا البلدين دون التطرق إلى الموضوعات الشائكة.

ب-جاءت مواقف واتجاهات صحيفة عكاظ مؤيدة لاحتواء الأزمة بين الدولتين، متحاشية التصعيد وبث روح الفرقة.

ت- حافظت صحيفة عكاظ على صدور مقالاتها الافتتاحية بشكل يومي طيلة فترة الأزمة بين السعودية ومصر.

11- دراسة عبد القادر (2015)[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك القراء من الشباب لمعاني المصطلحات السياسية المستخدمة في المقال السياسي المنشور على صفحات الصحف الأردنية اليومية، بالاعتماد على فئة الشباب من مجتمع مدينة عمان كنموذج لإجراء البحث.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة، معتمدة على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، واستخدم في اطارها المنهج المسحي، واعتمد في جمع البيانات على أداة الاستبانة، وتشمل عينة الدراسة على (300) شابًا من مجتمع مدينة عمان كعينة عشوائية منتظمة، فيما اعتمدت الدراسة على عدة نظريات وهم: (ترتيب الأولويات، وحارس البوابة، ونظرية الاعتماد).

---

[1] عبد القادر، إدراك قراء الصحف اليومية لمعاني المصطلحات السياسية المستخدمة في المقال الصحفي، دراسة مسحية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- النسبة العليا من الشباب يقومون بمتابعة المقالات التي يقدمها كتاب بعينهم، وبالتالي يكون معيار اسم الكاتب هو المعيار الذي اتخذوه لاختيار المقالات السياسية التي يقرؤونها.

ب-النسبة العليا من الشباب يتابعون الصحف اليومية أكثر من ثلاثة أيام أسبوعيا، بينما يقرأها يوميا نسبة أقل، وينصب اهتمام الشباب بقراءة المقالات السياسية دائما، مما يدل على أهمية المقال في تثقيف الشباب ومساعدتهم على فهم الأحداث والتطورات السياسية المحيطة.

ت-أغلب المبحوثين لا يعرفون معاني المصطلحات السياسية المستخدمة في المقالات السياسية التي يتم نشرها على صفحات الصحف اليومية، ما يؤثر سلبا على فهم محتوى المقال السياسي بشكل جيد.

12- دراسة الدليمي (2010م)[1]:

تهدف الدراسة إلى تحديد وتوضيح اتجاهات ومضامين الأعمدة الصحفية في جريدة (الجزيرة) على وجه الخصوص لمرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق منتصف العام ٢٠٠٣، والتي شهدت انفتاحًا اعلاميًا واسعًا.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية الاستطلاعية التي يكون هدفها الأساس اكتشاف الظاهرة والتعرف عليها ورصدها بشكل علمي ومنهجي، مستخدمة أداة (تحليل المضمون) وذلك من أجل تحليل مضامين الأعمدة الصحفية من خلال التحليل الكمي والكيفي للاتجاهات والأفكار التي احتوتها الأعمدة، للوصول إلى الاتجاهات الحقيقية للأعمدة الصحفية في صحافة الأنبار، وحدد الباحث عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل لجميع الأعمدة في جريدة الجزيرة ما بين 2003/6/2 وحتى 2004/1/5، والبالغ عددهم (46) عموداً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- عدم وجود مكان ثابت للعمود الصحفي في الصحيفة، وقلة اعتماد الكتاب على الأدلة والحقائق والمعلومات والاحصائيات، وعدم انتظام الأعمدة الصحفية، فأحيانًا تظهر أربعة أعمدة في العدد وأحيانا أخرى لا يظهر أي عمود.

---

[1] الدليمي، اتجاهات العمود الصحفي في صحافة الأنبار.

ب- عدم وجود استراتيجية دقيقة يتم على أساسها اختيار موضوعات الأعمدة وفق تسلسل الأحداث، ومن ثم فان اهتمامات كتاب الاعمدة كانت تعتمد العشوائية في اختيار الموضوعات، فيما تضمنت الكثير من الأعمدة افكاراً عدة.

ت- غياب الكُتاب المتخصصين في مجال كتابة العمود، فكتاب العمود في الصحيفة هم من الصحفيين الشباب، فيما وقعت جميع الأعمدة باسم كاتبها بشكل صريح.

13- دراسة زيدان (2010م)[1]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية المقال الصحفي في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وكيفية استخدام المقال كمدخل في تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية، لتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد في عمليات تطوير تدريس المواد الفلسفية في واقع تعليم المرحلة الثانوية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المسحية واستخدم الباحث في اطارها المنهج التجريبي الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة جلية، خاصة البحث التجريبي عن طريق المجموعة الضابطة، وعن طريقه يستطيع الباحث أن يثبت معظم متغيرات المجموعتين الضابطة والتجريبية، بهدف بحث أثر المتغير التجريبي (المقال الصحفي)، على تنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وشملت الدراسة على عينة من (80) طالباً بالصفين الثاني والثالث الثانوي، وتقسيمهما لمجموعتين ضابطة وتجريبية. وبدأت عملية تدريس الوحدتين الثانية والثالثة من 2009/12/12 وحتى 2010/3/8م.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- وجود فاعلية عالية للمقال الصحفي في تنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب-تمكين الطالب من قراءة المقالات الصحفية بشكل نقدي يخرجهم من جو المحاضرة والتلقين إلى التفكير والمشاركة في مناقشة المقالات المرتبطة ببعض القضايا الاجتماعية وطرح التساؤلات النقدية حولها.

ت-ملاحظة وجود شغفٍ لدى طلاب المجموعة التجريبية للمشاركة في القضايا الاجتماعية بالمقالات الصحفية، لما تتيح لهم من التمرس والتدريب على الفكر الناقد والوعي بهذه القضايا التي تقابلهم في الحياة اليومية.

---

[1] زيدان، فاعلية المقال الصحفي في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

14- دراسة المقدادي (2010م)[1]:

تهدف الدراسة إلى التعرف على معيقات إطلاق توصيفات جديدة على أنماط جديدة من الكتابة الصحفية، طالما خرجت على قواعد المقال الصحفي وشروطه بشكل عام.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وفي اطاره اعتمدت على أداة تحليل المضمون، فيما كانت عينتها في 75 مقالاً في صحيفة الزمان البغدادية، خلال المدة الزمنية 1 إلى 9 أيار 2010.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- جاء المقال النقدي في المرتبة الأولى بنسبة (46%)، فيما جاء في المرتبة الثانية المقال التحليلي بنسبة (26.3%)، تلاه العمود الصحفي بنسبة (14.4%)، ثم شكل لا ينتمي لأنواع المقال بنسبة (10.5%)، ثم مقال اليوميات بنسبة (2.6%).

ب-عدم وجود مكان ثابت للمقالات الصحف في صحيفة الدراسة، مما يعيق وصول القارئ للمقال بسهولة.

ت-جاءت فئة وسائل الإعلام كمصدر للمقال الصحفي في مقدمة المصادر بنسبة (51.3%)، ثم تفاعل الكاتب مع الأحداث اليومية بنسبة (47.3%)، ثم رسائل القراء بنسبة (1.3%).

15- دراسة الترك (2009م)[2]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الموضوعات التي تتناولها المقالات العمودية وأنواع الأعمدة، ومدى الالتزام بالخصائص الفنية والأسس العلمية في كتابة المقال العمودي، وكذلك التعرف على الأساليب المتبعة واللغة وعناصر الإبراز المستخدمة في المقالات العمودية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي اطار هذا النوع من البحوث استخدم الباحث المنهج المقارن، ومنهج المسح الذي يستهدف جمع البيانات والمعلومات وذلك من خلال أداة تحليل المضمون، حيث يتم الاستعانة بالمادة العلمية التي جمعت من صحف الدراسة لتوصيف الظاهرة وتحديد خصائص العمود الصحفي، واستخدم الباحث أداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة:

---

[1] المقدادي، اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي): دراسة تحليلية.

[2] الترك، فن العمود الصحفي في الصحافة الفلسطينية، دراسة تحليلية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1- كشفت الدراسة أن الموضوعات السياسية تتصدر اهتمامات عينة الدراسة بنسبة 44.3%، تلتها الموضوعات الاقتصادية بنسبة 19.2%، ثم الموضوعات الاجتماعية بنسبة 14.9%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة 9%، ثم الموضوعات الاعلامية بنسبة 6.7%، ثم الرياضية بنسبة 3.5%، فيما حصلت الموضوعات الأخرى على نسبة 2.4%.

2- أوضحت الدراسة أن صحف الدراسة اعتمدت في اسلوبها على الحقائق وذلك بنسبة 34.9%، ثم على الأسلوب التحليلي بنسبة 22.7%، ثم على أسلوب املاء الآراء بنسبة 16.5%، ثم على أسلوب الاستفسارات وطلب الآراء بنسبة 13.7%، وأخيراً الأسلوب التنافسي بنسبة 12.2%.

3- أكثر الأعمدة انتشاراً في صحف الدراسة، هي أعمدة الاهتمامات العامة، معتمدة بذلك على الحقائق بنسبة كبيرة وبلغة صحفية.

16- دراسة مخلف (2008م)[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المقال الافتتاحي في جريدة الصباح العراقية، باعتبارها صحيفة (شبه ناطقة) باسم الحكومة العراقية للتعرف على النهج العام في الصحافة العراقية بعد سقوط نظام صدام حسن، خلال مدة الدراسة من 2004/1/1 وحتى 2005/1/1، في محاولة للتعرف على النهج العام للجريدة وتحديد سمات وخصائص المقال الافتتاحي فيها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تعد أحد أنواع البحوث الاعلامية التي تستهدف تحليل وتقويم خصائص موقف يغلب عليه صفه التحديد، واستخدم الباحث المنهج المسحي كما استخدم الباحث في اطاره أسلوب تحليل المضمون، فيما استخدم أداة تحليل المضمون، لتحديد اتجاهات المقالات الافتتاحية في جريدة الصباح العراقية، من خلال عينة عشوائية منتظمة أجراها الباحث لدراسة اتجاهات المقال الافتتاحي في جريدة الصباح والبالغة 52 مقالاً.

---

[1] مخلف، المقال الافتتاحي في جريدة الصباح، دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي للمدة من 2004/1/1 إلى 2005/1/1.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- ظهور الاهتمام الواضح من قبل المشرفين على جريدة الصباح العراقية بالمقال الافتتاحي إذ ينشر هذا الفن الصحفي يوميا على مساحة محددة في صدر الصفحة الأولى.

ب-جميع المقالات كانت تحمل أسماء كتابها وبشكل واضح وصريح مع ثبات موقع المقال الافتتاحي في الجهة اليسرى.

ت- لم تصدر جريدة الصباح العراقية من دون المقال الافتتاحي مما يدل على الأهمية التي توليها الجريدة لهذا الفن الصحفي.

17- دراسة علاونة (2007م)[1].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية، ومدى اقبال النقابيين في محافظة إربد، على قراءة المقال الصحفي، ودوافع القراءة وأساليبها، ومواقفهم من كتاب الأعمدة الصحفية، ودرجة تفاعلهم مع الآراء والمعلومات التي ترد في المقالات الصحفية الأردنية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدم الباحث في اطارها المنهج التحليلي، في محاولة للتعرف على مدى إقبال النقابيين في محافظة إربد على قراءة المقال الصحفي، ودوافع القراءة وأساليبها، ومواقفهم من كتاب الأعمدة الصحفية، وشملت الدراسة 311 نقابيًا تم اختيارهم عشوائياً باستخدام أسلوب العينة العمدية، التي تكونت من سبع مهن نقابية، تشكل في مجموعها " مجمع النقابات المهنية. باستخدام أداة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- خلصت الدراسة إلى أن 80.4% من النقابيين يقرؤون المقال الصحفي، وأن المحامين من أكثر النقابيين تعرضاً للمقال وأقلهم الصيادلة، وأن صحيفة الرأي من أكثر الصحف التي يقرأون فيها المقال.

ب-الموضوعات السياسية التي يتناولها المقال تحظى باهتمام النقابيين، تلتها الموضوعات الاجتماعية فالعلمية فالاقتصادية.

---

[1] علاونة، المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية لآراء النقابيين في محافظة إربد.

ت-جاءت المقالات التي تعالج الشؤون العربية في طليعة اهتمامات النقابيين، متقدمة قليلاً على المقالات التي تعالج الشؤون الأردنية كمؤشر على مدى اهتمام النقابيين الأردنيين في القضايا العربية.

18- دراسة الدليمي (2007م)[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المقال الافتتاحي في الصحافة السورية "جريدة تشرين" بصفتها صحيفة الحكومة السورية الرسمية والتي تعبر وبشكل دقيق عن توجهاتها ومواقفها، وكيفية معاجلتها للقضايا المعروضة، من خلال التعرف على النهج العام للجريدة، ومدى اهتمامها بالشؤون العراقية عن طريق ما يكتب من مقالات في الجريدة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وضع تصور دقيق لخصائص الظاهرة موضوع الدراسة، وفي اطارها استخدم الباحث المنهج التاريخي والمسحي، وعمل على جمع البيانات والمعلومات من خلال أداة تحليل مضمون الدراسة لمدة (15) شهراً من(2003/4/10م وحتى 2004/6/30م).

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- المقال الافتتاحي في جريدة تشرين يمثل ترجمة حرفية للخطاب السياسي الرسمي السوري، وتعد مقالاتها اقتباساً مباشراً أو تحليلاً لنصوص سياسية (خطاب الرئيس – بيانات الحزب الحاكم).

ب- الابتعاد عن التأثر بالعوامل العقائدية، والجنوح نحو الوظيفة السياسية، وهي متحركة حسب الحال، وحسب درجة الواقع السياسي السائد بين سورية والعالم، فمثلا: مرة ضد القرار (242) القاضي بانسحاب "اسرائيل" من الاراضي العربية المحتلة بصورة قطعية، ومرة اعتباره كخيار استراتيجي.

ت-جميع المقالات تحمل اسم كاتبها وبشكل واضح وصريح، وقد ركز الكتاب في مقالاتهم على الموضوعات السياسية والاعلامية بشكل خاص، ولكن من دون اهمال بقية الموضوعات.

---

[1] الدليمي، مضمون المقال الافتتاحي في الصحافة السورية، تحليل مضمون المقالات الافتتاحية في جريدة تشرين للمدة من 2003/4/10م ولغاية 2004/6/30 م.

19- دراسة محمد (1994م)[1]:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة واقع المقال العمودي في الصحافة المصرية خلال فترة الدراسة من عام (1985 وحتى نهاية العام 1989م)، للتعرف على طبيعة الموضوعات التي تناولتها المقالات العمودية، ومدى التزامها بالخصائص الفنية والأسس العلمية في كتابة المقال، وكذلك للتعرف على الأساليب المتبعة واللغة والعناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز الأعمدة، والمقارنة بينها

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف جمع البيانات والمعلومات والآراء حول الجوانب النظرية والفنية والتحليلية لمضمون العمود الصحفي، واعتمدت في اطارها على منهجي المسح المقارن ومنهج المسح (تحليل المضمون) ، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداتي تحليل المضمون وأداة المقابلة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- تصدر الموضوعات السياسية بنسبة 43.1%، تليها الموضوعات الاجتماعية بنسبة 20.6%، ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة 16.3% فيما لم تحظ بقية الموضوعات (الثقافية والموضوعات العامة والدينية والفنية والعسكرية والرياضية والعلمية) باهتمام كبير.

ب-الموضوعات الثقافية والدينية والفنية والعسكرية والرياضية والعلمية لا تحظى باهتمام معقول لدى كتاب المقال العمودي العام، نظرا لوجود أعمدة وصفحات متخصصة لهذه النوعية من الموضوعات.

ت-التزام المقال العمودي العام بشكل أساسي في بناء مادته على قالب الهرم المعتدل بنسبة 73.1%، ثم يأتي اعتماده على قالب الهرم المقلوب في مرحلة تالية بنسبة 10.9% ثم بقية القوالب.

20- دراسة أبو زيد (1992م)[2]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المقال التحليلي في الصحافة المصرية، وأهم السمات التي تميز كتاب المقال التحليلي، والعوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعليتها، وأهم الموضوعات التي تلقى اهتمام المقال التحليلي في صحيفتي الدراسة، وتحديد حجم الخدمة الإعلامية التي تقدمها كلاً من صحيفة الأهرام والوفد من خلال تقديم المقال التحليلي.

---

[1] محمد، المقال العمودي في الصحافة المصرية، دراسة فنية تحليلية، في الفترة من (1985 – 1989).

[2] أبو زيد، المقال التحليلي، دراسة تطبيقية على صحيفتي الأهرام والوفد من 1988/1/1 إلى 1990/12/13.

وتنتمي هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة، معتمدة على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، لإصدار تعميمات بشأن الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، مستخدمة (المنهج التاريخي ومنهج تحليل المضمون والمنهج المقارن)، وفي اطارها استخدم أداتا تحليل المضمون والمقابلة، وتمثلت عينة الدراسة في صحيفتي الأهرام والوفد خلال الفترة ما بين 1988/1/1 وحتى 1990/12/13، فيما اشتملت عينة المقابلة على مجموعة من الصحفيين وكتاب المقالات التحليلية في صحف الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- جاءت صحيفة الأهرام في الترتيب الأول من حيث عدد المقالات التحليلية المنشورة خلال فترة الدراسة بواقع (156)، وفي الترتيب الثاني صحيفة الوفد بواقع (133) مقالا تحليليا.

ب- فيما جاء ترتيب نوع المقال التحليلي في صحيفة الأهرام على نحو (السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، الديني، الثقافي، العسكري، الرياضي)، فيما جاء ترتيب نوع المقال في صحيفة الوفد (السياسي، الاقتصادي، الديني، الاجتماعي، العسكري، الثقافي، الرياضي).

ت-عمل المقال التحليلي في صحيفة الأهرام على تغطيت الأحداث الجارية بنسبة 66%، فيما الأحداث غير الجارية بنسبة 28% وبنسبة 8% للقضايا المرتبطة بالأحداث الجارية وأخرى سابقة، فيما غطى الأحداث المستقبلية بنسبة 8%. في حين غطى المقال التحليلي في صحيفة الوفد الأحداث الجارية بنسبة 58% فيما الأحداث غير الجارية بنسبة 42% وبنسبة 8% للقضايا المرتبطة بالأحداث الجارية وأخرى سابقة، فيما غطى الأحداث المستقبلية بنسبة 3%.

21- دراسة الفقي (1984م)[1]:

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نشأة العمود الصحفي في الصحف المصرية، في ظل تطور الصحافة في مصر وتطور المفهوم العلمي للعمود الصحفي، ودور العمود الصحفي في التنبؤ بالأحداث السياسية، ومدى تأثير كاتب العمود على جمهور القراء وتأثر الكاتب بالقراء.

---

[1] الفقي، "نشأة العمود الصحفي في الصحف المصرية: دراسة تطبيقية على جريدة أخبار اليوم في الفترة 1944 - 1952".

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث أجري الباحث دراسة تاريخية وصفية مستخدماً المنهج التاريخي والمنهج المسحي وفي اطاره استخدم أسلوب المسح الشامل لجميع الأعمدة التي ظهرت بجريدة أخبار اليوم، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، فيما اشتملت عينة الدراسة على جميع الأعمدة التي ظهرت بجريدة "أخبار اليوم" خلال الفترة من نوفمبر 1944 وحتى 31 ديسمبر 1952.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أ- نشأة العمود الصحفي في مصر كانت قديمة وانتشرت في الثلث الأول من القرن العشرين، حيث كانت البدايات الأولى لنشأة الأعمدة الصحفية في مصر على يد الدكتور "سيد كامل" في جريدة المؤيد.

ب- اقتصرت أعمدة أخبار اليوم فترة الدراسة على تحقيق عدد محدود من الأهداف مع تكرار هذه الأهداف دائماً في معظم الأعمدة.

ت- الأعمدة الصحفية واكبت القضايا الاجتماعية باهتمام وقد ركزت على قضايا الفلاح والعمال وواكبت الأحداث الجارية في هذا المجال مع المطالبة بحقوق الفلاح.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

سيقف الباحث على موقع الدراسة من الدراسات السابقة ومدى ارتباطها بدراسته، على النحو الآتي:

1- أوجه التشابه بين الدراسة والدراسات السابقة:

أ- **من حيث نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تحاول معرفة واقع المقال التحليلي، حيث تشابهت مع جميع الدراسات السابقة، في وقوعها ضمن البحوث الوصفية التي تنتمي لها عدا دراسة (زيدان 2010).

ب- **من حيث المنهج المستخدم:** تشابهت الدراسة مع كلٍ من دراسة (سنونو 2016) و(الشرافي2015) و(الدلو 2015) و(الترك 2009)، في استخدامها منهجي الدراسات المسحية ومنهج العلاقات المتبادلة معاً، فيما تشابهت الدراسة مع دراسة (السويركي 2016) و(الغصين 2015) و(ابو حشيش 2001) و(عبد القادر2015) و(محمد 1996) في استخدامها المنهج المسحي فقط.

ت- **من حيث أداة الدراسة:** تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها لأداة تحليل المضمون مع كلاً من دراسة (سنونو2016) و(السويركي 2015)

و(الشرافي2015) و(الغصين2015) و(الدلو2015) و(الترك 2009) و(ابو حشيش2001) و(عبده1990) و(ابكر2012) و(مخلف2008) و(الدليمي2004) و(ابز زيد 1996) و(محمد 1996) و(الفقي 1984)، فيما تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها أداة المقابلة مع كلٍ من دراسة (سنونو2016) و(الشرافي 2015) و(الدلو 2015) و(زراقي 2009).

2- أوجه الاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:

أ- اختلفت الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في تفردها بدراسة المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، حيث لم تتناوله أيًا من الدراسات السابقة لا قديماً أو حديثًا.

ب-تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة في اختيار العينة الزمنية.

ت- تختلف الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، باستثناء دراسة (السويركي 2016) و(الشرافي 2015) و(الغصين2015) و(الدلو2015) و(الترك 2009) و(أبو حشيش 2001) في اختيارهم للصحف الفلسطينية.

ث-تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة في استخدامها أداتين من أدوات البحث العلمي، الأمر الذي يتيح لها التوصل إلى نتائج لم تصل لها الدراسات السابقة، وهما أداتا تحليل المضمون والاستبانة.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

1- صياغة عنوان الدراسة، حيث لم تتطرق أياً من الدراسات السابقة إلى واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية.

2- بلورة مشكلة الدراسة بصورة واضحة وأكثر تحديداً، والابتعاد عن التعميم أو التضيق.

3- تعميق إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة وتسهيل تحديد الأهداف.

4- تحديد مناهج الدراسة، والأساليب المستخدمة في اطارهما، والأدوات الأنسب لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة.

5- الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في اختيار النظريات الأنسب لاتباعها في الدراسة.

6- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار المعرفي للدراسة.

7- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في استخلاص نتائج الدراسة الحالية والمقارنة بينها.

ثانياً/ الاستلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحث للمقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية (الأيام، القدس، الحياة الجديدة، فلسطين)، ومن خلال دراسته واطلاعه، لاحظ وجود تباين في اهتمام الصحف الفلسطينية بالمقال التحليلي، بل وانعدامه في بعض أعداد من الصحف، وفي ضوء ذلك أجرى الدراسة الاستكشافية الآتية:

تم إجراء الدراسة الاستكشافية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية (الأيام، القدس، فلسطين، الحياة) الصادرة في عام 2016، وهو ذات العام الذي ينوي الباحث اختيار عينته الزمنية لإجراء الدراسة، حيث جاءت عينة الدراسة الاستكشافية بواقع 28 عدداً، بواقع 7 أعداد من كل صحيفة، خلال الفترة 2016/10/1 وحتى 2016/10/7، وبلغت المقالات التحليلية في العينة العمدية (100) مقال، وتم تحليلها بأداة تحليل المضمون.

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- بلغ عدد المقالات التحليلية المنشورة في صحف الدراسة 100 مقالٍ تحليلي، تم توزيعها عبر النسب المئوية، حيث حصلت صحيفة الأيام على النسبة الأعلى من عدد المقالات التحليلية المنشورة عبر صفحاتها بنسبة 41%، تلتها صحيفة القدس بنسبة 28%، ثم فلسطين بنسبة 23%، فيما حصلت صحيفة الحياة الجديدة على النسبة الأدنى من مجموع المقالات التحليلية المنشورة بنسبة 8% فقط.
- جاءت نسبة نشر المقالات التحليلية **الخاصة** بالصحف على النحو الآتي، حيث بغلت نسبة المقالات الخاصة في صحيفة الأيام 39%، فيما حصلت صحيفة القدس وفلسطين على نفس النسبة في نشر المقالات الخاصة بواقع 28%، وفي المرتبة الأخيرة صحيفة الحياة بنسبة 5%.
- فيما كانت نسبة المقالات **المنقولة** عن صحف عربية أو إسرائيلية أو أجنبية في صحف الدراسة على النحو الآتي، صحيفة الأيام 43%، تلتها صحيفة القدس بـ27.6% تلتها صحيفة فلسطين بـ17.8%، وأخيراً صحيفة الحياة بـ11.6%.
- استأثر الموضوع السياسي على اهتمام الصحف حيث حصل على نسبة 82% من مجمل موضوعات المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية، تلاها الموضوع الثقافي

بنسبة 12%، فيما جاء الموضوع الاجتماعي والعسكري بنفس درجة الاهتمام بنسبة 4%، وآخرها الموضوع الاقتصادي بنسبة 2%.

- لم تتناول أياً من المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية الموضوعات المتعلقة بالموضوعات الرياضية أو الدينية أو الإعلامية.
- احتوت المقالات التحليلية في صحيفة فلسطين على الصور، بنسبة 77% وذلك يحسب للصحيفة في استخدامها للعناصر الإبرازية، تلتها صحيفة الأيام بنسبة 23%، فيما خلت المقالات في صحيفتي القدس والحياة الجديدة من أي صورة بنسبة 0.0%.
- فيما احتوت المقالات التحليلية في صحيفة فلسطين على الاطارات، بنسبة 72%، تلتها صحيفة الأيام بنسبة 24%، فيما استخدمت صحيفة القدس الاطارات بنسبة 4%، في حين لم يسجل الباحث أياً من المقالات التحليلية التي استخدمت الاطارات في صحيفة الحياة الجديدة.

الخلاصة:

لاحظ الباحث من خلال الدراسة الاستكشافية التي أجراها على عينة من الصحف الفلسطينية، وجود تفاوت في اهتمام الصحف الفلسطينية (الأيام، القدس، الحياة الجديدة، فلسطين) بالمقال التحليلي بشكل عام، في حين تنوعت مصادر المقالات التحليلية التي اعتمدت عليها الصحف، ما بين مقالات خاصة تنتجها الصحف بنفسها، ومقالات منقولة عن صحف عربية وإسرائيلية وأجنبية، واستحوذت الموضوعات السياسية على الاهتمام الأكبر من المقالات المنشورة في صحف الدراسة، فيما بدا غياب واضح للعناصر الإبرازية (الصور، الاطارات،...) في إخراج المقالات التحليلية بصحف الدراسة عدا صحيفة فلسطين.

ثالثاً/ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية (الأيام، القدس، الحياة الجديدة، فلسطين)، ومدى تطبيقها لأسس وقواعد كتابة المقال التحليلي، ومدى اهتمام الصحف بعرض الوقائع والأحداث المحلية في مقالاتها التحليلية، إلى جانب الكشف عن أبرز الموضوعات التي تم تناولها من خلال رصد وتحليل واقعها، وأبرز الإشكاليات التي تواجه المقال التحليلي، وسبل تطويره والنهوض به.

رابعاً/ أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة أمور أهمها:

1- ندرة الدراسات التي تتناول المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، مع ما يحمله من أهمية في طرح القضايا التي تشغل بال الجمهور.
2- قلة الدراسات العربية التي تعنى برصد واقع المقال التحليلي.
3- أهمية المقال التحليلي وتفوقه عن غيره من المقالات الصحفية، بإتاحة مساحات كبير لشرح القضايا والمواضيع الحساسة ومعالجتها بطريقة توضيحية وتفسيرية وعميقة.
4- جدة الدراسة الحالية التي ينوي الباحث اجراءها، حيث لم يتم تناول المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية من قبل.

خامساً/ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في "التعرف على واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية"، خلال فترة الدراسة. ويتفرع عنه مجموعة من الأهداف الآتية.

1- أهداف خاصة بالدراسة التحليلية:

أ- معرفة واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية.
ب-التعرف على القضايا والمواضيع التي تتناولها المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية.
ت-التعرف على خصائص المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية.
ث-معرفة مدى التزام كتّاب المقال التحليلي بالقوالب الصحفية المهنية في صياغة مقالاتهم.
ج- التعرف على العناصر الإبرازية للمادة الإعلامية في المقالات التحليلية.
ح- المقارنة بين الصحف الفلسطينية اليومية، في درجة اهتمامها بالمقال التحليلي.

2- أهداف خاصة بالدراسة الميدانية:

أ- التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في كتابة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية.
ب-التعرف على الاشكاليات التي تواجه كتاب المقالات التحليلية.
ت-تقديم اقتراحات من شأنها النهوض بالمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية.

سادساً/ تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي، ما "واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية؟" والذي يندرج تحته مجموعة من التساؤلات الآتية:

1- تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية:

أ- ما الموضوعات التي تتناولها المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ب-ما حجم المساحة التي تخصها الصحف لنشر المقالات التحليلية؟

ت-ما الخصائص الفنية للمقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ث-ما مدى التزام صحف الدراسة بخصائص المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ج- ما مدى التزام صحف الدراسة بالهيكل الفني للمقال التحليلي وتوافر أجزاءه من (مقدمة وجسم وخاتمة)؟

ح- أي صحف الدراسة أكثر تطبيقاً للأسس الفنية للمقال التحليلي؟

خ- ما المصادر الإعلامية للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية؟

د- ما مصادر المعلومات الأولية للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية؟

ذ- ما موقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ر- ما المنشأ الجغرافي للمقال التحليلي في الصحف الفلسطينية، ومدى خصوصيته وحصريته للصحف؟

ز- ما اللغة المستخدمة في كتابة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية؟

س- ما مدى اهتمام صحف الدراسة بالعناصر التيبوغرافية في إخراج المقالات التحليلية؟

2- تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية:

أ- ما العوامل التي تؤثر في كتابة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ب-ما أبرز الاشكاليات التي تواجه كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

ت-ما أهم المقترحات للنهوض بالمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، وسُبل تطويرها؟

سابعاً/ الإطار النظري للدراسة:

ستعتمد الدراسة على نظريتي ترتيب الأوليات (وضع الأجندة)، ونظرية حارس البوابة (القائم بالاتصال).

أ- نظرية ترتيب الأوليات (وضع الأجندة):

حيث ترجع أصول هذه النظرية إلى "والتر ليبمان"، من خلال كتابه والذي بعنوان "الرأي العام" سنة 1922، ويرى أن وسائل الاعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وتعمل وسائل الاعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع[1].

وتعد نظرية وضع الأجندة من نظريات التأثير المعتدل، والتي تشير إلى تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، إذ يعتمد هذا التأثير على مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي قد تقوى أو تضعف هذا التأثير، ويرى مفهوم نظرية وضع الأجندة الخاص بعلاقة وسائل الاتصال بالجمهور أن وسائل الاتصال هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار، فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات، مما يجعلها تصبح من الأولويات المهمة لدى الجمهور، فالموضوعات التي يرى القائم بالاتصال أنها ذات أهمية يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك، فمجرد النشر في حد ذاته يعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات، بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق غيرها من الموضوعات.[2]

وبناء على ذلك يسهم استخدام هذه النظرية كثيراً في تشكيل الرأي العام ورؤيته للقضايا التي توجه المجتمع، فمن خلال التركيز على قضايا معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الاهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة في المجتمع.

وعلى أساس هذا المفهوم تساعد نظرية وضع الأجندة الجمهور على التفكير في القضايا التي تحددها وسائل الإعلام، بحيث يؤكد "Patterson" على أن مفهوم ترتيب الأولويات يمثل العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة تستحق رد فعل السلطة، مادام الرأي العام نحو القضية قد تشكل عن طريق وسائل الإعلام[3].

الاستفادة من النظرية في الدراسة:

سيقوم الباحث بتطبيق نظرية ترتيب الأولويات على دراسته واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية (الأيام، والقدس، والحياة الجديدة، وفلسطين)، لمعرفة المقالات التي تركز عليها صحف الدراسة، ومعرفة الموضوعات والقضايا التي تضعها الصحف في أجندتها، للاستفادة من فهم ذلك في الترتيب في تقديم توصيات لاحقة تفيد في ضبط الأجندة تلك.

---

[1] مزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال (ص327).

[2] زكريا, نظريات الإعلام (ص6).

[3] Patterson, Political Behavior Patterson's Innerve Days Life, New bury park.

ب- نظرية القائم بالاتصال:

تطرح المدرسة الفرنسية في الاعلام مفهوماً للقائم بالاتصال إذ تطلق عليه لقب "الوسيط" على أساس أن الصحفي يقوم بأدوار متعددة، فهو يبحث عن المعلومة ويختار مضمون الرسالة ثم يتوجه بها إلى الجمهور وهو بذلك يؤدي دوراً تفاوضياً بين صانع المعلومة (المصدر) والجمهور (المتلقي)[1].

ويمثل القائم بالاتصال وحدة التحليل الأصغر في الإجابة على الأسئلة الخاصة بمسئولية إنتاج الرسالة الإعلامية، ويعد أحد المفاهيم الخاصة بالعلاقات التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية، وهذا المفهوم يمتد لعبر عن كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار أو المواقع [2].

فيما ارتبط مفهوم الناشر الطابع Publisher Printer بالقائم بالاتصال، الذي كان يدير عملية الإعداد والتنفيذ مع عدد محدود من العاملين وذلك حتى منتصف القرن التاسع عشر.[3]

ويضع عالم الاتصال "برلو"، عدة شروط يجب أن تتوفر في القائم بالاتصال، على النحو الآتي[4]:

1- توافر مهارات الاتصال: الكتابة، القراءة، التحدث، الانصات، الفكر السليم)
2- اتجاهات القائم بالاتصال نحو (ذاته، الموضوع، المتلقي) فكلما كانت الاتجاهات ايجابية زادت فاعلية الاتصال.
3- مستوى معرفة المصدر بالموضوع الذي يعالجه.
4- مركز القائم بالاتصال في اطار النظام الاجتماعي والثقافي وطبيعة الأدوار التي يؤديها، والوضع الذي يراه الناس فيه.

---

[1] عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص354).

[2] المرجع السابق (ص91).

[3] مزاهرة، بحوث الاعلام: نظريات الاتصال (ص242).

[4] مكاوي والعبد، نظريات الاعلام (ص269).

الاستفادة من النظرية في الدراسة:

سيستفيد الباحث من القائم بالاتصال في دراسة واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية (الأيام، والقدس، والحياة الجديدة، وفلسطين)، للتعرف على أداء كتاب المقال التحليلي في التعامل مع الرسالة الإعلامية، والوقوف على العوامل التي تؤثر على اختيار المادة الإعلامية المراد نشرها، ومدى تأثير السياسة التحريرية على نشر المواد الصحفية.

ثامناً/ نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي "تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر بمعنى أن هذه البحوث لا تقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها، وتفسير هذه البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة"[1].

2- المناهج المستخدمة في الدراسة:

أ- **منهج الدراسات المسحية:**

يعد منهج الدراسات المسحية من أنسب المناهج ملائمة للدراسات الوصفية، والذي يعد "جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة".[2]

وفي هذا إطار هذا المنهج سيستخدم الباحث:

- أسلوب تحليل المضمون: ويستخدم لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية من حيث الشكل والمحتوى[3].
- أسلوب مسح الممارسات الإعلامية: وهو يعني جمع البيانات عن مجموعة القائم بالاتصال في نوعيات وسائل الإعلام، ووصف خصائصه وسلوكه في إطار النظام

---

[1] حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (ص127).

[2] المرجع نفسه (ص127).

[3] بركات، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق (ص257-258).

الكامل للمؤسسة الإعلامية والمجتمع، وتسجيل هذه البيانات وتبويبها وتكوين قاعدة معرفية وصفية عن خصائص القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية[1].

ب-**منهج دراسة العلاقات المتبادلة:**

ت-ويسعى إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف إلى الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة[2]. وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث:

أسلوب المقارنة المنهجية: ويستخدم عندما يلجأ الباحث إلى الموازنة أو المضاهاة بين حالتين مختلفتين أو أكثر، وتحدثان في السياق الطبيعي[3]. ويستخدم الباحث المنهج المقارن في دراسته، من خلال أسلوب المنهجية، لقراءة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة التحليلية الخاصة بفن المقال التحليلي في صحف الدراسة، بهدف إجراء المقارنات بين تلك الصحف، للتعرف على أكثرها التزاماً بالأسس الفنية للمقال التحليلي، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين صحف الدراسة.

3- **أداتا الدراسة:**

استخدم الباحث لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة أداتين، وهما:

الأداة الأولى/ استمارة تحليل المضمون:

وتحتوي على فئات عبارة عن "مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج"[4].

ويعرف بركات عبد العزيز، تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات بأنها "تصنيف المادة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية تحت فئات معينة، وفق معايير محددة بما يكشف خصائص هذه المادة من حيث الشكل والمحتوى، وبالاستناد على قواعد واضحة، على أساس علمي، بحيث ترتبط هذه الفئات ارتباطاً مباشراً بالمشكلة البحثية، والفروض العلمية للدراسة، والتساؤلات

---

[1] عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص167).

[2] حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ (ص 160).

[3] مزاهرة، بحوث الاعلام: نظريات الاتصال (ص129).

[4] حسين، بحوث الإعلام (ص164).

البحثية المطروحة بما يضمن أن تكون نتائج تحليل المضمون، إجابة صريحة على تساؤلات وفروض الدراسة".[1]

إجراءات تصميم استمارة تحليل المضمون:

أعد الباحث استمارة تحليل المضمون، لجمع المعلومات المطلوبة، وقام بتحديد الفئات وتعريفها تعريفاً إجرائياً، مستفيداً من الدراسة الاستكشافية والدراسات السابقة، وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء لتحكيمها، والتأكد من سلامتها وقدرتها على جمع المعلومات المطلوبة لإجراء الدراسة.

وتشمل الفئات الآتية:

أولاً/ فئة الموضوع: "وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسة تحليل المضمون، التي تقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته، وتجيب على التساؤل الأساسي الخاص بالموضوع أو مجموعة الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية"[2]. وتضم الفئات الفرعية التالية:

1- **سياسية:** وفيه يتناول المقال التحليلي القضايا التي يغلب عليها الطابع السياسي، وتشمل أبرز القضايا السياسية محلياً ودولياً، مثل الثوابت الفلسطينية والانتخابات والأحزاب والفصائل والانقسام والمفاوضات والاتفاقيات والشؤون العربية والدولية وغيرها.
2- **اقتصادية:** ويتناول خلالها المقال التحليلي موضوعات المال والأعمال، وكل ما له علاقة بالاقتصاد الوطني والتجارة والحصار الاقتصادي والبطالة والفقر والعمال وغيرها.
3- **اجتماعية:** ويتناول فيها المقال قضايا الحياة الاجتماعية، وما يتعلق بالنواحي الإنسانية من زواج وطلاق وعادات وتقاليد وادمان وغيرها.
4- **عسكرية:** وهي القضايا ذات الطابع العسكري، وتعالج موضوعاً عسكرياً، كتحركات الجيوش والحروب وقضايا المقاومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه.
5- **أمنية:** وهي تلك القضايا التي تهتم بالمواضيع الأمنية، وتعالج الأحداث المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، كالتخابر مع الأعداء والتشدد والإرهاب وتجارة المخدرات، وبث الشائعات.
6- **ثقافية:** وتضم الموضوعات التي تتناول قضايا اللغة العربية والأدب، وميادين الثقافة اللغوية والشؤون التعليمية والمسابقات الشعرية والثقافية.

---

[1] عبد العزيز، مناهج البحث العلمي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق (ص257)

[2] المرجع السابق نفسه (ص89).

7- **رياضية:** وهي الموضوعات المتعلقة بالأنشطة الرياضية والمباريات، والأندية المحلية والعربية والدولية.

8- **فنية:** وفيها يتناول المقال التحليلي الإنتاج الإبداعي الإنساني في شتى مجالات حياته من مسرح ورسم وغناء وغير ذلك.

9- **صحية:** ويتناول المقال التحليلي خلالها القضايا الصحية، والأدوية والتحويلات الطبية والأمراض المزمنة والتلوث البيئي.

10- **أخرى:** وتضم جميع المواضيع التي لم تصنف تحت المواضيع السابقة.

ثانياً/ فئة كتَّاب المقال: ويقصد بها طبيعة كاتب المقال التحليلي كتخصص وخبرة ومجال اهتمام، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

1- **من داخل الصحيفة:** وهم الذين يعملون في الصحيفة كمحررين أو صحفيين، وهم على دراية أفضل من غيرهم بفنون الصحافة، وعلى اطلاع دائم ودراية بالأحداث المحلية والدولية.

2- **من خارج الصحيفة، ويندرج تحت هذه الفئة:**

أ. **محلل وباحث:** الذي يسعى لإيصال فكرة أو وجهة نظر معينة إلى المتلقي من خلال عرض جميع جوانب الحدث واستنتاج أسبابه ودوافعه، وتوقع ما سوف تؤول إليه الأحداث في المستقبل.

ب. **متخصص وخبير:** هم الخبراء والأساتذة الذين يكتبون في موضوعات معينة تدخل في نطاق تخصصهم العلمي، مثل أساتذة العلوم السياسية والمهندسين والأطباء[1].

ت. **مسؤول:** الذين يتولون مناصب معينة في الحكومة أو في الأحزاب والفصائل محلية أو إقليمية أو عربية أو عالمية، بحيث يكتب أي منهم في موضوع يدخل في نطاق مسؤولياته[2].

ثالثاً/ جنسية الكاتب: وهي الدولة التي ينتمي لها كاتب المقال التحليلي سواء كان مقيماً على أراضيها أم خارجها وتنقسم إلى:

أ- **فلسطينية:** وهو الكاتب الذي يحمل الجنسية الفلسطينية سواء أكان مقيماً على الأراضي الفلسطينية أو في الشتات.

---

[1] إسماعيل، الإعلام المعاصر: وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته (ص 109-110).

[2] المرجع السابق نفسه.

ب-**عربية:** وهو الكاتب الذي يحمل جنسية أحد الدول العربية سواء كان مقيماً على أراضيها أو خارجها.

ت-**إسرائيلية:** وهو الكاتب الذي يحمل جنسية دولة الاحتلال سواء كان مقيماً على الأراضي المحتلة أو خارجها.

ث-**دولية:** وهو الكاتب الذي يحمل جنسية أي دولة غير سابقة الذكر.

رابعاً/ فئة مصادر المعلومات: وهي التي تأخذ شكل مجموعة المواد الإعلامية والثقافية كالقصاصات الصحفية والصور الفوتوغرافية والنشرات والتقارير والاحصاءات والمواد السمعية والبصرية الأخرى المنظمة والمحفوظة بشكل يسهل الرجوع إليها عند الحاجة[1]، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

1. **تقارير واحصاءات:** وهي التي تصدرها الوزارات والهيئات والأحزاب المؤسسات والمراكز العلمية والبحثية، وتحتوي أحيانًا على بعض المعلومات المهمة والمفيدة والتي يمكن تكوين أخبار منها تقدم الجديد والمفيد للقراء[2]، مثل: التقارير الصادرة عن مراكز حقوق الإنسان، نتائج احصاءات واستطلاعات رأي صادرة عن مراكز بحثية.
2. **وثائق:** هي الأوراق الثبوتية التي تحمل معلومات أو إحصاءات موثقة؛ تشكِّل دليلًا لإثبات فكرة ما أو واقعة معينة، وكما أنَّ الأصول القانونية تستدعي إلى إبراز هذه الوثائق كي تصبح أدلة يُعتد بها؛ أيضًا فإن المصداقية الصحفية تستوجب على الصحفي أن يعرض هذه الوثائق على الرأي العام كما هي بدون أي تحريف أو تصرف مع ذكر اسم الجهة الصادرة عنها وتاريخ اصدارها، وخصوصًا إذا كانت وثائق ومستندات رسمية[3].
3. **خبراء ومسؤولون:** الأشخاص الذين لهم دراية بالقضية التي يعالجها المقال الصحفي من موقع الخبرة أو المسؤولية، والتصريحات والمواقف التي تصدر عن الخبراء والمسؤولين.
4. **الصحف والمجلات:** تكون الصحف والمجلات في الكثير من الأحيان، مصدرًا مهمًا للأخبار، تأخذ عنها وسائل الإعلام الأخرى، خاصة عندما تنفرد هذه الصحف والمجلات بنشر خبر مهم، أو وثيقة خطيرة تحصل عليها عن طريق مصادرها

---

[1] عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 39).

[2] ربيع، فن الخبر الصحفي (ص 107).

[3] حمود، الصحافة الاستقصائية: الفضيحة الكاملة (ص 13).

الخاصة، وكذلك عندما تنفرد بإجراء لقاء أو حديث صحفي مع الزعماء والشخصيات المهمة[1].

5. **المواقع الكترونية:** البوابات التي تقدّم خدماتها الإخبارية أو المعلوماتية على مدار الساعة، مستفيدة من الخدمات المميزة لوكالات الأنباء، أو شبكة المراسلين، وتتميز بتقديم مضامين اقتصادية واجتماعية ورياضية وأدبية وفينة، بالإضافة إلى توفيرها لمحركات بحث عامة أو خاصة بالبوابة، وتخصيصها مساحات النقاش، حول قضايا الساعة المتنوعة، كل ذلك من خلال حيز تفاعلي واحد[2].
6. **مصادر خاصة:** وهي المصادر التي يحتفظ بها كاتب المقال لنفسه، ويشير إليها بمصادر خاصة أو مصادر أمنية حفاظاً على خصوصية مصدره، ولا يجبره على الافصاح عنها إلا الجهات القضائية.
7. **المحطات الإذاعية والتلفزيونية:** وهي المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية سواء المحلية أو الأجنبية.
8. **منصات التواصل الاجتماعي:** وهي مواقع التواصل الاجتماعي أو مواقع الإعلام الجديد، مثل فيسبوك وتويتر وانسغرام والواتس آب والفايبر والإمو وغيرها.
9. **بدون مصدر:** عدم اعتماد كاتب المقال على معلومات من مصادر معينة، وإنما يعبِّر عن فكرة مقاله في ضوء تحليله وقراءته الذاتية.
10. **أخرى:** أي مصدر آخر غير الذي سبق ذكره.

خامساً/ فئة المنشأ الجغرافي: ويقصد بها المكان الذي يتناول المقال التحليلي قضية ما واقعة في نطاقه، وتتضمن الفئات الفرعية الآتية:

1- محلي: يقصد بها تلك القضية أو مجموعة القضايا التي يتناولها المقال التحليلي الواقعة داخل فلسطين المحتلة سواء في غزة أو الضفة الغربية أو أراضي الـ48 أو القدس المحتلة، وهي الأراضي التي يقع فيها المقر الرئيس للصحيفة.

2- عربي: يقصد بها تلك القضية أو مجموعة القضايا التي يتناولها المقال التحليلي الواقعة خارج فلسطين، وفي نطاق الدول العربية.

3- إسرائيلي: ويقصد بها تلك القضية أو مجموعة القضايا التي يتناولها المقال التحليلي الواقعة على الأراضي الفلسطينية المسلوبة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

---

[1] أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص 178).

[2] فرَّاج، البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الانترنت (موقع إلكتروني).

4- دولي: يقصد بها تلك القضية أو مجموعة القضايا التي يتناولها المقال التحليلي الواقعة خارج فلسطين وأراضيها المحتلة وخارج نطاق الدول العربية.

سادساً/ فئة حصرية المقال: ويقصد بها خصوصية المقال التحليلي وحصريته للصحيفة، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات التالية:

1. **خاص بالصحيفة:** وهي المقالات الحصرية والخاصة بالصحيفة، بحيث يخص الكاتب الصحيفة بمقاله، دون غيره.
2. **مقالات منقولة:** وهي المقالات المنقولة من الصحف الأخرى سواء عربية أو أجنبية غير الفلسطينية والإسرائيلية.
3. **مقالات مترجمة لكتاب إسرائيليين:** وهي المقالات المنقولة عن صحف وكتاب إسرائيليين.
4. **لم يذكر:** وهي المقالات التي لم تذكر الصحيفة إن كانت حصرية المقال لها أو منقول أو مترجمة عن كتاب إسرائيليين.

سابعاً/ فئة الأهداف: ويقصد بها الأهداف الذي من أجلها نشرت الصحيفة المقال التحليلي، ويندرج تحت هذه الفئة، الفئات الفرعية التالية:

1- عرض وتحليل الأحداث الجارية والكشف عن أبعادها ودلالاتها.

2- مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ومساعدة القراء على فهمها ومتابعتها.

3- التعبير عن السياسات والاتجاهات السائدة في المجتمع وطرح وجهات نظر القوى السياسية والاجتماعية في البلد الذي تصدر به الصحيفة.[1]

4- التنبيه إلى بعض الظواهر في المجتمع وتحليلها والكشف عن أسبابها وتأثيراتها المتوقعة.[2]

5- تحليل الأحداث العالمية والمواقف واظهار خلفياتها، والإشارة إلى آثارها في قرارات الدول وسياساتها في حياة الناس.[3]

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص230).

[2] عتمان، فنون التحرير الصحفي (ص87).

[3] إبراهيم، فن المقال الصحفي (ص199).

ثامناً/ فئة البناء الفني للمقال: وهو القالب الفني الذي يقوم عليه بناء المقال التحليلي، بوجود الأجزاء الثلاثة (مقدمة وجسم وخاتمة)، وهي:

1- **ملتزم بقالب الهرم المعتدل:** وهو القالب الذي يقوم على الأجزاء الثالثة، المقدمة والتي تهيء القارئ لموضوع المقال، ثم الجسم، ويتضمن المعلومات والشواهد والأدلة التي يقدمها الكاتب، ثم الخاتمة، والتي تحتوي على خلاصة المقال أو تثير ذهن القارئ.

2- **غير ملتزم بقالب الهرم المعتدل:** وهو البناء على غير الهرم المعتدل (مقدمة، جسم، وخاتمة)، سواء على المقدمة والجسم، دون وجود خاتمة للمقال التحليلي، أو جسم وخاتمة فقط، دون وجود مقدمة للمقال.

تاسعاً/ فئة موقع المقال: وتعني مكان نشر المقال على الصحيفة، حيث تؤدي دراسة موقع المادة موضع التحليل في الوسيلة الإعلامية إلى التعرف على درجة الأهمية النسبية الخاصة بكل موضوع من الموضوعات الخاصة بالتحليل[1]، وتضم الفئات الفرعية التالية:

1- **الموقع على الصحيفة:** وهو الموقع الذي ينشر عليه المقال التحليلي على صفحات الصحيفة، وتنقسم إلى:

أ- **عنوان ارشادي صفحة أولى:** وهي العناوين الإرشادية على الصفحة الأولى، الدالة على المواضيع الهامة داخل الصحيفة.

ب-صفحتا الوسط: وهي الصفحتان التي تتوسط الصحيفة يميناً ويساراً.

ت-صفحات داخلية: وهي صفحات الصحيفة باستثناء الصفحة الأولى وصفحتا الوسط.

2- الموقع على الصفحة: وهو الموقع الذي ينشر عليه المقال التحليلي على الصفحة الواحدة من الصحيفة، وينقسم إلى:

ث-**أعلى يمين:** الجزء العلوي الأيمن من الصفحة ويمثل الجزء الأهم في الصفحة.

ج- **أسفل يمين:** الجزء الأسفل الأيمن من الصفحة وهو الأقل أهمية في الصفحة.

ح- **وسط الصفحة:** الجزء الأوسط من الصفحة ويمثل الجزء الأقل أهمية من العلوي الأيمن.

خ- **أعلى يسار:** الجزء العلوي الأيسر من الصفحة ويمثل الجزء الأقل أهمية من العلوي الأيمن.

د- **أسفل يسار:** الجزء الأسفل الأيسر من الصفحة وهو الأقل أهمية في الصفحة.

---

[1] حسين، بحوث الاعلام (ص270).

عاشراً/ المساحة: وهو الحيز الذي شغله المقال التحليلي على صفحات الصحف الفلسطينية:

أ- **عمود:** وهو المقال المنشور على عمود واحد من أعمدة الصفحة، في الصحف الفلسطينية اليومية.

ب-**عمودين:** وهو المقال المنشور على عمودين من أعمدة الصفحة، في الصحف الفلسطينية اليومية.

ت-**أكثر من عمودين:** وهو المقال المنشور على أكثر من عمودين من أعمدة الصفحة في الصحف الفلسطينية اليومية.

حادي عشر/ الايديولوجية:

أ- **إسلامية:** وهي الأفكار الإسلامية القائمة على القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب-**ليبرالية:** وهي الفكر القائم على الحرية والديمقراطية.

ت-**اشتراكية** أو شيوعية: وهي الفكر الشيوعي القائم على السلطوية.

ثاني عشر/ اللغة:

أ- **ايجابية أو استبشارية:** وهي اللغة القائمة على التفاؤل والاستبشار بأحداث أو مناسبات أو حقب قادمة.

ب-**سلبية أو تشاؤمية:** وهي اللغة القائمة على التشاؤم والقنوط من أحداث أو مناسبات أو حقب قادمة.

ت-**تحذيرية:** وهي اللغة القائمة على التحذير والتنبيه من أحداث أو مناسبات أو حقب قادمة.

ث-**تحفيزية:** وهي اللغة القائمة على تحفيز الجمهور ومحاولة دفعه نحو امتثال سلوكيات وتوجهات معينة.

ج- **تحريضية:** وهي اللغة القائمة تحريض الجمهور ودعوته للتحرك ضد سياسات وجهات معادية أو تشكل خطرا عليه.

ثالث عشر/ فئة العناصر الإبرازية: ويقصد بها العناصر التي استخدمتها الصحيفة في إبراز المقال، من أجل والتأثير على القارئ وخلق انطباع معين اتجاه المقال المنشور، وتشتمل:

1- **العناوين:** وهي السطر أو مجموعة الأسطر التي جُمعت بحروف كبيرة لتسبق موضوعًا أو مقالاً تحليلياً، وتلخصه[1]، وتنقسم إلى:

أ. **عنوان رئيس:** هو الذي يتقدم الموضوع ويرتفع فوقه ويمثل المقال التحليلي تمثيلًا صحيحًا، ويعكس مضمون المقال.

ب. **العنوان الثانوي أو الإرشادي:** وهو العنوان الذي يتقدم العنوان الرئيس بهدف إبراز بعض زوايا الموضوع، التي لم تبرز في العنوان الرئيس.

ت. **عنوان فقرات:** هي العناوين القصيرة التي توزع على فقرات مختلفة في جسم المقال، لتحفيز القارئ وارشاده للفقرات التي تهمه.

2- **الإطارات:** وهي وضع المقال التحليلي داخل إطار يميزه عن باقي محتويات الصفحة.

3- **الأرضيات:** للموضوع أو للعنوان وتعني استخدام أو عدم استخدام أرضية رمادية للموضوع.

4- **الأشكال** والرسوم: وتعني الأشكال والزخارف المصاحبة للمقال التحليلي.

5- **الصور والرسوم:** ويقصد بها الصورة أو مجموعة الصور المصاحبة للمقال التحليلي سواء كانت ظلية أو رسومية، وتنقسم إلى:

أ- صورة كاتب المقال (الشخصية): وهي الصورة التعريفية لكاتب المقال التحليلي.

ب-صورة موضوعية: وهي صورة معبرة عن موضوع المقال التحليلي، وتعد من أكثر الصور أهمية، لإبرازها تفاصيل عديدة تسهم في فهم الموضوع واكمال جوانبه.

ت-صورة توضيحية: وهي الصور التي تساعد على ايضاح معلومات متضمنة في المقال التحليلي.

6- **الألوان:** استخدام الألوان ابراز المقال التحليلي سواء للأرضية أو الإطار أو للرسومات والصور.

7- **أخرى:** وهي العناصر الإبرازية غير التصنيفات السابقة.

الأداة الثانية/ المقابلة المعمقة: المقابلات المعمقة هي التي تهدف إلى الكشف عن الدوافع سواء الظاهرة أو الخفية، وتعتمد على فكرة المحادثات الحرة غير المقيدة بأسئلة محددة حول موضوع، أو مشكلة معينة، بهدف الخروج بأكبر قدر من المعلومات التي يمكن من خلالها استنتاج ما يدور في ذهن المبحوث[2]، واستخدم الباحث هذه الأداة للتعرف واقع المقال التحليلي

---

[1] حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص 161).

[2] حسين، بحوث الاعلام (ص203).

في الصحف الفلسطينية ومستقبله وسبل النهوض به، وأبرز معيقاته من وجهة نظر كتاب المقال التحليلي الذين رشحوا من خلال تحليل عينة الدراسة.

تاسعاً/ مجتمع الدارسة وعينتها:

1- مجتمع الدارسة:

وهو "جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويعني في مجال تحليل المضمون جميع الأعداد الصادرة من الصحيفة أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال الفترة المحددة للدراسة".[1] ولهذه الدراسة مجتمعين دراسيين:

أ- مجتمع الصحف الفلسطينية: ويتمثل من جميع الصحف الفلسطينية اليومية الصادرة في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة (الأيام، والقدس، وفلسطين، والحياة الجديدة) خلال مدة الدراسة.

ب-مجتمع القائمين بالاتصال: وهم كتاب المقالات التحليلية المنشورة في الصحف الفلسطينية اليومية خلال فترة الدراسة.

2- عينة الدراسة:

أ- عينة الصحف الفلسطينية (التحليلية):

حدد الباحث عينته الزمنية بجميع الأعداد الصادرة عن صحف الدراسة (الأيام، والقدس، وفلسطين، والحياة الجديدة)، خلال المدة من 1/ يناير/ 2016م وحتى 31/ ديسمبر/ 2016م، أي لمدة عام كامل، عن طريق عينة عشوائية منتظمة، مدة الدورة فيها 10 أيام، بحيث تم اختيار العدد الأول من كل صحيفة في اليوم الأول من شهر يناير 2016/1/1م، ومن ثم ترك 10 أيام، وأخذ الذي يليه 2016/1/11 ومن ثم 2016/1/21، وهكذا، وقد تم اختيار هذه المدة لأنها الأقرب زمنياً للدراسة وشهدت تطورات مختلفة ومتنوعة، من المفترض أنها أشغلت الكتاب وتناولوها بالتحليل والدراسة وابداء الرأي.

ب-عينة القائمين بالاتصال (الميدانية):

حدد الباحث عينة الدراسة الميدانية (المقابلة المعمقة)، من خلال حصر جميع كتاب المقالات التحليلية في صحف الدراسة (الأيام، والقدس، والحياة الجديدة، وفلسطين)، خلال فترة الدراسة من 1/ يناير/2016م وحتى 31/ ديسمبر/2016م، عن طريق

---

[1] حسين، تحليل المضمون، (ص 116).

اختيار الكتاب الأكثر تكراراً في كتابة المقالات التحليلية على الصعيد المحلي الفلسطيني فقط، لتعسر الوصول إلى الكتاب الإسرائيليين والأجانب، حيث وقع الاختيار على 16 كاتباً فلسطينياً.

عاشراً/ وحدات التحليل والقياس:

أ- وحدات التحليل:

بناء على ما تطلبه تحقيق الهدف من الفئات المقترحة للتحليل، فإن الدراسة استخدمت الوحدات التالية:

1- **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:** ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليليها وهي التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها[1]، وتتمثل في الدراسة بالمقال التحليلي باعتبار أنها تسعى إلى التعرف على واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية.

2- **وحدة الموضوع (الفكرة):** وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل[2]، وتك اعتمادها في تحليل الأفكار الواردة في المقالات التحليلية في صحف الدراسة.

ب- أسلوب العد والقياس: وهو نظام التسجيل الكمي المنتظم لأداة تحليل المضمون وفئاتها، ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام تساعد على الوصول إلى نتائج كمية، تسهم في التفسير والاستدلال، وتحقيق أهداف الدراسة[3]، واستخدم الباحث التكرار كأسلوب للعد والقياس.

---

[1] حسين، تحليل المضمون (ص81).

[2] حسين، تحليل المضمون (ص79).

[3] عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (ص181).

حادي عشر/ إجراءات الصدق والثبات:

تهدف إجراءات الصدق والثبات إلى التأكد من دقة عملية تحليل البيانات، وقام الباحث بالإجراءات التالية:

أ- إجراءات الصدق:

ويقصد باختبار صدق الأداة، مدى قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يجمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية[1]، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم[2]، ولتحقيق الصدق في أداة الدراسة استخدم الباحث ما يلي:

1- التأكد من أن استمارة تحليل المضمون تضم مجموعة من المحاور الموضوعية المتكاملة والمعبرة عن أهداف الدراسة، من خلال التعريف الإجرائي لفئات تحليل المضمون تعريفاً دقيقاً وواضحاً، لا يثير اللبس أو التأويل.

2- تحديد وحدات التحليل وأسلوب القياس الذي تم من خلاله تحويل المضمون إلى وحدات كمية.

3- عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمختصين في الإعلام[3]، الذين أبدوا تقديرهم واعجابهم بالاستمارة واستيفائها لأهداف الدراسة وتعبيرها عن مشكلة الدراسة وقدرتها على جمع المعلومات اللازمة، مع بعض الملاحظات البسيطة التي تم الأخذ بها، إلى أن وصلت إلى الشكل النهائي القابل للتطبيق.

---

[1] حسين، بحوث الإعلام (ص314).

[2] عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص430).

[3] **أسماء الأساتذة محكمي استمارة تحليل المضمون، مرتبة حسب الدرجة العلمية:**

1- أ.د. جواد الدلو أستاذ الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية.
2- د. زهير عابد أستاذ الإعلام المشارك في جامعة الأقصى.
3- د. طلعت عيسى أستاذ الصحافة المشارك ورئيس قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية.
4- د. سعيد شاهين أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام في جامعة الخليل.
5- د. أحمد أبو السعيد أستاذ الإعلام المشارك في جامعة الأقصى.
6- د. أحمد الترك أستاذ الصحافة المساعد في الجامعة الإسلامية.
7- د. خضر الجمالي أستاذ الإعلام المساعد في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
8- د. نبيل الطهراوي أستاذ الإعلام المساعد في جامعة الأقصى.
9- د. أحمد المغاري أستاذ الإعلام المساعد في جامعة الأقصى.

4- أخضع الباحث استمارة تحليل المضمون بعد تصميمها للتجربة عن طريق إجراء دراسة قبلية شملت 100 مقال تحليلي من صحف الدراسة، وبناء على النتائج تم تعديل بعض الفئات، وحذف وإضافة أخرى.

ب- اجراءات الثبات:

تأتي عملية التأكد من الثبات إما عن طريق اختبار باحث آخر لإعادة تحليل المضمون عينة محددة من عينة الدراسة، وبعد تفريغ النتائج حسب درجة معامل الثبات بين التحليلين، أو أن يقوم الباحث بإعادة تحليل عينة من مضمون عينة الدراسة بنفسه في فترة زمنية لاحقة، ويقيس مدى ثبات تحليله في الفترتين، أو أن يقوم باستخدام الطريقتين معاً[1].

اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

ولحساب درجة الثبات لهذه الدراسة، قام الباحث بإعادة تحليل المضمون لعينة محددة من عينة الدراسة قوامها (150) مقالاً تحليلياً، بنسبة (17.2%) من إجمالي عينة الدراسة، على النحو التالي (81) مقالاً من الأيام، و(45) مقالاً من القدس، و(21) مقالاً من فلسطين، و(3) مقالات من الحياة. وانتهى الباحث من تحليل المضمون في تاريخ (15 سبتمبر 2017)، ثم أعاد التحليل بتاريخ (25 أكتوبر 2017)، وقد تم تطبيق معادلة "هولستي Holsti"، لحساب معامل الثبات في هيئة نسب مئوية.

- **صحيفة الأيام:**

فئة القضايا: بلغ عدد القضايا في المقالات التحليلية التي خضعت للدراسة (7) قضايا، موزعة كما يأتي: سياسية (1)، اقتصادية (1)، اجتماعية (1)، عسكرية (1)، أمنية (1)، ثقافية (1)، أخرى (1).

وفي إعادة الاختبار بلغ عدد القضايا في المقالات التحليلية (7) قضايا، موزعة كالآتي: سياسية (1)، اقتصادية (1)، اجتماعية (1)، عسكرية (1)، أمنية (1)، ثقافية (1)، أخرى (1).

وكانت النتائج كالتالي: وجود اتفاق بين التحليلين في كافة القضايا بما مجموعها (7) تكرارات، وبذلك فإن معامل الثبات في فئة القضايا:

$$\%100 = \frac{7*2}{7+7}$$

[1] عبد الرحمن وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية (ص212)

وباتباع الأسلوب والخطوات ذاتها مع الفئات الأخرى كانت النتائج على النحو التالي:
فئة الكتاب= 95%، فئة مصدر المعلومة= 93.6%، فئة المنشأ الجغرافي= 96%، فئة حصرية المقال= 100%، فئة الأهداف 100%، فئة البناء الفني= 100%، فئة موقع المقال= 99%، فئة المساحة= 100% فئة الايديولوجية= 97.3%، فئة لغة المقال= 100%، فئة مستوى اللغة= 100%، فئة عناصر الابراز=86.9%.

معامل الثبات في صحيفة الأيام = $\frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$

معامل الثبات =

$$\frac{100+95+93.6+96+100+100+100+99+100+97.3+100+100+86.9}{13} = 97.5\%.$$

- **صحيفة القدس:**

فئة القضايا=100% فئة الكتاب= 97.7%، فئة مصدر المعلومة= 95.6%، فئة المنشأ الجغرافي= 100%، فئة حصرية المقال= 100%، فئة الأهداف 100%، فئة البناء الفني= 100%، فئة موقع المقال= 98.9%، فئة المساحة= 88.7% فئة الايديولوجية= 100%، فئة لغة المقال= 100%، فئة مستوى اللغة= 100%، فئة عناصر الابراز=91.8%.

معامل الثبات في "القدس"= $\frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$

معامل الثبات =

$$\frac{100+97.7+95.6+100+100+100+100+98.9+88.7+100+100+100+91.8}{13} =$$

97.9%.

- **صحيفة فلسطين:**

فئة القضايا=100% فئة الكتاب= 100%، فئة مصدر المعلومة= 90.5%، فئة المنشأ الجغرافي= 100%، فئة حصرية المقال= 97.9%، فئة الأهداف 100%، فئة البناء الفني= 100%، فئة موقع المقال= 93.4%، فئة المساحة= 100% فئة الايديولوجية= 100%، فئة لغة المقال= 100%، فئة مستوى اللغة= 100%، فئة عناصر الابراز=96.6%.

معامل الثبات في "القدس"= $\frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$

معامل الثبات =

$$\frac{100+100+90.5+100+97.9+100+100+93.4+100+100+100+100+96.6}{13} = 98.3\%.$$

- **صحيفة الحياة:**

فئة القضايا=100% فئة الكتاب= 82.8%، فئة مصدر المعلومة= 88.6%، فئة المنشأ الجغرافي= 100%، فئة حصرية المقال= 100%، فئة الأهداف 90.7%، فئة البناء الفني= 99.8%، فئة موقع المقال= 100%، فئة المساحة= 100% فئة الايديولوجية= 99.5%، فئة لغة المقال= 100%، فئة مستوى اللغة= 100%، فئة عناصر الابراز=100%.

معامل الثبات في "القدس"= $\frac{\text{مجموع نسب الثبات في الفئات}}{\text{عددها}}$

معامل الثبات = $\frac{100+82.8+88.6+100+100+90.7+99.8+100+100+99.5+100+100+100}{13}$ = 97%.

معامل الثبات في الدراسة = $\frac{97.5+97.9+98.3+97}{4}$ = 97.6%.

أي أن نسبة الاتفاق بين المرمزين (97.5%)، وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

ثاني عشر/ مصطلحات الدراسة:

الواقع: ويقصد به الباحث مدى ممارسة المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، ومعيقاته وأبرز اشكالياته وسبل تطويره.

الصحف الفلسطينية: وهي المطبوعات التي تصدر عن مؤسسات أو شركات إعلامية، في الأراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة والمرخصة وفق قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني عام 1955.

المقال التحليلي: هو أحد الفنون الصحفية التي تؤدي وظيفة تفسيرية للأحداث، ويحشد كاتبه قدراً مهماً من المعلومات، سواء كانت حقائق تاريخية أو احصائيات أو سجلاً بالمواقف والآراء، ويقدم مادة صحفية تمتاز بالعمق والغزارة، وتعتمد على الربط بين الموضوعات والتحليل، والانتقال من فقرة إلى أخرى بطريقة منهجية[1].

ثالث عشر/ تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، حيث جاءت الإطار العام للدراسة في الفصل الأول، متضمنة أهم الدراسات السابقة ومشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها ونوعها ومنهجها وأدواتها والنظريات المستخدمة، وكذلك مجتمع وعينة الدراسة واجراءات الصدق والثبات. فيما

[1] أبو عرجة، فن المقال الصحفي (ص141)

تناول الفصل الثاني المقال الصحفي، والذي جاء في ثلاثة مباحث، الأول تضمن الأسس النظرية للمقال الصحفي، فيما تناول الثاني المقال التحليلي، والمبحث الثالث تضمن تاريخ الصحافة الفلسطينية، فيما احتوى الفصل الثالث عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها من خلال ثلاثة مباحث، المبحث الأول واقع المقال التحليلي، ويناقش المبحث الثاني نتائج الدراسة الميدانية، فيما يشمل المبحث الثالث على مناقشة للدراسة التحليلية والميدانية، فيما تتضمن الخاتمة أهم النتائج والتوصيات والمراجع والملاحق.

الفصل الثاني

المقال الصحفي

الفصل الثاني
المقال الصحفي

تمهيد:

تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول المقال الصحفي بصورة عامة، فيما تناول المبحث الثاني المقال التحليلي بصورة مفصلة، وتناول المبحث الثالث مفهوم ونشأة الصحافة الفلسطينية وتطورها.

المبحث الأول
المقال الصحفي

أولاً: تعريف المقال الصحفي:

المقال لغةً: يُعرف القاموس المحيط، "القول الكلام، أو كل لفظ مَذَلَ به اللسان تاماً أو ناقصاً والجمع أقاويل، أو القول في الخير، والقال والقيل والقالة في الشر، والقول والقيل اسمان له[1]، وفي لسان العرب قال يقول قولاً وقيلاً ومقالاً ومقالة ويقال كثر القيل والقال، وفي الحديث "نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال"[2]، ويقال رجل صدوق المقال[3].

ويرى الدكتور طاهر عوض أن هذا اللفظ من الأسماء المشتقة من مادة (القول) قال يقول قولاً وقيلاً ومقالاً ومقالة، وبهذا المفهوم اللغوي ورد في القرآن الكريم "ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله.. ومن أصدق من الله قيلا" ويقال قولة صادقة ولكل مقام مقال[4].

فالمقالة إذاً شيء يقال، فاللفظ أساساً مصدرٌ ميمي للفعل (قال)، أصبح فيما بعد حقيقة عرفية خاصة تطلق على هذا الفن الصحفي.

ويعرف المقال الصحفي اصطلاحاً: على أنه "أحد الأشكال الصحفية التي تستخدم في التعبير عن رأي أو فكرة أو قضية، وابداء رأي محرره أو كاتبه أو رأي الصحيفة فيها، مشكلاً اللبنة الأولى والأساس القوي في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي يطرحها الصحيفة بما يطرحه من تفسير وشرح وتحليل، وما يهدف إليه من إقناع وتوجيه"[5].

ويعرفه الدكتور فاروق أبو زيد: "هو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن أراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي. ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن ابعادها ودلالاتها المختلفة[6]".

---

[1] الفيروز آبادي، القاموس المحيط (ص1051).

[2] أنس، الموطأ، المجلد الأول (ص 260)

[3] اليازجي، نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد (ص 301).

[4] المتولي، فن التحرير الصحفي (ص156).

[5] عبد المجيد، وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص78).

[6] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص179).

ثانياً: نشأة المقال الصحفي وتطوره:

يُعد المقال الصحفي ثمرة من ثمار التقدم الحضاري، فهو بطبيعة الحال لا يزكو إلا في بيئة يتكون فيها الرأي العام، ويتقدم فيها العمل السياسي، وتتصارع بها الآراء والاتجاهات، وينشر فيها التعليم، وتنهض الفنون، وتصبح الديمقراطية اتجاهاً مقبولاً لدى الجميع[1]، وقد رأى المقال النور في عصر النهضة الأوروبية والذي شهد تحولات هائلة في المجالات كافة، انبثقت من الحرية الإنسانية القائمة على احترام ذاتية الإنسان، وإشباع رغبته في المعرفة وحرية البحث. الأمر الذي يعني أن ملاءمة البيئة الفكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية لطبيعة فن المقال كان سبباً في نشأة المقال ثم تطوره. فيما يجمع مؤرخو الآداب الغربية على أن المقالة الأدبية الحديثة، عرفت سبيلها إلى الحياة على يد الكاتب الفرنسي (ميشيل دي مونتين)[2]، فقد كان يذكر في مقدمة مقالاته التي بدأ في كتابتها عام 1588م أن "ذاتي هي موضع مقالاتي، وأطلق عليها اسم Essay متخذا من الميزان شعاراً لمقالاته بوصفه مؤشراً على اختيار الحقائق بإنصاف واتزان. تبعه بعد ذلك الإنكليزي (فرنسيس بيكون) الذي يعد مؤسس المقال العملي، وقد ترجم مقالات مونتين إلى الإنكليزية ونشرها عام 1603م لكنه ابتعد في مقالاته عن الجوانب الشخصية وركز على الجوانب العامة[3].

أما بالنسبة للوطن العربي، فيمكن القول، إن هناك صلة بين ظهور فن المقال، وبين النشاط الفكري والسياسي والعلمي والأدبي الذي عرفه الوطن العربي، وخاصة مصر، ابتداء بمرحلة اليقظة المصرية التي أعقبت الحملة الفرنسية على مصر عام (1798 – 1801م) خاصة وأن الحملة اهتمت بالمطبعة، وأحضرت العلماء ووضع العلماء كتاب (وصف) مصر في تسعة مجلدات، وأصدرت الصحف[4]، ومع بداية عصر النهضة ظهرت الصحافة في الوطن العربي وتطورت واتسعت، وفتحت المجال أما الكتاب ليطوروا أساليبهم، فتخففوا من قيود الصنعة اللفظية، وصار همهم هو تقديم الفكرة الواضحة، بأسلوب سلس مباشر خال من التكلف والتعقيد، بوسع العامة من أبناء الشعب أن يفهموه، وهذا بتأثير دعوة جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده الإصلاحية[5].

---

[1] أبو عرجة، فن المقال الصحفي (ص45).

[2] المرجع السابق (ص45)

[3] الدليمي، التحرير الصحفي (ص156 – 157).

[4] أبو عرجة، فن المقال الصحفي (ص47).

[5] الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص28).

ويختلف الباحثين بشأن تحديد بدايات المقال الصحفي، لأنهم يخلطون بين المقال الأدبي والمقال الصحفي، إذ لا بد التمييز بينهما خاصة وأن العديد من الرواد العرب كانت مقالاتهم أدبية وعدهم البعض من رواد المقال الصحفي.

ثالثاً: وظائف المقال الصحفي:

1- **الإعلام:** وذلك بتقديم المعلومات والأفكار الجديدة عن الأحداث أو القضايا أو المشاكل التي تشغل الرأي العام.
2- **الشرح والتفسير:** من خلال شرح وتفسير الأخبار اليومية الجارية والتعليق عليها، بما يوضح أبعادها وجوانبها المختلفة.
3- **التثقيف:** وذلك عن طريق نشر المعارف الإنسانية المختلفة التي تضيف إلى القارئ أبعاداً جديدة عن الموضوع أو القضية التي يتناولها المقال.
4- **الدعاية السياسية:** وذلك بنشر سياسة الحكومات والأحزاب ومواقفها المختلفة من قضايا المجتمع.
5- **الدعاية الأيديولوجية:** وذلك عن طريق نشر الأفكار والفلسفات والدفاع عنها ضد خصومها أو منافسيها[1].
6- **تعبئة الجماهير:** وذلك لخدمة نظام سياسي أو اجتماعي معين أو للمساهمة في التنمية الوطنية.
7- **تكوين الرأي العام:** من خلال تكوينه في المجتمع والتأثير على اتجاهاته سواء بالسلب أو الإيجاب.
8- **التسلية والامتاع والمؤانسة:** من خلال المقالات الترفيهية أو الضاحكة أو الساخرة أو المقالات المسلية أو الظريفة[2].

رابعًا: لغةُ المقال الصحفي:

هناك ثلاثة مستويات للتعبير اللغوي:

1- المستوى التذوقي الفني الجمالي، ويستعمل في الأدب والفن.
2- المستوى العلمي النظري التجريدي، ويستعمل في العلوم.

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص180).

[2] إبراهيم، فن المقال الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العلمية (ص66).

3- المستوى العلمي الاجتماعي العادي وهي اللغة التي تستخدم في الصحافة والإعلام بصفة عامة.

وبالتالي يختلف المقال الأدبي عن المقال العلمي:

1- المقال الأدبي: يعبر عن عواطف كاتبه وتجربته الذاتية

2- المقال العلمي: هو أداة العالم لوصف الحقائق العلمية.

3- المقال الصحفي: وهو وسط بين الاثنين ففيه شيء من ذاتية الكاتب الأدبي، وفيه شيء من موضوعية العالم[1].

وإذا كانت لغة المقال الأدبي تبنى على الصور البيانية أو المحسنات اللفظية، وإذا كانت لغة المقال العلمي تقوم على النظريات والأرقام والاحصائيات والمصطلحات العلمية التي لا يفهمها سوى المتخصصون في علم من العلوم، فإن لغة المقال الصحفي تقوم على السهولة والبساطة والوضوح، وهي تستفيد من جمال الأسلوب الأدبي، وقد تستفيد بكثير من دقة الأسلوب العلمي، ولكن يبقى أن ما يميز المقال الصحفي هو أسلوبه البسيط الواضح والسهل[2].

حيث يصف الصحفي الإنجليزي الشهير(دانيال ديفو)، لغة المقال الصحفي بقوله "إذا سألني سائل عن الأسلوب الذي أكتبه قلت له إنه الذي إذا تحدثت به إلى خمسة آلاف شخص ممن يختلفون اختلافاً في قواهم العقلية عدا البله والمجانين، فإنهم جميعهم يفهمون ما أقول"[3].

وتبنى المقالة الصحفية على فكرة يستمدها المقالي من الأجواء المحيطة به، قد تكون خبراً يصل إليه من مصادر الأخبار، أو تعليقاً على موضوع سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، أو تعليقاً على موضوع خفيف شد المقالي وجذب انتباهه، أو خاطرة خطرت للمقالي ورأى أن يكتبها[4].

---

[1] إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظرياً وعملياً (ص169).

[2] أبو السعيد، الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة – إذاعة – تلفزيون – ترجمة إعلامية) (ص75 -76).

[3] حمزة، المدخل في التحرير الصحفي (ص289).

[4] إبراهيم، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي نظرياً وعملياً (ص70).

خامساً: البناء الفني للمقال الصحفي:

تتفق مواد الرأي بأنواعها (المقال الصحفي)، في أنها تتخذ النمط التحريري على قالب الهرم المعتدل القائم كبناء فني، والذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام[1]:

1- المقدمة:

وتحتوي المقدمة على عرض لفكرة المقال الصحفي، أو القضية التي يهدف المقال لمناقشتها.

2- الجسم:

ويحتوي جسم المقال الصحفي على العناصر التالية:

أ- بيانات ومعلومات.

ب-خلفية تاريخية توضح الرؤية التي يراها الكاتب.

ت-أدلة وحجج وبراهين إلى جانب وجهة نظر الكاتب.

3- الخاتمة:

أما خاتمة المقال الصحفي فتتضمن العناصر التالية:

أ- خلاصة الآراء والأفكار.

ب-النصيحة أو العبرة أو الموعظة أو الحكمة النهائية.

ت-دفع القارئ لاتخاذ موقف مشابه للكاتب.

ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة المقال الصحفي المبني على قالب الهرم المعتدل:

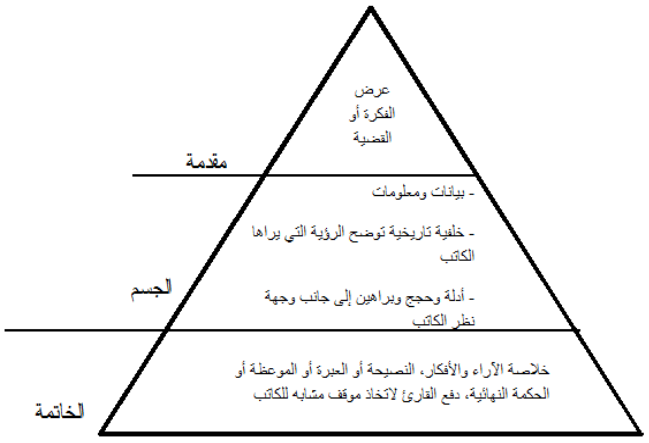

البناء الفني لمواد الرأي (المقال) في الصحيفة والمبني على قالب الهرم المعتدل

[1] عتمان، فنون التحرير الصحفي (ص69).

سادساً: أنواع المقال الصحفي:

لا يوجد تصنيف محدد لأنواع المقال الصحفي، فهناك من يصنفه حسب المضمون أو المحتوى والبعض الآخر يصنفه وفقاً للهدف والبعض يدمج النوعين معاً ليخرج بتصنيف واحد، ولكننا سنذكر أبرز أربعة أنواع لكتابة المقال الصحفي والتي أجمعت عليها معظم المراجع العلمية، ولا يكاد مرجع من أن يخلو من هذه الأنواع الأربعة وهي:

1- المقال الافتتاحي.
2- العمود الصحفي.[1]
3- المقال النقدي.
4- المقال التحليلي.[2]

فيما أضافت مراجع عدة تصنيفات أخرى للمقال الصحفي، أبرزها:

5- المقال القائد الموقع.
6- مقال التعليق الصحفي.
7- مقال اليوميات (اليوميات الصحفية).
8- مقال العرض (المتابعة).[3]

وكذلك صنفت العديد من المراجع مقالات فرعية منبثقة عن المقالات السابقة لسنا في صدد ذكرها حالياً، ولكن بوسع المختصين والمهتمين الرجوع إلى تلك المراجع المهتمة بالمقال الصحفي وقد ذكرت في مراجع البحث للاستفاضة في بحرها والاستزادة من تفصيلاتها.

---

[1] الدليمي، التحرير الصحفي (ص159).

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص181).

[3] عبد المجيد، وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (78-91ص).غ

المبحث الثاني
المقـال التحليلي

أولاً: تعريف المقال التحليلي:

"هو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً حيث يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام، كما يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو بعيد ثم يبسط منها ما يراه من آراء واتجاهات"[1].

وتعرفه الدكتورة إجلال خليفة على أنه: ايضاح وتفسير لبعض جوانب حدث أو فكر واجابة على بعض أدوات الاستفهام، تخرج إلى ذهن القارئ بعد قراءة نبأ، مثل أداة لماذا، أو موضوع يحتاج إلى اضافة أبعاد أخرى تربطه بجذور تاريخية أو انسانية مكانية، حتى يجد القارئ لهذا النبأ أو الأفكار مكاناً في تتابعه الهائل بغيرها من الأحداث اليومية[2].

فيما ذهب آخرون إلى تسمية المقال التحليلي، بالبحث الصحافي وعرفوه بأنه: مقال طويل مكتوب بأسلوب مبسط جداً، غايته شرح قضية مهمة من قضايا الساعة أو إلقاء الأضواء على بعض المواقف والأحداث التاريخية التي لا تزال في ذاكرة الناس وتواكب اهتماماتهم اليومية أو المصيرية، يتم من خلاله التحليل والتعليل والتفسير لملابسات الوقائع والأحداث[3].

ولا يقتصر المقال التحليلي فقط على تفسير أحداث الماضي أو شرح الوقائع الحاضرة، وإنما يربط بين الاثنين ليستنتج أحداث المستقبل، وليس هناك حجم معين للمقال التحليلي ولكنه قد يحتل مساحة صفحة كاملة[4].

ولا بد للإنسان الذي يريد أن يصبح كاتب مقالي تحليلي أن تكون لديه خبرة طويلة في مجال التحرير الصحفي، فيكون قد عمل مخبراً صحفياً ومحرراً للأخبار لمدة طويلة. وأن يداوم على القراءة والاطلاع لمعايشة أصول القضايا الهامة في كافة المجالات، ويختزن في ذهنه كثيراً من المعلومات من قراءته المستمرة عن الأحداث الجارية. وهنا تستغرق منه كتابة المقال

---

[1] الشهاب، اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (ص124).

[2] خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي (ص113).

[3] أبو السعيد، الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة – إذاعة – تلفزيون – ترجمة إعلامية) (ص82).

[4] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (229).

حوالي ساعة زمنية، منحته القدرة على ذلك خبرته وقراءته لمدة عشرين سنة على الأقل. وفي هذه الساعة يرجع إلى بعض المراجع ليس من باب الدراسة بل من باب التذكر والتركيز[1].

ثانياً: نشأة المقال التحليلي وتطوره:

اختلفت المراجع في تأريخ بدايات ظهور المقال التحليلي في صحافتنا العربية، حيث رأت بعضها، أن الصحافة العربية عرفت المقالة التحليلية منذ بداية تاريخها، وأن تاريخ الصحافة العربية هو في واقع الأمر تاريخ كتاب المقال التحليلي، منذ رفاعة رافع الطهطاوي وأحمد فارس الشدياق في النصف الأول من القرن التاسع عشر[2]، كما كتبها محمد عبده وعبد الله النديم ورشيد رضا في أواخر التاسع عشر، وعلي يوسف وأحمد لطفي السيد وعبد القادر حمزة وأمين الرافعي ومحمد حسين هيكل وطه حسين ومحمود عباس العقاد في النصف الأول من القرن العشرين، ومحمد حسنين هيكل وأحمد بهاء الدين في الستينيات وحتى منتصف السبعينيات[3]. فيما تشير الدكتورة إجلال خليفة إلى أن المقال التحليلي لم تعرفه صحافتنا العربية إلا على يد الكاتب السوري فرح أنطون إذ وضع بذرته الأولى في بداية القرن العشرين في مجلته الجامعية[4].

ثالثاً: وظائف المقال التحليلي:

1- عرض وتحليل الأحداث الجارية والكشف عن أبعادها ودلالاتها.
2- مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ومساعدة القراء على فهمها ومتابعتها.
3- التعبير عن السياسات والاتجاهات السائدة في المجتمع وطرح وجهات نظر القوى السياسية والاجتماعية في البلد الذي تصدر به الصحيفة.[5]
4- التنبيه إلى بعض الظواهر في المجتمع وتحليلها والكشف عن أسبابها وتأثيراتها المتوقعة.[6]

---

[1] أبو عرجة، فن المقال الصحفي (ص141-142).
[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص229-230).
[3] إبراهيم، فن المقال الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العلمية (ص197).
[4] خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي (ص114).
[5] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص230).
[6] عتمان، غنون التحرير الصحفي (ص87).

5- تحليل الأحداث العالمية والمواقف واظهار خلفياتها، والإشارة إلى آثارها في قرارات الدول وسياساتها في حياة الناس.[1]

رابعاً: لغة المقال التحليلي:

تعد لغة المقال التحليلي شأنها شأن لغة المقال الصحفي، أي أنها تتناول جميع مناحي الحياة، في أسلوب يجمع بين موضوعية العلم وذاتية الأدب، بلغة سهلة وبسيطة وواضحة تتناسب مع رجل الشارع، وقد عبر الكاتب الإنجليزي "ديفو" عن ذلك الأسلوب بقوله أنه الأسلوب "الذي يمكن استخدامه لمخاطبة خمسة آلاف شخص يختلفون اختلافاً بالغاً في قدراتهم الذهنية ومستوياتهم العلمية، فيفهمونه جميعاً"[2].

وبذلك فإن لغة المقال التحليلي هي لغة الاتصال في عصرنا الحالي، أي اللغة العربية الفصحى البسيطة والواضحة السهلة والمفهومة لعامة الناس مهما تفاوتت قدراتهم ومستوياتهم العلمية.

خامساً: البناء الفني للمقال التحليلي:

على الرغم من المساحة الكبيرة التي يحتلها المقال التحليلي، فإنه لا يخرج عن القالب المعروف لمواد الرأي، وهو قالب الهرم المعتدل المكونة من ثلاثة أجزاء (مقدمة، وجسم، وخاتمة). وإن كان المقال التحليلي يتميز عن كل من المقال الافتتاحي والعمود الصحفي بكبر حجمه، وهو الأمر الذي يسمح لكاتبه بأن يحشد في جسم المقال أكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال، إضافة إلى الخلفيات التي تتعلق بالموضوع[3].

1- مقدمة المقال التحليلي:

تحتوي مقدمة المقال التحليلي على العناصر التالية:

أ- إبراز حدث من الأحداث الهامة الجارية.

ب-طرح قضية تشغل الرأي العام وتمس مصالح الجمهور.

ت-تقديم اقتراح جديد يثير اهتمام القراء

2- جسم المقال التحليلي:

أما جسم المقال التحليلي فيتضمن العناصر التالية:

---

[1] إبراهيم، فن المقال الصحفي (ص199).

[2] عتمان، فنون التحرير الصحفي (ص64).

[3] أبو عرجة، فن المقال الصحفي (ص143).

أ- المعلومات الخلفية للموضوع الذي يناقشه المقال.

ب-حشد الأدلة والشواهد والحجج التي تؤكد وجهة نظر الكاتب.

ت-كشف أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة.

ث-عرض الآراء المؤيدة والمعارضة لوجهة نظر كاتب المقال والرد عليها.

3- خاتمة المقال التحليلي:

أما خاتمة المقال التحليلي فهي تحتوي على العناصر التالية:

أ- خلاصة وجهة نظر الكاتب في الموضوع.

ب-استثارة ذهن القارئ ودفعه للاهتمام بالقضية التي يطرحها الكاتب.

ت- فتح حوار بين الكاتب والقراء من ناحية وبينه وبين غيره من الكتاب من ناحية ثانية حول موضوع المقال.[1]

ويوضح الشكل التالي طريقة كتابة المقال التحليلي المبني على قالب الهرم المعتدل:

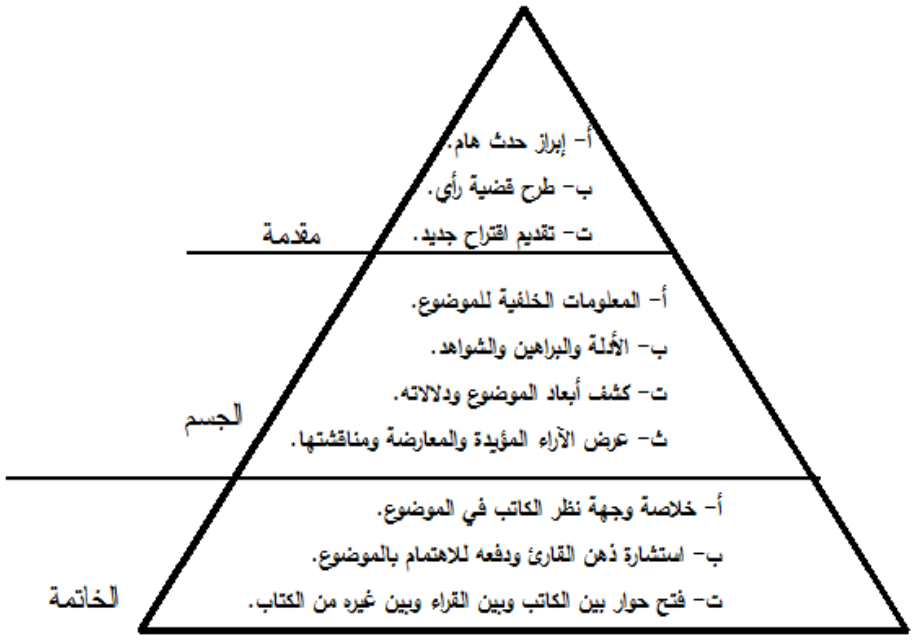

البناء الفني للمقال التحليلي المبني على قالب الهرم المعتدل

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص231).

الفصل الثالث

الصحافة الفلسطينية

الفصل الثالث

الصحافة الفلسطينية

تاريخ الصحافة في فلسطين:

مرت الصحافة الفلسطينية منذ نشأتها عام 1876م، وحتى العام 2016م في العديد من المراحل، تفاوتت خلالها مستويات الحرية في ظل أنظمة سياسية مختلفة سيطرت على الأراضي الفلسطينية، فنهضت الصحافة حيناً وخبت أحياناً أخرى، حيث تؤرخ المراجع تاريخ الصحافة الفلسطينية في خمسة مراحل كالآتي:

أولاً: الصحافة الفلسطينية في ظل الحكم العثماني (1876-1918م):

يعد تاريخ الصحافة الفلسطينية هو تاريخ صدور أول مطبوعة صحيفة تصدر في فلسطين، فقد أُصدرت في مدينة القدس عام 1876م صحيفتي "القدس الشريف" و"الغزال"[1]، في عهد الدولة العثمانية التي جاءت كامتداد لتلك الدول التي حكمت المنطقة والتي كان آخرها دولة المماليك، حيث ظلت فلسطين وباقي البلاد العربية تحت الحكم العثماني طوال أربعة قرون منذ بداية القرن السادس عشر، وحتى بداية القرن العشرين (1518-1918م)[2]، وتعد معرفة فلسطين بالصحافة في هذه الفترة معرفة مبكرة بالقياس لمعرفتها في الوطن العربي، ففلسطين من حيث الترتيب الزمني الخامسة في ميدان الصحافة بعد مصر عام 1798م، ولبنان عام1858م، وسوريا عام 1865م، والعراق عام 1869م، وفلسطين عام 1876م[3]، وكانت الصحافة الفلسطينية في ذلك الوقت صغيرة الحجم، قليلة المادة، متناسبة مع اهتمام الناس وميولهم في عدم الرغبة بمتابعة الأحداث والقراءة الصحفية بشكل واسع، ويعتبر العام 1908م عام انطلاق الصحافة الفلسطينية فعلياً، فقد سجل أعلى معدل لإصدار الصحف في فلسطين في العصر الحديث، إذ بلغ عددها في ذلك العام وحده عشرة صحف، انخفض العدد إلى صحيفة واحدة عام 1909م، وصحيفتين عام 1910م، وثلاث صحف عام 1911م، وخمس صحف في العام 1912م، وواحدة فقط عام 1913م، حتى توقفت الصحف الفلسطينية عن الصدور مع بدء الحرب العالمية الأولى في عام 1914م[4]، ومن أبرز الاصدارات الصحفية في ظل الحكم

---

[1] سليمان، تاريخ الصحافة الفلسطينية (1876-1918م) (ص45).

[2] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (1876-2005م) (ص16).

[3] أبو شنب، الإعلام الفلسطيني (ص101).

[4] خلف، حرية الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية... (ص15).

العثماني (القدس الشريف، الغزال، النفائس، الترقي، الأصمعي، الانصاف، الكرمل، النجاح، النفير، الأخبار، الاعتدال، وغيرها)[1]. وفي هذه الفترة ليس في فلسطين صحف عبرية وتلك ميزة للعصر التركي[2].

ثانياً: الصحافة الفلسطينية في ظل الانتداب البريطاني (1919-1948م).

واجهت الصحافة الفلسطينية تحت الانتداب البريطاني اضطهاد أشد قسوة من الذي كانت تعانيه في العهد العثماني، للحد من قوة تأثير الصحافة في مقاومة الاحتلال البريطاني[3]، فقد رأت السلطات البريطانية في أشكال التنظيم التركية التي كانت قائمة ما يعزز سيطرتها ويساعدها على التحكم بكل مقدرات البلاد، وتطويع أوضاعها، في خدمة تحقيق وعد بلفور بإقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين، ولذلك فقد أبقت على القوانين التركية، وسنت عدداً من القوانين والأوامر الاضافية المعدلة أو المفسرة لها بما ينسجم والسياسة البريطانية[4]، وبالنظر إلى الصحافة الفلسطينية فقد أبقت حكومة الانتداب الصحف الفلسطينية خاضعة لقوانين المطبوعات التركي، ولم تحدث أي تعديلات إلا بما يتناسب وموقفها بعد هبة البراق عام 1929م، حيث أدخلت أول تعديلاتها على قانون المطبوعات العثماني، بما يمكن من فرض الشروط التي تريدها على الصحف، ومع بداية عام 1933م، قامت بسن أول قانون للمطبوعات، وأطلقت عليه "قانون المطبوعات لسنة 1933"، وقد تكون من خمسة فصول، منها 41 مادة تتعلق بطبع الصحف ونشرها، وتحديد شروط الحصول على تراخيص الصحف، وامتلاك طباعة الكتب[5]، ورغم معايشة الصحافة للظروف القاسية فقد سجل التاريخ المهمة الشاقة للصحافة، وتطويرها وتقدمها، رغم أنها لم تصل خلال السنوات العشر الأولى من فترة الانتداب إلى مستوى صحف مصر وسوريا ولبنان، إلا أنها ساهمت مساهمة فعالة في الحياة الأدبية والثقافية والسياسية والاقتصادية، فقد صدر في فلسطين بين عامي 1919-1948م عدد كبير من الصحف والمجلات بلغ نحو 241 صحيفة، من بينها 41 باللغة العربية، وأصحابها أجانب، وخمس بالغات الأجنبية، وأصحابها عرب، وتنوعت هذه الصحف بين السياسية

---

[1] أبو السعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره (1876-2005م) (ص9-15).

[2] أبو شنب، الإعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته (ص18).

[3] طومان، وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام الفلسطيني... (ص22).

[4] سليمان، الصحافة الفلسطينية وقوانين الانتداب البريطاني (ص6).

[5] أبو السعيد، مرجع سابق (ص27).

والاقتصادية والأدب والدين[1]، وشهدت هذه الفترة كذلك بروز صحف عبرية واضحة الأهداف، وهي خطوة أقدمت عليها الحركة الصهيونية بدافع وبتشجيع من حكومة الانتداب من أجل الدفاع عن الحق اليهودي في فلسطين، وكي تصنع توازناً مع السياسة الصحفية الفلسطينية الوطنية ضد وعد بلفور، فأسست خلال شهر واحد جريدتان سياسيتان صهيونيتان باللغة العربية هما (بريد اليوم، والسلام) لخداع الرأي العام بالدعوة إلى التفاهم بين العرب واليهود[2]، ومن أبرز الاصدارات الصحفية في ظل الانتداب البريطاني (جريدة سوريا الجنوبية، مجلة بيت لحم، جريدة مرآة الشرق، جريدة فلسطين، جريدة حكومة فلسطين الرسمية، جريدة الكرمل، جريدة الأخبار، جريدة الجامعة الإسلامية، جريدة الجامعة العربية، جريدة الدفاع)[3].

ثالثاً: الصحافة الفلسطينية في ظل الإدارتين الأردنية والمصرية (1948-1967م)

بعد نكبة عام 1948م وإعلان قيام دولة الاحتلال "إسرائيل" على أرض فلسطين المغتصبة ثم طرد وتهجير الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، خضعت مناطق الضفة الغربية وشرقي القدس للحكم الأردني فيما أصبح قطاع غزة خاضعاً لإشراف الإدارة المصرية، وباتت كل منطقة تخضع لقوانين الإدارة التي تسيطر عليها.

1- الصحافة الفلسطينية في ظل الإدارة الأردنية للضفة الغربية (1948-1967م):

حظيت الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية في ظل الإدارة الأردنية بمساحة كبيرة من الحرية، لا سيما وأن الأردن اعتبرت الضفة الغربية جزءًا لا يتجزأ منها، فكانت الصحافة أفضل حالاً عما كانت عليه في قطاع غزة[4]، حيث صدر في الضفة الغربية نحو 25 صحيفة ومجلة، 4 صحف ثقافية، وصحيفتان نسائيتان (قناة الغد، والأسرة) وصحيفة اقتصادية وأخرى سياسية و4 صحف من مجموع الصحف الصادرة آنذاك كانت يومية، و18 صحيفة أسبوعية، وصحيفة واحدة نصف شهرية، و4 صحف شهرية[5]، ويمكن القول أن الفترة ما بين 1951-1957م تعتبر الحقبة المزهرة في تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية، وساعد على ذلك ارتفاع نسبة المعلمين بين الفلسطينيين ما أسهم في نهضة أدبية وصحفية، فاصطبغت الصحافة بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، في ظل الإدارة الأردنية التي امتدت إلى عام

---

[1] خليفة، تاريخ الصحافة المقدسية منذ نشأتها عام 1876 (159ص).

[2] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (ص31).

[3] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (ص34-36)

[4] أبو السعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره (ص62).

[5] أبو السعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره (ص66).

1967م[1]، واهتمت الصحافة الفلسطينية حينها في تأدية وظيفتها وفقاً لتلك الظروف، وكانت تخصص زوايا خاصة للناشئين من الأدباء الفلسطينيين، كما كانت تثير العديد من المشكلات الفكرية والأدبية التي تجسد هموم و آمال جيل النكبة وكانت الصحف الفلسطينية ، كفلسطين والدفاع قد نزحت في أعقاب النكبة، من حيفا ويافا إلى القدس وعمان، وظهرت عشرات الصحف الأخرى كالجهاد والمنار، ولكن السلطات الأردنية أغلقت معظم هذه الصحف الفلسطينية في عام 1966م وأدمجتها في مؤسستين صحفيتين هما (القدس والدستور) وأخضعتها للرقابة الصارمة[2]، ومن أبرز الاصدارات الصحفية في ظل الإدارة الأردنية للضفة الغربية (جريدة فلسطين، جريدة الدفاع، جريدة الجامعة الإسلامية، جريدة الجهاد، مجلة الأفق الجديد، مجلة فتاة البلاد)[3].

2- الصحافة الفلسطينية في ظل الإدارة المصرية لقطاع غزة (1948-1967م):

تعتبر مصر بمثابة الحدود الجنوبية لقطاع غزة، وتربطها بسكانها علاقات وطيدة، وعقب انتهاء الحرب بين الجيوش العربية واليهود وتوقيع اتفاقية هدنة عامة بضغط من الولايات المتحدة وبريطانيا، بين مصر والاحتلال الإسرائيلي في 1949/2/24م، بقيت الأراضي التي تحت سيطرة الطرفين كما هي، فكان قطاع غزة ما زال تحت الحكم المصري[4]، وكان يطلق على قطاع غزة في حينها المناطق الفلسطينية الخاضعة لرقابة القوات المصرية، فيما تم تعديل هذه التسمية إلى قطاع غزة عام 1952م، وقد أدت هذه التسمية إلى احتفاظ القطاع بشخصيته الفلسطينية، وأثبت أنه جزء من فلسطين التاريخية، وقد دفع قطاع غزة ثمن صموده المزيد من العدوان والضغط وكانت الفترة الممتدة بين 1949-1952 سنوات عجاف من أدق وأصعب فترات حياة قطاع غزة[5]، ورغم المعاناة التي عاشها القطاع نتيجة الحروب وما خلفته من تردي للأوضاع الاقتصادية وتشتيت أهلها والأحوال السيئة، إلا أن الغزيين اهتموا بالصحافة والمطبوعات، لا سيما وأنهم عرفوا الطباعة منذ عام 1922م التي ارتبطت حينئذ بالصحافة والنشرات، وكان لقدوم الإدارة المصرية إلى قطاع غزة بعد النكبة دور كبير في انتشار الوعي

---

[1] خليفة، تاريخ الصحافة المقدسية منذ نشأتها (ص174).

[2] أبو شنب، الإعلام الفلسطيني (ص120).

[3] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (ص42-44).

[4] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (ص45).

[5] أبو شنب، الاعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته (ص52).

وزيادة التعليم وتطوير المطابع[1]، وظهور أنماط إعلامية مختلفة مثل الاتصال الوجاهي (الدواوين) ووسائل صحفية مبتكرة كـ(صحافة الحائط) تماشياً مع الحالة الصعبة التي لحقت باللاجئين وضعف الامكانيات، إلا أن الصحافة الفلسطينية واجهت في ذلك الحين العديد من المصاعب كضعف الامكانيات المادية والفنية والتحريرية، والرقابة على الصحف باعتبار القطاع إدارة عسكرية، وارتفاع سعر الصحف مقارنة بعدد صفحاتها، وعدم انتظام الصدور، ونشوب الخلافات، والافتقار لتأطير نقابي للصحافيين الفلسطينيين[2]، ومن أبرز الاصدارات الصحفية في ظل الإدارة المصرية لقطاع غزة (جريدة الصراحة، جريدة غزة، جريدة اللواء، جريدة الوحدة، جريدة التحرير، جريدة أخبار فلسطين، مجلة المستقبل)[3].

رابعاً: الصحافة الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي (1967-1994م).

بعد نكسة 5 حزيران _ يونيو 1967، سيطر الاحتلال الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة، فأصبحت كل فلسطين من البحر إلى النهر تحت نير الاحتلال الإسرائيلي، فتوقفت الصحف والمجلات العربية عن الصدور ولم تسمح سلطات الاحتلال لأي منها بالصدور لأكثر من عام[4]، وفي الوقت ذاته أصدر الاحتلال الإسرائيلي جريدة (اليوم)، في محاولة لسد الفراغ الإعلامي العربي في الضفة وغزة، إلا أنها باءت بالفشل، ثم عادت الكرة فأصدرت صحيفة (الأنباء) في 1968/10/24، والتي كانت أكثر قدرة على المناورة من سابقتها إلا أنها لم تجد قبولاً من الشعب الفلسطيني الذي أصر على مقاطعتها هي وكافة دوائر الاحتلال الإسرائيلي، اعتقاداً من القوى الوطنية بأن مدة الاحتلال لن تطول، أسوة بما حدث ابان العدوان الثلاثي عام 1956م[5]، وهكذا بقيت الحركة الوطنية، والصحفيون الفلسطينيون في جدل واسع وارتباك إزاء الأوضاع الجديدة، والانعطاف الحاد في مسار القضية الفلسطينية، وانتهى الجدل بأهمية وجود صحافة وطنية ولو بالحد الأدنى من أجل نشر المشكلة الوطنية الفلسطينية في المحافل الدولية والعربية والمحلية وعدم ترك الساحة للإعلام الإسرائيلي والغربي، ورغم القوانين الجائرة والممارسات القمعية بحق الصحفيين الفلسطينيين إلا أنهم تمكنوا من استصدار ما يقارب 22 رخصة لتأسيس صحف داخل القدس خلال العام 1967 وحتى 1987م، وحوالي 22 مجلة

---

[1] أبو السعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره (ص53).

[2] المرجع السابق (ص60).

[3] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (ص46-48).

[4] الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص51).

[5] خليفة، تاريخ الصحافة المقدسية منذ نشأتها (ص176).

تصدر في كل من القدس والضفة وقطاع غزة في نفس الفترة، بالتزامن من وجود قرابة 40 مكتباً صحفياً في هذه المناطق لجمع وتوزيع المواد الصحفية[1]، وكانت بداية صدور الصحف بهذا العهد في 1968/11/8 حين أصدر محمود أبو الزلف جريدة القدس من جديد ثم توالت الصحف والمجلات بالصدور[2]، وخضت الصحافة الفلسطينية في هذه الفترة إلى مجموعة الأوامر العسكرية الإسرائيلية إضافة إلى قوانين الطوارئ البريطانية المطبقة عام 1945م، وهذه الأوامر والقوانين في مجملها خرق للمواثيق والقوانين الدولية التي تحظر هدم الحقوق الإنسانية والتعدي على الحريات الطبيعية المكفولة من جميع الشرائع السماوية والقوانين الأرضية[3]، حيث تعرضت الصحافة الفلسطينية إلى إغلاق المكاتب والمؤسسات الصحفية ومنع الصحف من التوزيع وسحب التراخيص وابعاد الصحفيين عن أرض الوطن بل ووصل الحد إلى اختفاء بعض الصحفيين وقتل عدد آخر منهم وفرض الاقامة الجبرية والاعتقالات الإدارية ومنع التوزيع ومقص الرقيب العسكري ومظاهر قمعية عدة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي[4]، ومن أبرز الاصدارات الصحفية في ظل الاحتلال الإسرائيلي (جريدة القدس، جريدة الشعب، جريدة الميثاق، جريدة الفجر، جريدة البشير، جريدة النهار، جريدة الموقف، جريدة الطليعة، جريدة الفجر الأسبوعية، جريدة الشروق، مجلة أخبار غزة، مجلة البيادر، مجلة الشراع، مجلة العودة، وغيرها)[5].

خامساً: الصحافة الفلسطينية في ظل السلطة الفلسطينية (1994-2016م).

مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية إلى قطاع غزة وأريحا في 1994/5/18 وتوليها إدارة المناطق الفلسطينية، انتقل الشعب الفلسطيني إلى مرحلة جديدة من مراحل تاريخه[6]، عملت السلطة خلالها على تنظيم الحالة الإعلامية، فأصدرت قانون المطبوعات والنشر كأول قانون يصدر في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية بمصادقة الرئيس الراحل ياسر عرفات[7]، وتميزت هذه المرحلة باحتواء النظام السياسي للعملية الإعلامية بكافة أشكالها الطباعية

---

[1] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (ص50).

[2] الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص51).

[3] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (ص51).

[4] خلف، حرية الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية من عام 1994 إلى 2004... (ص24-29).

[5] أبو السعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره (ص82-91).

[6] الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص56).

[7] خليفة، تاريخ الصحافة المقدسية منذ نشأتها عام 1876 (180ص).

والصحفية والنشر والإعلام والإذاعات الرسمية والأهلية، والإعلام الفصائلي، وإعلام المؤسسات العامة والأنشطة النقابية[1]، ومع بدء إصدار السلطة الوطنية التراخيص لإصدار الصحف، صدرت صحيفة فلسطين، بتاريخ 1994/9/23م، كأول صحيفة لصاحبها طاهر شريتح، حيث صدر منها عدة أعداد بلغت حوالي 14 عددًا ثم توقفت، كما وصدر في 1994/11/10م، صحيفة الحياة الجديدة المقربة من السلطة، ويرأس تحريرها حافظ البرغوثي، كما صدرت في 1994/12/8م صحيفة الوطن الناطقة باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس وأغلقتها السلطة لأسباب سياسية، وصحيفة الاستقلال الناطقة باسم حركة الجهاد الإسلامي عام 1995م، وفي نهاية عام 1995م صدرت صحيفتي البلاد والأيام اليوميتان، وفي 1997/2/13م صدرت صحيفة الرسالة، الناطقة باسم حزب الخلاص الوطني الإسلامي[2]، ومع دخول انتفاضة الأقصى عام 2000م، شهدت الصحافة الفلسطينية نهضة كبيرة وجدت خلالها حريتها الكاملة[3]، واجمالاً فإن واقع الصحافة الفلسطينية في عهد السلطة شهد ازدحامًا ونهضة كبيرة، بالرغم من قلة امكانات الصحف، والمضايقات التي تعرض لها الصحفيون، نظراً لحالة الفوضى والارتباك التي سادت السنوات الأولى لقدومها إلى الأراضي الفلسطينية[4]، وتفاوتت أساليب التضييق على الصحافة في عهد السلطة ما بين المنع من التغطية الصحفية، وإغلاق مقرات الصحف والإذاعات والمحطات المحلية وسحب التراخيص، وكذلك مصادرة الأجهزة والمعدات الخاصة بالصحفيين ووسائل الإعلام، واعتقال واحتجاز واستجواب في حالات عدة، ولم تقتصر الاعتداءات على الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة التنفيذية ومؤسساتها، فقد وقع الكثير من الاعتداءات والانتهاكات على الصحفيين من قبل جهات أخرى تتلخص، بالاعتداء بالضرب على الصحفيين والإعلاميين، والتهديدات بالاعتداء على حياة الصحفيين لتطرقهم إلى قضايا داخلية معينة، والاعتداء على المؤسسات والممتلكات الإعلامية[5]، ورغم صدور عدد كبير من الصحف في هذه المرحلة، إلا أن العلاقة بين الصحافة والسلطة لم تكن عند مستوى آمال الصحفيين الذين ظنوا أن عصر الملاحقة والمعاناة وخنق الحريات قد انتهى، وأن مرحلة جديدة من الديمقراطية والحرية قد فتحت أمامهم، إذ سرعان ما تبددت هذه الظنون بسبب إقدام السلطة على إغلاق الصحف الحزبية المعارضة، وفرض قيود على توزيع بعض الصحف، واعتقال

---

[1] طومان، وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام الفلسطيني ... (ص29).

[2] تربان، الصحافة الفلسطينية (ص14).

[3] طومان، وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام الفلسطيني ... (ص30).

[4] خليفة، تاريخ الصحافة المقدسية منذ نشأتها عام 1876 (182ص).

[5] خلف، حرية الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية ... (ص45-61).

بعض الصحفيين والتحقيق معهم على خلفيات مختلفة[1]، ولكن تأزم العلاقة بين السلطة والصحافة بلغت ذروتها بعد أحداث يونيو 2007م، ومن أبرز الاصدارات الصحفية في ظل السلطة الفلسطينية، (جريدة القدس، جريدة الأيام، جريدة الحياة الجديدة، جريدة الصباح، جريدة المنار، جريدة الدار، جريدة الرسالة، جريدة الاستقلال، جريدة الكرامة، مجلة صوت الوطن، مجلة السعادة[2]، جريدة الأقصى، جريدة الساحل، جريدة الرأي، جريدة الداخلية، جريدة صوت الجامعة "الإسلامية"، مجلة آفاق، مجلة الزيتونة[3]، جريدة فلسطين[4]).

---

[1] الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية (ص36).

[2] أبو حشيش، الصحافة في فلسطين (ص96-114).

[3] أبو السعيد، الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره (ص179-198).

[4] http://www.felesteen.ps

الفصل الرابع

سمات محتوى وشكل المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية

الفصل الرابع

سمات محتوى وشكل المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية

تمهيد:

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية والميدانية، الخاصة بالمقالات التحليلية الفلسطينية في صحف الدراسة، عبر استمارة تحليل المضمون، وأداة المقابلة المعمقة، التي تم إعدادها بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة الخاصة بتحليل المضمون وأهداف وتساؤلات المقابلة المعمقة.

وطبق الباحث تحليل المضمون على (868) مقالاً تحليلياً، نشرتها صحف الدراسة: "الأيام" بواقع (439 مقالاً تحليلياً)، و"القدس" بواقع (183مقالاً تحليلياً)، و"فلسطين" بواقع (171 مقالاً تحليلياً)، و"الحياة" بواقع (75 مقالاً تحليلياً)، ويشتمل هذا الفصل على السمات العامة لمحتوى وشكل المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية.

فيما أجرى المقابلة المعمقة مع (12) كاتباً، من كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية، بواقع (3) كتاب من كل صحيفة من صحف الدراسة (الأيام، والقدس، وفلسطين، والحياة)، حيث اختار الباحث الكتاب الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين حصلوا على أعلى معدل تكرار خلال فترة الدراسة، مستثنياً الكتاب الأجانب والإسرائيليين لتعسر الوصول إليهم.

ويشتمل هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: سمات محتوى وشكل المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية.

المبحث الثاني: السمات العامة لممارسة القائمين بالاتصال للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية.

المبحث الأول

سمات محتوى وشكل المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية

يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن نتائج محتوى المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية: "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، من خلال معرفة قضاياها وموضوعاتها، وأبرز كتابها، ومصادر معلوماتها، ومنشأها الجغرافي، وحصريتها لصحف الدراسة، وأهدافها، وبنائها الفني، ومواقع نشرها على صفحات الصحيفة، والمساحة التي تشغلها من أعمدة الصحيفة، وايديولوجيتها، ولغتها وعناصر إبرازها، وأوجه الاختلاف والاتفاق بين الصحف الفلسطينية اليومية في تناولها للمقالات التحليلية.

أولاً/ قضايا وموضوعات المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يبين الجدول التالي قضايا المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسب:

جدول (4.1): قضايا وموضوعات المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

القضية / الصحيفة		الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسية	الثوابت الفلسطينية	13	3.0	9	4.9	14	8.2	2	2.7	39	4.5
	الدبلوماسية	10	2.3	0	0.0	7	4.1	2	2.7	19	2.2
	الانتخابات	13	3.0	15	8.2	4	2.3	1	1.3	33	3.8
	الأحزاب والفصائل	7	1.6	3	1.6	7	4.1	3	4.0	20	2.3
	الانقسام	0	0.0	1	0.5	0	0.0	2	2.7	3	0.3
	المصالحة	4	0.9	5	2.7	1	0.6	0	0.0	10	1.2
	الاستيطان	8	1.8	6	3.3	2	1.2	2	2.7	18	2.1
	مفاوضات واتفاقات	9	2.1	5	2.7	2	1.2	2	2.7	18	2.1
	قضايا إسرائيلية	73	16.9	25	13.7	26	15.2	15	20.0	139	16.0
	قضايا عربية	46	10.5	19	10.4	25	14.6	5	6.7	95	10.9
	قضايا دولية	180	41.0	39	21.3	16	9.4	5	6.7	240	27.5
	أخرى	4	0.9	2	1.1	2	1.2	0	0.0	8	0.9
المجموع		**368**	**83.8**	**129**	**70.5**	**106**	**62.0**	**39**	**52.0**	**643**	**73.8**
اقتصادية	بطالة وفقر	1	0.2	2	1.1	2	1.2	0	0.0	5	0.6
	الاستثمار	0	0.0	6	3.3	0	0.0	6	8.0	12	1.4
	رواتب ومخصصات	0	0.0	2	1.1	1	0.6	2	2.7	5	0.6

القضية	الصحيفة	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	حصار اقتصادي	3	0.7	2	1.1	2	1.2	1	1.3	8	0.9
	أخرى	4	0.9	0	0.0	4	2.3	3	4.0	11	1.3
المجموع		**8**	**1.8**	**12**	**6.6**	**9**	**5.3**	**12**	**4.7**	**41**	**4.8**
اجتماعية	قضايا المرأة	3	0.7	1	0.5	0	0.0	1	1.3	5	0.6
	قضايا الشباب	4	0.9	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4	0.5
	عادات وتقاليد	0	0.0	2	1.1	2	1.2	0	0.0	4	0.5
	آفات مجتمعية	3	0.7	1	0.5	2	1.2	1	1.3	7	0.8
	هجرة	0	0.0	1	0.5	0	0.0	0	0.0	1	0.1
	أخرى	0	0.0	1	0.5	2	1.2	0	0.0	3	0.3
المجموع		**10**	**2.3**	**6**	**3.3**	**6**	**3.5**	**2**	**2.7**	**24**	**2.8**
عسكرية	امكانيات المقاومة	2	0.5	0	0.0	13	7.6	0	0.0	15	1.7
	احتلال إسرائيلي	10	2.3	2	1.1	5	2.9	4	5.3	21	2.4
	انتهاكات والعدوان	5	1.1	8	4.4	18	10.5	3	4.0	34	3.9
	أخرى	5	1.1	1	0.5	1	0.6	3	4.0	10	1.2
المجموع		**22**	**5.0**	**11**	**6.0**	**37**	**21.6**	**10**	**13.3**	**80**	**9.2**
أمنية	تخابر مع الاحتلال	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	تشدد وانحراف فكر	1	0.2	1	0.5	1	0.6	2	2.7	5	0.6
	التنسيق الأمني	0	0.0	2	1.1	1	0.6	0	0.0	3	0.3
	الحدود والتسلل	3	0.7	1	0.5	0	0.0	0	0.0	4	0.5
	جرائم	0	0.0	4	2.2	0	0.0	0	0.0	4	0.5
	شائعات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	أخرى	0	0.0	1	0.5	0	0.0	0	0.0	1	0.1
المجموع		**4**	**0.9**	**9**	**4.9**	**2**	**1.2**	**2**	**2.7**	**17**	**2**
ثقافية	لغة عربية وأدب	5	1.1	4	2.2	0	0.0	3	4.0	12	1.4
	التعليم والمناهج	4	0.9	2	1.1	6	3.5	4	5.3	16	1.8
	مسابقات وبرامج	3	0.7	0	0.0	0	0.0	1	1.3	4	0.5
	أخرى	2	0.5	6	3.3	1	0.6	1	1.3	10	1.2
المجموع		**14**	**3.2**	**12**	**6.6**	**7**	**4.1**	**9**	**12.0**	**42**	**4.9**
أخرى		13	3.0	4	2.2	4	2.3	1	1.3	**22**	**2.5**
المجموع الكلي		**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت القضايا السياسية للمقالات التحليلية في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بواقع (643) تكرارات، وبنسبة (73.8%)، تلتها القضايا العسكرية بواقع (80) تكراراً، وبنسبة (9.2%)، فيما جاءت القضايا الثقافية بواقع (42) تكراراً، وبنسبة (4.9%)، وفي نفس المستوى تقريباً جاءت القضايا الاقتصادية بواقع (41) تكراراً، وبنسبة (4.8%)، وقد جاءت القضايا الاجتماعية بواقع (24) تكراراً، وبنسبة (2.8%)، ثم القضايا الأخرى بواقع (22) تكراراً وبنسبة (2.5%)، وثم القضايا الأمنية بواقع (17) تكراراً، وبنسبة(2%).

حصلت الموضوعات الدولية على المرتبة الأولى في القضايا السياسية، بواقع (240) تكراراً، وبنسبة (27.5%)، تلتها الموضوعات الإسرائيلية بواقع (139) تكراراً، وبنسبة (16.0%)، أما الموضوعات العربية فقد جاءت بواقع (95) تكراراً، وبنسبة (10.9%)، فيما جاءت الثوابت الفلسطينية بواقع (39) تكراراً، وبنسبة (4.5%)، ثم موضوعات الانتخابات بواقع (33) تكراراً، وبنسبة (3.8%)، وجاءت موضوعات الأحزاب والفصائل بواقع (20) تكراراً، وبنسبة (2.3%)، تلتها الموضوعات الدبلوماسية بواقع (19) تكراراً، وبنسبة (2.2%)، فيما تساوت موضوعات الاستيطان والمفاوضات والاتفاقيات بواقع (18) تكراراً، وبنسبة (2.1%)، ثم المصالحة بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (1.2%)، أما الموضوعات الأخرى فقد جاءت بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (0.9%)، وأخيراً موضوعات الانقسام بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (0.3%).

حصلت موضوعات الاستثمار على المرتبة الأولى في القضايا الاقتصادية في صحف الدراسة، بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (1.4%)، تلاها الموضوعات الأخرى بواقع (11) تكرار، وبنسبة (1.3%)، وقد جاءت موضوعات الحصار الاقتصادي بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (0.9%)، أما موضوعات البطالة والفقر وموضوعات الرواتب والمخصصات فقد تساوت، بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (0.6%).

حصلت موضوعات آفات مجتمعية على المرتبة الأولى في القضايا الاجتماعية، بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (0.8%)، تلاها قضايا المرأة بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (0.6%)، وقد تساوت موضوعات الشباب والعادات والتقاليد، بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (0.5%)، وثم موضوعات أخرى بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (0.3%)، أما موضوعات الهجرة فجاءت بواقع تكرار واحد وبنسبة (0.1%).

حصلت موضوعات الانتهاكات والعدوان على المرتبة الأولى في القضايا العسكرية، بواقع (34) تكراراً، وبنسبة (3.9%)، تلاها موضوعات الاحتلال الإسرائيلي بواقع (21) تكراراً، وبنسبة (2.4%)، وقد جاءت موضوعات امكانيات المقاومة بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (1.7%)، أما الموضوعات الأخرى فجاءت بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (1.2%).

حصلت موضوعات تشدد وانحراف فكري في المرتبة الأولى في القضايا الأمنية، بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (0.6%)، فيما تساوت موضوعات الحدود والتسلل وموضوعات الجرائم، بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (0.5%)، تلاها موضوعات التنسيق الأمني بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (0.3%)، وجاءت الموضوعات الأخرى بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.1%).

حصلت موضوعات التعليم والمناهج على المرتبة الأولى في القضايا الثقافية، بواقع (16) تكراراً وبنسبة (1.8%)، تلاها موضوعات اللغة العربية والأدب بواقع (12) تكرار، وبنسبة (1.4%)، فيما جاءت الموضوعات الأخرى بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (1.2%)، أما موضوعات المسابقات والبرامج فقد جاءت بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (0.5%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات التحليلية في صحيفة "الأيام"، بواقع (368) تكراراً، وبنسبة (83.8%)، تلتها القضايا العسكرية بواقع (22) تكراراً، وبنسبة (5%)، ثم القضايا الثقافية بواقع (14) تكراراً، وبنسبة (3.2%)، ثم القضايا الأخرى، بواقع (13) تكراراً، وبنسبة (3%)، فيما جاءت القضايا الاجتماعية، بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (2.3%)، وأما القضايا الاقتصادية فجاءت بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (1.8%)، ثم القضايا الأمنية بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (0.9%).

وحصلت الموضوعات الأخرى على المرتبة الأولى ضمن القضايا الاقتصادية بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (0.9%)، تلاها موضوعات الحصار الاقتصادي بواقع (3) تكرارات، بنسبة (0.7%)، فيما حصلت موضوعات البطالة والفقر على تكرار واحد، بنسبة (0.2%).

حصلت موضوعات قضايا الشباب على المرتبة الأولى في القضايا الاجتماعية بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (0.9%)، فيما تساوت موضوعات المرأة والعادات والتقاليد، بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (0.7%).

حصلت موضوعات الاحتلال الإسرائيلي على المرتبة الأولى في القضايا العسكرية، بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (2.3%)، فيما تساوت موضوعات الانتهاكات والعدوان والموضوعات الأخرى بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (1.1%)، أما موضوعات امكانيات المقاومة فجاءت بواقع تكرارين، بنسبة (0.5%).

حصلت موضوعات الحدود والتسلل على المرتبة الأولى في القضايا الأمنية، بواقع (3) تكرارات، بنسبة (0.7%)، تلاها موضوعات التشدد والانحراف الفكري، بواقع تكرار واحد، بنسبة (0.2%).

حصلت موضوعات اللغة العربية والأدب على المرتبة الأولى في القضايا الثقافية، بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (1.1%)، تلاها موضوعات التعليم والمناهج بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (0.9%)، أما موضوعات المسابقات والبرامج فجاءت بواقع (3) تكرارات، بنسبة (0.7%)، ثم جاءت الموضوعات الأخرى، بواقع تكرارين، وبنسبة (0.5%)، حصلت القضايا الأخرى على (13) تكراراً، بنسبة (3%).

ب- صحيفة القدس:

جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات التحليلية في صحيفة القدس، بواقع (129) تكراراً، بنسبة (70.5%)، وتساوت القضايا الاقتصادية والقضايا الثقافية بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (6.6%) لكل منهما، فيما جاءت القضايا العسكرية بواقع (11) تكرار، بنسبة (6%)، ثم الأمنية بواقع (9) تكرارات، بنسبة (4.9%)، ثم القضايا الاجتماعية بواقع (6) تكرارات، بنسبة (3.3%)، أما القضايا الأخرى فجاءت بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (2.2%).

حصلت الموضوعات الدولية في المرتبة الأولى في القضايا السياسية، بواقع (180) تكراراً، بنسبة (41%)، تلاها الموضوعات الإسرائيلية بواقع (73) تكراراً، بنسبة (16.9%)، وجاءت الموضوعات العربية بواقع (46) تكراراً، بنسبة (10.5%)، فيما تساوت موضوعات الثوابت الفلسطينية، والانتخابات، بواقع (13) تكراراً، (3%)، ثم

موضوعات الدبلوماسية بواقع (10) تكرارات، بنسبة (2.3%)، ثم موضوعات المفاوضات والاتفاقيات بواقع (9) تكرارات، بنسبة (2.1%)، أما موضوعات الاستيطان فجاءت بواقع (8) تكرارات، بنسبة (1.8%)، ثم موضوعات الأحزاب والفصائل بواقع (7) تكرارات، بنسبة (1.6%)، فيما تساوت موضوعات المصالحة والموضوعات الأخرى بواقع (4) تكرارات، بنسبة (0.9).

حصلت موضوعات الاستثمار على المرتبة الأولى، في القضايا الاقتصادية، (6) تكراراً، بنسبة (3.3%)، تلاها موضوعات البطالة والفقر، والرواتب والمخصصات، والحصار الاقتصادي، بواقع تكرارين، بنسبة (1.1%).

حصلت موضوعات العادات والتقاليد على المرتبة الأولى، في القضايا الاجتماعية، بواقع تكرارين، بنسبة (1.1%)، فيما تساوت موضوعات المرأة والآفات المجتمعية والهجرة والموضوعات الأخرى، بواقع تكرار واحد، بنسبة (0.5%).

حصلت موضوعات الانتهاكات والعدوان على المرتبة الأولى في القضايا العسكرية بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (4.4%)، تلاها موضوعات الاحتلال الإسرائيلي بواقع تكرارين، وبنسبة (1.1%)، ثم الموضوعات الأخرى بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.5%).

حصلت موضوعات الجرائم على المرتبة الأولى ضمن القضايا الأمنية بواقع (4) تكرارات، بنسبة (2.2%)، تلاها موضوعات التنسيق الأمني بواقع تكرارين، بنسبة (1.1%)، أما موضوعات التشدد والانحراف الفكري، وموضوعات الحدود والتسلل، والموضوعات الأخرى فقد تساوت بواقع تكرارا واحد، بنسبة (0.5%).

حصلت الموضوعات الأخرى على المرتبة الأولى، ضمن القضايا الثقافية، بواقع (6) تكرارات، بنسبة (3.3%)، تلاها موضوعات اللغة العربية والأدب بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (2.2%)، فيما جاءت موضوعات التعليم والمناهج بواقع تكرارين، وبنسبة (1.1%). حصلت القضايا الأخرى على (12) تكراراً، بنسبة (6.6%).

ت- صحيفة فلسطين:

جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات التحليلية في صحيفة فلسطين بواقع (106) تكرارات، بنسبة (62%)، تلتها القضايا العسكرية بواقع (37) تكراراً،

وبنسبة (21.6%)، ثم القضايا الاقتصادية بواقع (9) تكرارات، بنسبة (5.3%)، أما القضايا الثقافية فجاءت بواقع (7) تكرارات، بنسبة (4.1%)، ثم القضايا الاجتماعية بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (3.5%)، ثم القضايا الأخرى بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (2.3%)، وجاءت القضايا الأمنية بواقع تكرارين، وبنسبة (1.2%).

حصلت الموضوعات الإسرائيلية على المرتبة الأولى ضمن القضايا السياسية بواقع (26) تكراراً، بنسبة (15.2%)، تلاها الموضوعات العربية بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (14.6%)، ثم الموضوعات الدولية بواقع (16) تكراراً، وبنسبة (9.4%)، ثم موضوعات الثوابت الفلسطينية بواقع (14) مقالاً، بنسبة (8.2%)، فيما تساوت الموضوعات الدبلوماسية وموضوعات الأحزاب والفصائل بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (4.1%) لكل منهما، ثم الانتخابات بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (2.3%)، أما موضوعات الاستيطان وموضوعات المفاوضات والاتفاقيات والموضوعات الأخرى، فقد تساوت أيضاً بواقع تكرارين، وبنسبة (1.2%) لكل منهما، فيما جاءت موضوعات المصالحة بواقع تكرار واحد، بنسبة (0.6%).

حصلت الموضوعات الأخرى ضمن القضايا الاجتماعية على المرتبة الأولى بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (2.3%)، فيما تساوت موضوعات البطالة والفقر، وموضوعات الحصار الاقتصادي بواقع تكرارين، بنسبة (1.2%)، ثم موضوعات الرواتب والمخصصات بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.6%).

حصلت موضوعات العادات والتقاليد وموضوعات الآفات المجتمعية والموضوعات الأخرى، على نفس النسب، بواقع تكرارين، وبنسبة مئوية (1.2%) لكل منهما.

حصلت موضوعات الانتهاكات والعدوان على المرتبة الأولى ضمن القضايا العسكرية بواقع (18) تكراراً، بنسبة (10.5%)، تلاها موضوعات امكانيات المقاومة بواقع (13) تكراراً، وبنسبة (7.6%)، ثم موضوعات الاحتلال الإسرائيلي بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (2.9%)، أما الموضوعات الأخرى فكانت بواقع تكرار واحد، بنسبة (0.6%).

حصلت موضوعات التشدد والانحراف الفكري والتنسيق الأمني، ضمن القضايا الأمنية، على نفس النسب، بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.6%) لكل منهما.

حصلت موضوعات التعليم والمناهج على المرتبة الأولى ضمن القضايا الثقافية، بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (3.5%)، تلاها الموضوعات الأخرى بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.6%).

حصلت القضايا الأخرى ضمن صحيفة الأيام على (4) تكرارات، بنسبة (2.3%).

ث- صحيفة الحياة:

جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات التحليلية في صحيفة الحياة بواقع (39) تكراراً، بنسبة (52%)، تلتها القضايا الاقتصادية بواقع (12) تكراراً، بنسبة (4.7%)، أما القضايا العسكرية فجاءت بواقع (10) تكرارات، بنسبة (13.3%)، ثم القضايا الثقافية بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (12%)، فيما تساوت القضايا الاجتماعية، والقضايا الأمنية بواقع تكرارين، وبنسبة (2.7%) لكل منهما، ثم القضايا الأخرى بواقع تكرار واحد، بنسبة (1.3%).

حصلت موضوعات القضايا الإسرائيلية على المرتبة الأولى، ضمن القضايا السياسية بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (20%)، وتساوت الموضوعات العربية والموضوعات الدولية بواقع (5) تكرارات، بنسبة (6.7%) لكل منهما، ثم موضوعات الأحزاب والفصائل بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (4%)، فيما تساوت موضوعات الثوابت الفلسطينية والموضوعات الدبلوماسية وموضوعات الانقسام وموضوعات الاستيطان وموضوعات المفاوضات والاتفاقيات، بواقع تكرارين، وبنسبة (2.7%) لكل منهم، أما موضوعات الانتخابات فجاءت بواقع تكرار واحد، بنسبة (1.3%).

حصلت موضوعات الاستثمار على المرتبة الأولى ضمن القضايا الاقتصادية، بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (8%)، تلتها الموضوعات الأخرى بواقع (3) تكرارات، بنسبة (4%)، ثم موضوعات الرواتب والمخصصات بواقع تكرارين، بنسبة (2.7%)، وجاءت موضوعات الحصار الاقتصادي بواقع تكرار واحد، بنسبة (1.3%).

حصلت موضوعات قضايا المرأة، وموضوعات الآفات المجتمعية بنسبٍ متساوية، ضمن القضايا الاجتماعية، بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.3%) لكل منهما.

حصلت موضوعات الاحتلال الإسرائيلي على المرتبة الأولى ضمن القضايا العسكرية، بواقع (4) تكرارات، بنسبة (5.3%)، فيما تساوت موضوعات الانتهاكات والعدوان والموضوعات الأخرى بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (4%) لكل منهما.

حصلت موضوعات التشدد والانحراف الفكري على المرتبة الأولى والأخيرة ضمن القضايا الأمنية بواقع تكرارين، بنسبة (2.7%).

حصلت موضوعات التعليم والمناهج على المرتبة الأولى ضمن القضايا الثقافية بواقع (4) تكرارات، بنسبة (5.3%)، تلاها موضوعات اللغة العربية والأدب بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (4%)، وتساوت موضوعات المسابقات والبرامج والموضوعات الأخرى بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.3%) لكل منهما.

حصلت القضايا الأخرى ضمن القضايا التي تناولتها المقالات التحليلية في صحيفة الحياة، على تكرار واحد، بنسبة (1.3%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف

- اتفقت الصحف الفلسطينية اليومية في تناول القضايا السياسية، حيث احتلت المرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة" بنسبة (83.8%) للأولى، و(70.5%) للثانية، و(62%) للثالثة، و(52%) للرابعة.
- اختلفت صحف الدراسة في تناول القضايا الاقتصادية، حيث جاءت في المرتبة الثانية في "القدس" والحياة"، بنسبة (6.6%) للأول، و(4.7%) للثاني، بينما جاءت في المرتبة الثالثة في "فلسطين"، بنسبة (5.3%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة في "الأيام"، بنسبة (1.8%).
- اختلفت صحف الدراسة في تناول القضايا الاجتماعية، حيث جاءت في المرتبة الخامسة في "فلسطين" و"الحياة" بنسبة (3.5%) للأولى، و(2.7%) للثانية، بينما جاءت في المرتبة السادسة في "القدس" و"الأيام"، بنسبة (3.3%) للأولى، و(2.3%) للثانية.
- اختلفت صحف الدراسة في تناول القضايا العسكرية، حيث جاءت في المرتبة الثانية في "فلسطين" و"الأيام" بنسبة (21.6%) للأولى، و(5%) للثانية، فيما جاءت في المرتبة الثالثة في "الحياة" بنسبة (13.3%)، وفي المرتبة الرابعة في "القدس" بنسبة (6%).

- اختلفت صحف الدراسة في تناول القضايا الأمنية، حيث جاءت في المرتبة الخامسة في "القدس" و"الحياة" و"الأيام"، بنسبة (4.9%) للأولى، و(2.7%) للثانية، و(0.9%) للثالثة، فيما جاءت في المرتبة السابعة في "فلسطين" بنسبة (1.2%).
- اختلفت مواقع الدراسة في تناول القضايا الثقافية، حيث جاءت في المرتبة الثانية في "القدس" بنسبة (6.6%)، وفي المرتبة الثالثة في "الأيام" بنسبة (3.2%)، وفي المرتبة الرابعة في "الحياة" و" فلسطين"، بنسبة (12%) للأولى، و(4.1%) للثانية.
- اختلفت صحف الدراسة في تناول القضايا الأخرى، حيث جاءت في المرتبة الرابعة في "الأيام" بنسبة (3%)، وفي المرتبة السادسة في "فلسطين" و"الحياة" بنسبة (2.3%) للأولى، و(1.3%) للثانية، وفي المرتبة السابعة في "القدس" بنسبة (2.2%).

ثانياً/ كُتّاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي كُتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (2. 4): كُتّاب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / المصدر		الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من داخل الصحيفة		10	2.3	12	6.6	8	4.7	3	4.0	33	3.8
من خارج الصحيفة	محلل وباحث	343	78.1	140	76.5	150	87.7	55	73.3	688	79.3
	متخصص وخبير	49	11.2	26	14.2	7	4.1	16	21.4	98	11.3
	مسؤول	37	8.4	5	2.7	6	3.5	1	1.3	49	5.6
المجموع		**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

حظي كتاب المقالات التحليلية من خارج الصحيفة على المرتبة الأولى في صحف الدراسة بواقع (835) تكراراً، وبنسبة (96.2%)، تلاها الكتاب من داخل الصحيفة بواقع (33) تكراراً، وبنسبة (3.8%).

حظيت فئة محلل وباحث ضمن الكتاب من خارج الصحيفة على المرتبة الأولى في صحف الدراسة بواقع (688) تكراراً، بنسبة (79.3%)، وحظيت فئة متخصص وخبير على المرتبة الثانية بواقع (98) تكراراً، وبنسبة (11.3%)، أما فئة مسؤول فجاءت في المرتبة الثالثة بواقع (49) تكراراً، وبنسبة (5.6%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

حظي كتاب المقالات التحليلية من خارج الصحيفة على المرتبة الأولى بواقع (429) تكراراً، وبنسبة (97.7%)، فيما جاء الكتاب من داخل الموقع في المرتبة الثانية بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (2.3%).

وحظيت فئة محلل وباحث على المرتبة الأولى بواقع (343) تكراراً، ما نسبته (78.1%)، تلاها فئة متخصص وخبير بواقع (49) تكراراً، وبنسبة (11.2%)، ثم فئة متخصص وخبير بواقع (37) تكراراً، وبنسبة (8.4%).

ب- صحيفة القدس:

حظي كتاب المقالات التحليلية من خارج الصحيفة على المرتبة الأولى بواقع (171) تكراراً، ونسبة (93.4%)، أما كتاب المقالات التحليلية من داخل الصحيفة فجاءت بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (6.6%).

وحظيت فئة محلل وباحث على المرتبة الأولى بواقع (140) تكراراً، ما نسبته (76.5%)، تلاها فئة متخصص وخبير بواقع (26) تكراراً، وبنسبة (14.2%)، ثم فئة متخصص وخبير بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (2.7%).

ج-صحيفة فلسطين:

حظي كتاب المقالات التحليلية من خارج الصحيفة على المرتبة الأولى بواقع (163) تكراراً، ونسبة (95.3%)، أما كتاب المقالات التحليلية من داخل الصحيفة فجاءت بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (4.7%).

وحظيت فئة محلل وباحث على المرتبة الأولى بواقع (150) تكراراً، ما نسبته (87.7%)، تلاها فئة متخصص وخبير بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (4.1%)، ثم فئة متخصص وخبير بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (3.5%).

ت-صحيفة الحياة:

حظي كتاب المقالات التحليلية من خارج الصحيفة على المرتبة الأولى بواقع (72) تكراراً، ونسبة (96%)، أما كتاب المقالات التحليلية من داخل الصحيفة فجاءت بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (4%).

وحظيت فئة محلل وباحث على المرتبة الأولى بواقع (55) تكراراً، ما نسبته (73.3%)، تلاها فئة متخصص وخبير بواقع (16) تكراراً، وبنسبة (21.3%)، ثم فئة متخصص وخبير بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.3%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف

- اتفقت صحف الدراسة في فئة الكتاب من خارج الصحيفة، حيث جاءت في المرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة" بنسبة (97.7%) للأولى، و(93.4%) للثانية، و(95.3%) للثالثة، و(96%) للرابعة.
- اختلفت صحف الدراسة في فئة الكتاب من داخل الصحيفة، حيث جاءت في المرتبة الثانية في "فلسطين" بنسبة (4.7%) وفي المرتبة الثالثة في كلٍ من "القدس" و"الحياة" بنسبة (6.6%) للأولى، و(4%) للثانية، وفي المرتبة الرابعة في "الأيام" بنسبة (2.3%).
- اتفقت صحف الدراسة في فئة محلل وباحث كفئة فرعية للكتاب من خارج الصحيفة، حيث جاءت المرتبة الأولى في "فلسطين" و"الأيام" و"القدس" و"الحياة"، بنسبة (87.7%) للأولى، و(78.1%)، للثانية، و(76.5%) للثالثة، و(73.3%) للرابعة.
- اختلفت صحف الدراسة في فئة متخصص وخبير كفئة فرعية للكتاب من خارج الصحيفة، حيث جاءت في المرتبة الثانية في كلٍ من "الحياة" و"القدس" و"الأيام"، بنسبة (21.3%) للأولى، و(14.2%) للثانية، و(11.2%) للثالثة، فيما جاءت في المرتبة الرابعة في "فلسطين" بنسبة (4.1%).
- اختلفت صحف الدراسة في فئة مسؤول كفئة فرعية للكتاب من خارج الصحيفة، حيث جاءت في المرتبة الثالثة في "الأيام" بنسبة (8.3%)، وقد جاءت في كلٍ من "فلسطين" و"القدس" و"الحياة"، بنسبة (3.5%) للأولى، و(2.7%) للثانية، و(1.3%) للثالثة.

ثالثاً/ جنسية الكاتب للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي جنسية كاتب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4.3): جنسية كاتب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / جنسية الكاتب	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فلسطينية	108	24.6	70	38	91	53.2	35	47.7	304	35.0
عربية	77	17.5	41	22.4	57	33.3	2	2.7	177	20.4
إسرائيلية	120	27.3	68	37.4	23	13.5	37	48.3	248	28.6
دولية	134	30.5	4	2.2	0	0.0	1	1.3	139	16.0
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت الفلسطينية في المرتبة الأولى، ضمن فئة جنسية كاتب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، بواقع (304) تكرارات، ونسبة (35%)، تلاها الإسرائيلية بواقع (248) تكراراً، وبنسبة (28.6%)، ثم العربية بواقع (177) تكراراً، ونسبة (20.4%)، وجاءت الدولية بواقع (139) تكراراً، ونسبة (16%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام

جاءت الدولية في المرتبة الأولى، ضمن فئة جنسية كاتب المقال التحليلي في صحف الدراسة بواقع (134) وبنسبة (30.5%)، تلتها الإسرائيلية بواقع (120) تكراراً، ونسبة (27.3%)، ثم الفلسطينية بواقع (108) تكراراً، ونسبة (24.6%)، وأما العربية فجاءت بواقع (77) تكراراً، ونسبة (17.5%).

ب-صحيفة القدس:

جاءت الجنسية الفلسطينية والجنسية الإسرائيلية في المرتبة الأولى، ضمن فئة جنسية كاتب المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية بواقع (69) وبنسبة (37.7%) لكل منهما، تلتها العربية بواقع (41) تكراراً وبنسبة (22.4%)، ثم الدولية بواقع (4) تكرارات، ونسبة (2.2%).

ث-صحيفة فلسطين:

جاءت الفلسطينية في المرتبة الأولى، ضمن فئة جنسية كاتب المقال التحليلي في صحف الدراسة بواقع (91) وبنسبة (53.2%)، تلتها العربية بواقع (57) تكراراً، ونسبة (33.3%)، ثم الإسرائيلية بواقع (23) تكراراً، ونسبة (13.5%).

ت-صحيفة الحياة:

جاءت الجنسية الفلسطينية والجنسية الإسرائيلية في المرتبة الأولى، ضمن فئة جنسية كاتب المقال التحليلي في صحف الدراسة بواقع (36) وبنسبة (48%) لكل منهما، تلتها العربية بواقع تكرارين وبنسبة (2.7%)، ثم الدولية بواقع تكرار واحد، بنسبة (1.3%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اختلفت صحف الدراسة في جنسية كاتب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية، فقد جاءت الفلسطينية في المرتبة الأولى في "فلسطين" و"القدس"، بنسبة (53.2%) للأولى، و(37.7%) للثانية، فيما جاءت في المرتبة الثانية في "الحياة" بنسبة (47.7%)، ثم في المرتبة الثالثة في "الأيام" بنسبة (24.6%).
- اختلفت صحف الدراسة في جنسية الكاتب، فقد جاءت الإسرائيلية في المرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" و"الحياة"، بنسبة (27.7%) للأولى، و(37.4%) للثانية، و(48.3%) للثالثة، فيما جاءت في المرتبة الثالثة في "فلسطين" بنسبة (13.5%).
- اختلفت صحف الدراسة في جنسية الكاتب، فقد جاءت العربية في المرتبة الثانية في "فلسطين" بنسبة (33.3)، وتساوت في المرتبة الثالثة في "القدس"، و"الحياة" بنسبة (22.4%) للأولى، و(2.7%) للثانية، فيما جاءت في المرتبة الرابعة في "الأيام بنسبة (17.5%).
- اختلفت صحف الدراسة في جنسية الكاتب، فجاءت الدولية في المرتبة الأولى في "الأيام" بنسبة (30.5%)، وتساوت في المرتبة الرابعة في "القدس" و"الحياة" بنسبة (2.2%) للأولى، و(1.3%) للثانية، فيما لم ترد نهائياً في "فلسطين".

رابعاً/ مصادر المعلومات للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي مصادر المعلومات للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (4. 4): مصادر معلومات المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / المصادر	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقارير واحصاءات	108	20.7	45	17.6	54	18.8	25	19.8	232	19.5
وثائق	85	16.3	69	27.0	51	17.8	22	17.5	227	19.1
خبراء ومسؤولون	104	19.9	40	15.6	79	27.5	30	23.8	253	21.2
صحف ومجلات	53	10.2	17	6.6	29	10.1	18	14.3	117	9.8
المواقع الكترونية	15	2.9	10	3.9	4	1.4	4	3.7	34	2.9
مصادر خاصة	8	1.5	3	1.2	3	1.0	1	0.8	15	1.2
المحطات الإذاعية والتلفزيونية	18	3.4	13	5.1	8	2.8	6	4.7	45	3.8
شبكات التواصل الاجتماعي	10	1.9	5	2.0	7	2.4	3	2.4	24	2.0
بدون مصدر	84	16.1	21	8.2	24	8.4	8	6.3	137	11.5
أخرى	37	7.1	33	12.9	28	9.8	9	7.1	107	9.0
المجموع[1]	**522**	**100**	**256**	**100**	**287**	**100**	**126**	**100**	**1191**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاء اعتماد المقالات التحليلية في صحف الدراسة، على مصدر الخبراء والمسؤولون في مقدمة فئة المصادر والمعلومات، بواقع (253)، ونسبة (21.2%)، تلاها التقارير والاحصاءات بواقع (232) تكراراً، ونسبة (19.5%)، ثم الوثائق بواقع (227)، ونسبة (19.1)، ثم بدون مصدر بواقع (137) ونسبة (11.5%)، ثم الصحف والمجلات بواقع (117) تكراراً، ونسبة (9.8%) ثم المصادر الأخرى بواقع (107) تكرارات، ونسبة (9%)، وجاءت المحطات الإذاعية والتلفزيونية بواقع (45) تكراراً، ونسبة (3.7%)، ثم المواقع الالكترونية بواقع (34) ونسبة (2.9%) ثم شبكات التواصل الاجتماعي بواقع (24) تكراراً، ونسبة (2%)، فيما جاءت المصادر الخاصة في المرتبة الأخيرة بواقع (15) تكراراً، ونسبة (1.2%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

جاءت التقارير والاحصاءات في المرتبة الأولى في "الأيام بواقع (108) تكرارات، وبنسبة (20.7%)، تلتها الخبراء والمسؤولون بواقع (104) تكرارات، وبنسبة (19.9%)، ثم الوثائق بواقع (85) تكرارات، ونسبة (16.3%)، ثم بدون مصدر بواقع

[1] المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات التحليلية، لأن بعض المقالات اعتمدت على عدة مصادر

(84) تكراراً، وبنسبة (16.1%)، ثم الصحف والمجلات بواقع (53) تكراراً، ونسبة (10.2%)، أما المصادر الأخرى فجاءت بواقع (37) تكراراً، ونسبة (7.1%)، ثم المحطات الإذاعية والتلفزيونية بواقع (18) تكراراً، ونسبة (3.4%)، ثم المواقع الالكترونية بواقع (15) تكراراً، ونسبة (2.9%)، ثم شبكات التواصل الاجتماعي بواقع (10)تكرارات، ونسبة (1.9%)، ثم المصادر الخاصة بواقع (8) تكرارات، ونسبة (1.5%).

ب-صحيفة القدس:

حظيت الوثائق على المرتبة الأولى في "القدس" بواقع (69) تكراراً، ونسبة (27%)، تلتها التقارير والاحصاءات بواقع (54) تكراراً، ونسبة (18.8%)، ثم الخبراء والمسؤولون بواقع (40) تكراراً، ونسبة (15.6%)، ثم المصادر الأخرى بواقع (33) تكراراً ونسبة (12.9%)، ثم المصادر الأخرى بواقع (21) تكراراً، ونسبة (8.2%)، ثم الصحف والمجلات بواقع (17) تكراراً، ونسبة (6.6%)، ثم المحطات الإذاعية والتلفزيونية بواقع (13) تكراراً، ونسبة (5.1%)، وجاءت المواقع الالكترونية بواقع (10) تكرارات، ونسبة (3.9%)، ثم شبكات التواصل الاجتماعي بواقع (5) تكرارات ونسبة (2%)، ثم المصادر الخاصة بواقع (3) تكرارات، ونسبة (1.2%)،

ت- صحيفة فلسطين:

احتلت خبراء ومسؤولون المرتبة الأولى في "فلسطين" بواقع (79) تكراراً، ونسبة (27.5%)، تلتها التقارير والاحصاءات بواقع (54) تكراراً، ونسبة (18.8%)، ثم الوثائق بواقع (51) تكراراً ونسبة (17.8%)، ثم الصحف والمجلات بواقع (29) تكراراً، ونسبة (10.1%)، ثم المصادر الأخرى بواقع (28) تكراراً ونسبة (9.8%)، أما بدون مصدر فجاءت بواقع (24) تكراراً، ونسبة (8.4%)، ثم المحطات الإذاعية والتلفزيونية بواقع (8) تكرارات، ونسبة (2.8%)، ثم شبكات التواصل الاجتماعي بواقع (7) تكرارات، ونسبة (2.4%)، ثم المواقع الالكترونية بواقع (4) تكرارات، ونسبة، (1.4%)، ثم المصادر الخاصة بواقع (3) تكرارات، ونسبة (1%).

ث-صحيفة الحياة:

حظيت خبراء ومسؤولون على المرتبة الأولى في "الحياة" بواقع (30) تكراراً، ونسبة (23.8%)، تلتها التقارير والاحصاءات بواقع (25) تكراراً، ونسبة (19.8%)، ثم

الوثائق بواقع (22) تكراراً ونسبة (17.5%)، ثم الصحف والمجلات بواقع (18) تكراراً، ونسبة (14.3%)، ثم المصادر الأخرى بواقع (9) تكراراً ونسبة (7.1%)، أما بدون مصادر فجاءت بواقع (8) تكرارات، ونسبة (6.3%)، ثم المحطات الإذاعية والتلفزيونية بواقع (6) تكرارات، ونسبة (4.7%)، ثم مواقع التواصل الاجتماعي بواقع (4) تكرارات، ونسبة (3.7%)، ثم شبكات التواصل الاجتماعي بواقع (3) تكرارات، ونسبة (2.4%)، ثم المصادر الخاصة بواقع تكرار واحد، ونسبة (0.8%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في اعتمادها على المحطات الإذاعية والتلفزيونية التي جاءت في المرتبة السابعة في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (3.4%) للأولى، و(5.1%) للثانية، و(2.8%) للثالثة، و(4.7%) للرابعة.
- اتفقت صحف الدراسة في اعتمادها على المصادر الخاصة التي جاءت في المرتبة العاشرة في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (1.5%) للأولى، و(1.2%) للثانية، و(1%) للثالثة، و(0.8%) للرابعة.
- اختلفت صحف الدراسة في اعتمادها على التقارير والاحصاءات، فجاءت في المرتبة الأولى في "الأيام" بنسبة (20.7%)، وعلى المرتبة الثانية في "القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (17.6%) للأولى، و(18.8%) للثانية، و(19.8%) للثالثة.
- اختلفت صحف الدراسة في اعتمادها على الوثائق، فجاءت في المرتبة الأولى في "القدس" بنسبة (27%)، وعلى المرتبة الثانية في "الأيام" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (16.3%) للأولى، و(17.8%) للثانية، و(17.5%) للثالثة.
- اختلفت صحف الدراسة في اعتمادها على خبراء ومسؤولون، فجاءت في المرتبة الأولى في "فلسطين" و"الحياة" بنسبة (27.5%) للأولى، و(23.8%) للثانية، وعلى المرتبة الثانية في "الأيام" بنسبة (19.9%)، وعلى المرتبة الثالثة في "القدس" بنسبة (15.6%).
- اختلفت صحف الدراسة في اعتمادها على الصحف والمجلات، فجاءت في المرتبة الرابعة في "فلسطين" و"الحياة" بنسبة (10.1%) للأولى، و(14.3%) للثانية، وعلى المرتبة الخامسة في "الأيام" بنسبة (10.2%)، وعلى المرتبة السادسة في "القدس" بنسبة (6.6%).

- اختلفت صحف الدراسة في اعتمادها على المواقع الالكترونية، التي جاءت في المرتبة الثامنة في "الأيام" و"القدس" و"القدس" و"الحياة"، بنسبة (2.9%) للأولى، و(3.9%) للثانية، و(3.7%) للثالثة، فيما جاءت في صحيفة "فلسطين" في المرتبة التاسعة بنسبة (1.4%).
- اختلفت صحف الدراسة في اعتمادها على شبكات التواصل الاجتماعي، التي جاءت في المرتبة الثامنة في "فلسطين" بنسبة (2.4%)، فيما جاءت في المرتبة التاسعة في "الأيام" و"القدس" و"القدس" و"الحياة"، بنسبة (1.9%) للأولى، و(2%) للثانية، و(2.4%) للثالثة.
- اختلفت صحف الدراسة في اعتمادها على بدون مصدر، فجاءت في المرتبة الرابعة في "الأيام" بنسبة (16.1%)، وجاءت في المرتبة الخامسة في "القدس" بنسبة (8.2%)، في حين جاءت في "فلسطين" و"الحياة" بنسبة (8.4%) للأولى، و(6.3%) للثانية.
- اختلفت صحف الدراسة في اعتمادها على المصادر الأخرى، فجاءت في المرتبة الرابعة في "القدس" بنسبة (12.9%)، وجاءت في المرتبة الخامسة في "فلسطين" و"الحياة" بنسبة (9.8%) للأولى، و(7.1%) للثانية، فيما جاءت في المرتبة السادسة في "الأيام" بنسبة (7.1%).

خامساً/ المنشأ الجغرافي للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي المنشأ الجغرافي لموضوعات المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (5. 4): المنشأ الجغرافي لموضوعات المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / المنشأ الجغرافي		الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محلي	قطاع غزة	38	8.7	7	3.8	29	17.0	6	8.0	80	9.2
	الضفة الغربية	43	9.8	20	10.9	32	18.7	13	17.3	108	12.4
	القدس المحتلة	18	4.1	23	12.6	20	11.7	5	6.7	66	7.6
	أراضي عام 1948	3	0.7	3	1.6	2	1.2	1	1.3	9	1.0
عربي		63	14.4	40	21.9	28	16.4	9	12.0	140	16.1
إسرائيلي		97	22.1	41	22.4	37	21.6	31	41.3	206	23.7
دولي		174	39.6	45	24.6	19	11.1	10	13.3	248	28.6
أخرى		3	0.7	4	2.2	4	2.3	0	0.0	11	1.3
المجموع		**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

جاء المنشأ الجغرافي المحلي للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، في المرتبة الأولى، بواقع (263) تكراراً، ونسبة (30.2%)، تلاه المنشأ الجغرافي الدولي بواقع (248) تكراراً، وبنسبة (28.6%)، ثم جاء المنشأ الجغرافي الإسرائيلي بواقع (206) تكرارات، وبنسبة (23.7%)، ثم المنشأ الجغرافي العربي بواقع (140) تكراراً، وبنسبة (16.1%)، ثم فئة الأخرى بواقع (11) تكراراً، وبنسبة (1.3%).

حصلت الضفة الغربية ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في صحف الدراسة، بواقع (108) تكرارات، وبنسبة (12.4%)، تلاها قطاع غزة في المرتبة الثانية بواقع (80) تكراراً وبنسبة (9.2%)، ثم القدس المحتلة بواقع (66) تكراراً وبنسبة (7.6%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (1%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

جاء المنشأ الجغرافي الدولي لموضوع المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية في المرتبة الأولى في "الأيام" بواقع (174) تكراراً، وبنسبة (39.6%)، تلاها المنشأ الجغرافي المحلي بواقع (102) تكراراً، وبنسبة (23.3%)، ثم المنشأ الجغرافي الإسرائيلي بواقع (97) تكراراً، وبنسبة (22.1%)، ثم المنشأ الجغرافي العربي بواقع (63) تكراراً، وبنسبة (14.4%) ثم المنشأ الجغرافي للأخرى بواقع (3) تكرارات وبنسبة (0.7%).

حصلت الضفة الغربية ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في "الأيام"، بواقع (43) تكراراً، وبنسبة (9.8%)، تلاها قطاع غزة في المرتبة الثانية بواقع (38) تكراراً وبنسبة (8.7%)، ثم القدس المحتلة بواقع (18) تكراراً وبنسبة (4.1%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (0.7%).

ب-صحيفة القدس:

جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية في المرتبة الأولى في "القدس" بواقع (53) تكراراً، وبنسبة (28.9%)، تلاها المنشأ الجغرافي الدولي بواقع (45) تكراراً، وبنسبة (24.6%)، ثم المنشأ الجغرافي الإسرائيلي

بواقع (41) تكراراً، وبنسبة (22.4%)، ثم المنشأ الجغرافي العربي بواقع (40) تكراراً، وبنسبة (21.9%) ثم المنشأ الجغرافي للأخرى بواقع (4) تكرارات وبنسبة (2.2%).

حصلت القدس المحتلة ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في "القدس"، بواقع (23) تكراراً، وبنسبة (12.6%)، تلاها الضفة الغربية في المرتبة الثانية بواقع (20) تكراراً وبنسبة (10.9%)، ثم قطاع غزة بواقع (7) تكرارات وبنسبة (3.8%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (1.6%).

ت-صحيفة فلسطين:

جاء المنشأ الجغرافي المحلي لموضوع المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية في المرتبة الأولى في "فلسطين" بواقع (83) تكراراً، وبنسبة (48.6%)، تلاها المنشأ الجغرافي الإسرائيلي بواقع (37) تكراراً، وبنسبة (21.6%)، ثم المنشأ الجغرافي العربي بواقع (28) تكراراً، وبنسبة (16.4%)، ثم المنشأ الجغرافي الدولي بواقع (19) تكراراً، وبنسبة (11.1%) ثم المنشأ الجغرافي للأخرى بواقع (4) تكرارات وبنسبة (2.3%).

حصلت الضفة الغربية ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في "فلسطين"، بواقع (32) تكراراً، وبنسبة (18.7%)، تلاها قطاع غزة في المرتبة الثانية بواقع (29) تكراراً وبنسبة (17%)، ثم القدس المحتلة بواقع (20) تكراراً وبنسبة (11.7%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع تكرارين، وبنسبة (1.2%).

ث-صحيفة الحياة:

جاء المنشأ الجغرافي الإسرائيلي لموضوع المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية في المرتبة الأولى في "الحياة" بواقع (31) تكراراً، وبنسبة (41.3%)، تلاها المنشأ الجغرافي المحلي بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (33.3%)، ثم المنشأ الجغرافي الدولي بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (13.3%)، ثم المنشأ الجغرافي العربي بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (12%).

حصلت الضفة الغربية ضمن المنشأ الجغرافي المحلي على المرتبة الأولى في "الحياة"، بواقع (13) تكراراً، وبنسبة (17.3%)، تلاها قطاع غزة في المرتبة الثانية بواقع (6) تكرارات وبنسبة (8%)، ثم القدس المحتلة بواقع (5) تكرارات وبنسبة (6.7%)، ثم الأراضي المحتلة عام 1948 بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.7%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في المنشأ الجغرافي أخرى، والذي حصل على المرتبة الخامسة في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (0.7%) للأولى، و(2.2%) للثانية، و (2.3%) للثالثة، فيما لم يرد ذلك في "الحياة".
- اختلفت مواقع الدراسة في المنشأ الجغرافي المحلي الذي حظي على المرتبة الثانية في "الأيام" و"الحياة"، بنسبة (23.3%) للأولى، و(33.3%) للثانية، وحصل على المرتبة الأولى في "القدس"، و"فلسطين" بنسبة (29.9%)، للأولى، و(48.6%) للثانية.
- اختلفت مواقع الدراسة في المنشأ الجغرافي العربي الذي حظي على المرتبة الثالثة في "فلسطين" بنسبة (16.4%)، وجاء في "الأيام" و"القدس" و"الحياة"، بنسبة (14.4%) للأولى، و(21.9%) للثانية، و(12%)، للثالثة.
- اختلفت مواقع الدراسة في المنشأ الجغرافي الإسرائيلي الذي حظي على المرتبة الثالثة في "الأيام" و"القدس" بنسبة (22.1%) للأولى، و(22.4%) للثانية، وفي المرتبة الثانية في "فلسطين" بنسبة (21.6%)، وفي المرتبة للأولى في "الحياة" بنسبة (41.3%).
- اختلفت صحف الدراسة في المنشأ الجغرافي الدولي، حيث جاءت في المرتبة الأولى في "الأيام" بنسبة (39.6%)، ثم في المرتبة الثانية في "القدس" بنسبة (24.6%)، ثم في المرتبة الرابعة في "فلسطين" بنسبة (11.1%)، ثم في المرتبة الثالثة في "الحياة" بنسبة (13.3%).
- اختلفت صحف الدراسة في قطاع غزة كمنشأ جغرافي محلي، الذي حظي على المرتبة الثانية في "الأيام" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (8.7%) للأولى، و(17%) للثانية، و(8%) للثالثة، وحصل على المرتبة الثالثة في "القدس" بنسبة (3.8%).
- اختلفت صحف الدراسة في الضفة الغربية كمنشأ جغرافي محلي، الذي حظي على المرتبة الثانية في "الأيام" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (9.8%) للأولى، و(18.7%) للثانية، و(17.3%) للثالثة، وحصل على المرتبة الثانية في "القدس" بنسبة (10.9%).
- اختلفت صحف الدراسة في القدس المحتلة كمنشأ جغرافي محلي، الذي حظي على المرتبة الأولى في "الأيام" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (4.1%) للأولى،

و(11.7%) للثانية، و(6.7%) للثالثة، وحصل على المرتبة الأولى في "القدس" بنسبة (12.6%).

- اتفقت صحف الدراسة في الأراضي المحتلة عام 1948 كمنشأ جغرافي محلي، الذي حظي على المرتبة الرابعة في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (0.7%) للأولى، و(1.6%) للثانية، و(1.2%) للثالثة، و(0.0%) للرابعة.

سادساً/ حصرية المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي حصرية المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (6. 4): قضايا وموضوعات المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / حصرية المقال	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خاص بالصحيفة	117	26.6	64	35.0	84	49.1	30	40.0	295	34.0
مقالات منقولة	208	47.4	56	30.6	58	33.9	9	12.0	331	38.2
مترجمة لكتاب إسرائيليين	114	26.0	63	34.4	29	17.0	36	48.0	242	27.8
لم يذكر	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت المقالات التحليلية المنقولة في المرتبة الأولى في الصحف الفلسطينية اليومية بواقع (331) تكراراً، ونسبة (38.2%)، تلاه المقالات التحليلية الخاصة بالصحيفة بواقع (295) وبنسبة (34%)، ثم المقالات المترجمة لكتاب إسرائيليين بواقع (242) تكراراً، وبنسبة (27.8%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

حصلت المقالات المنقولة على المرتبة الأولى في "الأيام"، بواقع (208) تكرارات، وبنسبة (47.4%)، ثم الخاص بالصحيفة بواقع (117) تكراراً، ونسبة (26.6%) ثم المقالات المترجمة لكتاب إسرائيليين بواقع (114) تكراراً، وبنسبة (26%).

ب-صحيفة القدس:

جاءت المقالات الخاصة بالصحيفة في المرتبة الأولى في "القدس"، بواقع (64) تكراراً، وبنسبة (35%)، ثم المترجمة لكتاب إسرائيليين بواقع (63) تكراراً، وبنسبة (34.4%)، ثم المنقولة بواقع (56) تكراراً، وبنسبة (30.6%).

ت-صحيفة فلسطين:

جاءت المقالات الخاصة بالصحيفة في "فلسطين"، بالمرتبة الأولى بواقع (84) تكراراً، وبنسبة (49.1%)، تلاها المنقولة بواقع (58) تكراراً، وبنسبة (33.9%)، ثم المترجمة لكتاب إسرائيليين بواقع (63) تكراراً، وبنسبة (34.4%).

ث-صحيفة الحياة:

جاءت المقالات المترجمة لكتاب إسرائيليين في المرتبة الأولى في "الحياة" بواقع (36) تكراراً، وبنسبة (48%)، تلاها الخاصة بالصحيفة بواقع (30) تكراراً، وبنسبة (40%)، ثم المنقولة بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (12%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في ذكرها لحصرية المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية، فقد جاءت المقالات من غير مصدر في "الأيام و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة" بواقع (صفر).
- اختلفت صحف الدراسة في المقالات التحليلية الخاصة بالصحيفة، التي حظيت على المرتبة الثانية في "الأيام" و"الحياة" بنسبة (26.6%) للأولى، و(40%) للثانية، وحصلت "القدس" و"فلسطين" على المرتبة الأولى بنسبة (35%) للأولى، و(49.1%) للثانية.
- اختلفت صحف الدراسة في المقالات المنقولة التي حظيت على المرتبة الأولى في "الأيام" بنسبة (47.4%)، تلتها "فلسطين" بنسبة (33.9%)، ثم "القدس" و"الحياة"، بنسبة (30.6%) للأولى، و(12%) للثانية.
- اختلفت صحف الدراسة في المقالات المترجمة لكتاب إسرائيليين، التي حظيت على المرتبة الثالثة في "الأيام" و"فلسطين" بنسبة (26%) للأولى، و(17%) للثانية، وحصلت "القدس" على المرتبة الثانية بنسبة (34.4%)، فيما حصلت "الحياة" على المرتبة الأولى بنسبة (48%).

سابعاً/ أهداف المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي حصرية المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (7. 4): أهداف المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / الهدف	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض وتحليل الأحداث	111	25.3	44	24.0	53	31.0	20	26.7	228	26.2
مناقشة وطرح القضايا والظواهر	156	35.5	47	25.7	54	31.6	26	34.7	283	32.6
التعبير عن السياسات والاتجاهات	72	16.4	28	15.3	28	16.4	7	9.3	135	15.6
التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها	60	13.7	35	19.1	22	12.9	15	20.0	132	15.2
تحليل الأحداث واظهار خلفياتها	40	9.1	29	15.8	14	8.2	7	9.3	90	10.4
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

حصل مناقشة وطرح القضايا والظواهر على مقدمة أهداف المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، حيث جاء في المرتبة الأولى بواقع (283) تكراراً، ونسبة (32.6%)، تلاه عرض وتحليل القضايا والأحداث بواقع (228) تكراراً، وبنسبة (26.2%)، ثم التعبير عن السياسات والاتجاهات بواقع (135) تكراراً، وبنسبة (15.6%)، ثم التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها بواقع (132) تكراراً، ونسبة (15.2%)، ثم تحليل الأحداث واظهار خلفيتها بواقع (90) تكراراً، ونسبة (10.4%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

جاء مناقشة وطرح القضايا والظواهر في المرتبة الأولى في "الأيام"، بواقع (156) تكراراً، ونسبة (35.5%)، تلاه عرض وتحليل القضايا والأحداث بواقع (111) تكراراً، وبنسبة (25.3%)، ثم التعبير عن السياسات والاتجاهات بواقع (72) تكراراً، وبنسبة (16.4%)، ثم التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها بواقع (60) تكراراً، وبنسبة (13.7%)، ثم تحليل الأحداث واظهار خلفيتها بواقع (40) تكراراً، ونسبة (9.1%).

ب-صحيفة القدس:

حظي مناقشة وطرح القضايا والظواهر على المرتبة الأولى في "القدس"، بواقع (47) تكراراً، ونسبة (25.7%)، تلاه عرض وتحليل القضايا والأحداث بواقع (44)

تكراراً، وبنسبة (24%)، ثم التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها بواقع (35) تكراراً، وبنسبة (19.1%)، ثم تحليل الأحداث واظهار خلفيتها بواقع (29) تكراراً، ونسبة (15.8%)، ثم التعبير عن السياسات والاتجاهات بواقع (28) تكراراً، وبنسبة (15.3%).

ت-صحيفة فلسطين:

حصل مناقشة وطرح القضايا والظواهر على المرتبة الأولى في "فلسطين"، بواقع (54) تكراراً، ونسبة (31.6%)، تلاه عرض وتحليل القضايا الأحداث بواقع (53) تكراراً، وبنسبة (31%)، ثم التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها بواقع (28) تكراراً، وبنسبة (16.4%)، ثم تحليل الأحداث واظهار خلفيتها بواقع (22) تكراراً، ونسبة (12.9%)، ثم التعبير عن السياسات والاتجاهات بواقع (14) تكراراً، وبنسبة (8.2%).

ث-صحيفة الحياة:

حظي مناقشة وطرح القضايا والظواهر على المرتبة الأولى في "الحياة"، بواقع (26) تكراراً، ونسبة (34.7%)، تلاه عرض وتحليل القضايا الأحداث بواقع (20) تكراراً، وبنسبة (26.7%)، ثم التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (20%)، فيما تساوي هدف تحليل الأحداث واظهار خلفيتها، وهدف التعبير عن السياسات والاتجاهات بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (9.3%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في ترتيب مناقشة وطرح القضايا والظواهر، فقد جاء في المرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (35.5%) للأولى، و(25.7%) للثانية، و(31.6%) للثالثة، و(34.7%) للرابعة.
- اتفقت صحف الدراسة في ترتيب عرض وتحليل القضايا والأحداث، فقد جاء في المرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (25.3%) للأولى، و(24%) للثانية، و(31%) للثالثة، و(26.7%) للرابعة.
- اختلفت صحف الدراسة في ترتيب التعبير عن السياسات والاتجاهات، فقد جاء في المرتبة الثالثة في "الأيام" و"فلسطين"، بنسبة متساوية (16.4%) للأولى وللثانية،

فيما جاء في المرتبة الخامسة في "القدس"، بنسبة (15.3%)، ثم جاء في المرتبة الرابعة في "الحياة" بنسبة (9.3%).

- اختلفت صحف الدراسة في التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها، فقد جاء في المرتبة الرابعة في "الأيام" و"فلسطين"، بنسبة (13.7%) للأولى، و(12.9%) للثانية، فيما جاء في المرتبة الرابعة في "القدس" و"الحياة" بنسبة (19.1%) للأولى، و(20%) للثانية.
- اختلفت صحف الدراسة في هدف تحليل الأحداث واظهار خلفيتها، فقد جاء في المرتبة الخامسة في "الأيام" و"فلسطين"، بنسبة (9.1%) للأولى، و(8.2%) للثانية، فيما جاء في المرتبة الرابعة في "القدس" و"الحياة" بنسبة (15.8%) للأولى، و(9.3%) للثانية.

ثامناً/ البناء الفني للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي التزام المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية بالبناء الفني للمقالات، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (8. 4): البناء الفني للمقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / البناء الفني	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ملتزم بقالب الهرم المعتدل	398	90.7	164	89.6	161	94.2	65	86.7	788	90.8
غير ملتزم بقالب الهرم المعتدل	41	9.3	19	10.4	10	5.8	10	13.3	80	9.2
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاء التزام المقال التحليلي بقالب الهرم المعتدل في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بواقع (788) تكراراً، وبنسبة (90.8%)، فيما جاء غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بواقع (80) تكراراً، وبنسبة (9.2%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

حظي التزام المقال التحليلي بقالب الهرم المعتدل على المرتبة الأولى في صحيفة "الأيام بواقع (398) تكراراً، وبنسبة (90.7%)، فيما جاء غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بواقع (41) تكراراً، وبنسبة (9.3%).

ب-صحيفة القدس:

حظي التزام المقال التحليلي بقالب الهرم المعتدل على المرتبة الأولى في صحيفة "القدس" بواقع (164) تكراراً، وبنسبة (89.6%)، فيما جاء غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بواقع (19) تكراراً، وبنسبة (10.4%).

ت-صحيفة فلسطين:

حظي التزام المقال التحليلي بقالب الهرم المعتدل على المرتبة الأولى في صحيفة "فلسطين" بواقع (161) تكراراً، وبنسبة (94.2%)، فيما جاء غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بواقع (10) تكراراً، وبنسبة (5.8%).

ث-صحيفة الحياة:

حظي التزام المقال التحليلي بقالب الهرم المعتدل على المرتبة الأولى في صحيفة "الحياة" بواقع (65) تكراراً، وبنسبة (86.7%)، فيما جاء غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بواقع (10) تكراراً، وبنسبة (13.3%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في استخدام قالب الهرم المعتدل الذي جاء في المرتبة الأولى في صحيفة "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (90.7%) للأولى، و(89.6%) للثانية، و(94.2%) للثالثة، و(86.7%) للرابعة.
- اتفقت صحف الدراسة في استخدام غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل الذي جاء في المرتبة الثانية في صحيفة "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (9.3%) للأولى، و(10.4%) للثانية، و(5.8%) للثالثة، و(13.3%) للرابعة.

تاسعاً/ موقع نشر المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي موقع نشر المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (9. 4): موقع نشر المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / الموقع على الصحيفة	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة أولى	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
صفحتا الوسط	147	33.5	106	57.9	146	85.4	27	36.0	426	49.1
صفحات داخلية	292	66.5	77	42.1	25	14.6	48	64.0	442	50.9
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاء موقع نشر المقالات التحليلية على الصفحات الداخلية في الصحف الفلسطينية اليومية في المرتبة الأولى بواقع (442) تكراراً وبنسبة (50.9%)، تلاه صفحتا الوسط بواقع (456) تكراراً، ونسبة (49.1%)، فيما خلت الصفحة الأولى من أي تكرار.

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

جاء موقع نشر المقالات التحليلية على الصفحات الداخلية في "الأيام" بالمرتبة الأولى بواقع (292) تكراراً وبنسبة (66.5%)، تلاها صفحتا الوسط بواقع (147) تكراراً، ونسبة (33.1%).

ب-صحيفة القدس:

جاء موقع نشر المقالات التحليلية على صفحتا الوسط في "القدس" بالمرتبة الأولى بواقع (106) تكرارات وبنسبة (57.9%)، تلتها الصفحات الداخلية بواقع (77) تكراراً، ونسبة (42.1%).

ت-صحيفة فلسطين:

جاء موقع نشر المقالات التحليلية على صفحتا الوسط في " **فلسطين**" بالمرتبة الأولى بواقع (146) تكراراً وبنسبة (85.4%)، تلتها الصفحات الداخلية بواقع (25) تكراراً، ونسبة (14.6%).

ث-صحيفة الحياة:

جاء موقع نشر المقالات التحليلية على الصفحات الداخلية في "الحياة" بالمرتبة الأولى بواقع (48) تكراراً وبنسبة (64%)، تلاها صفحتا الوسط بواقع (27) تكراراً، ونسبة (36%).

3- اوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في عدم نشرها على الصفحة الأولى، أياً من المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة" بواقع ونسبة صفر.
- اختلفت صحف الدراسة في النشر على صفحتا الوسط، حيث حصلت على المرتبة الثانية في "الأيام" و"الحياة"، بنسبة (33.5%) للأولى، و(36%) للثانية، فيما حصلت على المرتبة الأولى في "القدس" و"فلسطين" بنسبة (57.9%) للأولى، و(85.4%) للثانية.
- اختلفت صحف الدراسة في النشر على الصفحات الداخلية، حيث حصلت على المرتبة الأولى في "الأيام" و"الحياة"، بنسبة (66.5%) للأولى، و(64%) للثانية، فيما حصلت على المرتبة الثانية في "القدس" و"فلسطين" بنسبة (42.1%) للأولى، و(14.6%) للثانية.

عاشراً/ جهة نشر المقالات التحليلية على صفحات الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي جهة نشر المقالات التحليلية على صفحات الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (10. 4): جهة نشر المقالات التحليلية على صفحات صحف الدِّراسة

الصحيفة / الموقع على الصفحة	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أعلى يمين	105	23.9	36	19.7	73	42.7	27	36.0	241	27.8
أسفل يمين	75	17.1	20	10.9	57	33.3	1	1.3	153	17.6
وسط الصفحة	97	22.1	68	37.2	7	4.1	18	24.0	186	21.4
أعلى يسار	82	18.7	30	16.4	24	14.0	16	21.3	152	17.5
أسفل يسار	80	18.2	29	15.8	10	5.8	13	17.3	132	15.2
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت جهة نشر المقالات التحليلية على أعلى يمين صفحات الصحف الفلسطينية اليومية في المرتبة الأولى بواقع (241) تكراراً وبنسبة (27.8%)، تلاها وسط الصفحة بواقع (186) تكراراً، ونسبة (21.4%)، ثم أسفل يمين بواقع (153) تكراراً، ونسبة

(17.6%)، ثم أعلى يسار بواقع (152) تكراراً، ونسبة (17.5%)، ثم أسفل يسار بواقع (132) تكراراً، ونسبة (15.2%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

حظيت جهة نشر المقالات التحليلية على أعلى يمين صفحات الصحف الفلسطينية اليومية في "الأيام" بالمرتبة الأولى بواقع (105) تكراراً وبنسبة (23.9%)، تلاها وسط الصفحة بواقع (97) تكراراً، ونسبة (22.1%)، ثم أعلى يسار بواقع (82) تكراراً، ونسبة (18.7%)، ثم أسفل يسار بواقع (80) تكراراً، ونسبة (18.2%)، ثم أعلى يمين بواقع (75) تكراراً، ونسبة (17.1%).

ب-صحيفة القدس:

حظيت وسط الصفحة على المرتبة الأولى في "القدس" بواقع (68) تكراراً وبنسبة (37.2%)، تلاها أعلى يمين بواقع (36) تكراراً، ونسبة (19.7%)، ثم أعلى يسار بواقع (30) تكراراً، ونسبة (16.4%)، ثم أسفل يسار بواقع (29) تكراراً، ونسبة (15.8%)، ثم أسفل يمين بواقع (20) تكراراً، ونسبة (10.9%).

ت-صحيفة فلسطين:

جاءت جهة نشر المقالات التحليلية على أعلى يمين صفحات الصحف الفلسطينية اليومية في "فلسطين" بالمرتبة الأولى بواقع (73) تكراراً وبنسبة (42.7%)، تلاها أسفل يمين بواقع (57) تكراراً، ونسبة (33.3%)، ثم أعلى يسار بواقع (24) تكراراً، ونسبة (14%)، ثم أسفل يسار بواقع (10) تكرارات، ونسبة (5.8%)، ثم وسط الصفحة بواقع (7) تكرارات، ونسبة (4.1%).

ث-صحيفة الحياة:

حظيت جهة نشر المقالات التحليلية على أعلى يمين صفحات الصحف الفلسطينية اليومية في "الحياة" بالمرتبة الأولى بواقع (27) تكراراً وبنسبة (36%)، تلاها وسط الصفحة بواقع (18) تكراراً، ونسبة (24%)، ثم أعلى يسار بواقع (16) تكراراً، ونسبة (21.3%)، ثم أسفل يسار بواقع (13) تكراراً، ونسبة (17.3%)، ثم أعلى يمين بواقع تكرار واحد، ونسبة (1.3%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في نشر المقالات التحليلية على أعلى يسار صفحات الصحف الفلسطينية اليومية في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (18.7%) للأولى، و(16.4%)، للثانية، و(14%) للثالثة، و(21.3%) للرابعة.
- اتفقت صحف الدراسة في نشر المقالات التحليلية على أسفل يسار صفحات الصحف الفلسطينية اليومية في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (18.2%) للأولى، و(15.2%)، للثانية، و(5.8%) للثالثة، و(17.3%) للرابعة.
- اختلفت صحف الدراسة في نشر المقالات التحليلية على أعلى يمين، فقد جاءت في المرتبة الأولى في "الأيام" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (23.9%) للأولى، و(42.7%)، للثانية، و(36%) للثالثة، فيما جاءت في المرتبة الثانية في "القدس" بنسبة (19.7%).
- اختلفت صحف الدراسة في نشر المقالات التحليلية على أسفل يمين، فقد جاءت في المرتبة الخامسة في "الأيام" و"القدس" و"الحياة"، بنسبة (17.1%) للأولى، و(10.9%)، للثانية، و(1.3%) للثالثة، فيما جاءت في المرتبة الثانية في " فلسطين" بنسبة (33.3%).
- اختلفت صحف الدراسة في نشر المقالات التحليلية وسط الصفحة، فقد جاءت في المرتبة الثانية في "الأيام" و"الحياة"، بنسبة (22.1%) للأولى، و(24%)، للثانية، فيما جاءت في المرتبة الأولى في "القدس" بنسبة (37.2%)، ثم في المرتبة الخامسة في "فلسطين بنسبة (4.1%).

حادي عشر/ مساحة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي مساحة نشر المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (11. 4): مساحة المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / المساحة	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عمود	10	2.3	0	0.0	2	1.2	0	0.0	12	1.4
عمودين	85	19.3	8	4.4	25	14.6	26	34.7	144	16.6
أكثر من عمودين	344	78.4	175	95.6	144	84.2	49	65.3	712	82.0
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت مساحة المقالات التحليلية المنشورة على أكثر من عمودين في الصحف الفلسطينية اليومية في المرتبة الأولى بواقع (712) تكراراً، ونسبة (82%)، تلتها المقالات التحليلية المنشورة على عمودين بواقع (144) وبنسبة (16.6%)، ثم المنشورة على عمود بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (1.4%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

حظيت المقالات المنشورة على أكثر من عمودين على المرتبة الأولى في "الأيام" بواقع (344) تكراراً، ونسبة (78.4%)، تلتها المنشورة على عمودين بواقع (85) وبنسبة (19.3%)، ثم المنشورة على عمود واحد بواقع (10) تكراراً، وبنسبة (2.3%).

ب-صحيفة القدس:

حظيت المقالات المنشورة على أكثر من عمودين على المرتبة الأولى في "القدس" بواقع (175) تكراراً، ونسبة (95.6%)، تلتها المنشورة على عمودين بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (4.4%)، فيما لم تحظى المنشورة على عمود واحد بأي تكرار.

ت-صحيفة فلسطين:

حظيت المقالات المنشورة على أكثر من عمودين على المرتبة الأولى في "فلسطين" بواقع (144) تكراراً، ونسبة (84.2%)، تلتها المنشورة على عمودين بواقع (25) وبنسبة (14.6%)، ثم المنشورة على عمود واحد بواقع تكرارين، وبنسبة (1.2%).

ث-صحيفة الحياة:

حظيت المقالات المنشورة على أكثر من عمودين على المرتبة الأولى في "الحياة" بواقع (49) تكراراً، ونسبة (65.3%)، تلتها المنشورة على عمودين بواقع (26) تكراراً، وبنسبة (34.7%)، فيما لم تحظى المنشورة على عمود واحد بأي تكرار.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت الصحف الفلسطينية اليومية في مساحة نشر المقالات التحليلية، فجاءت المنشورة على أكثر من عمودين، في المرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" وفلسطين"

و"الحياة"، بواقع (78.4%) للأولى، و(95.6%) للثانية، و(84.2%) للثالثة، و(65.3%) للرابعة.

- اتفقت الصحف الفلسطينية اليومية في مساحة نشر المقالات التحليلية، فجاءت المنشورة على عمودين، في المرتبة الثانية في "الأيام" و"القدس" وفلسطين" و"الحياة"، بواقع (19.3%) للأولى، و(4.4%) للثانية، و(14.6%) للثالثة، و(34.7%) للرابعة.
- اختلفت صحف الدراسة في مساحة النشر، فجاءت المنشورة على عمود، في المرتبة الثالثة في "الأيام" و"القدس" وفلسطين" و"الحياة" بواقع (2.3%) للأولى، و(1.2%) للثالثة، فيما لم ترد في "القدس" و"الحياة".

ثاني عشر/ ايديولوجية المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي ايديولوجية المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (12. 4): أيديولوجية المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / أيديولوجية	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اسلامية	27	6.2	10	5.5	34	19.9	1	1.3	72	8.3
ليبرالية	55	12.5	28	15.3	12	7.0	24	32.0	119	13.7
شيوعية أو اشتراكية	25	5.7	9	4.9	3	1.8	5	6.7	42	4.8
غير ذلك	332	75.6	136	74.3	122	71.3	45	60.0	635	73.2
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت عدم التزام المقالات التحليلية بأيديولوجية محددة، في المرتبة الأولى بواقع (635) تكراراً، ونسبة (73.2%)، تلتها الايديولوجية الليبرالية بواقع (119) وبنسبة (13.7%)، ثم الإسلامية بواقع (72) تكراراً، وبنسبة (8.3%)، ثم الرأس مالية بواقع (42) تكراراً، وبنسبة (4.8%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

جاء عدم التزام المقالات التحليلية بأيديولوجية محددة في "الأيام" بالمرتبة الأولى بواقع (332) تكراراً، ونسبة (75.6%)، تلتها الايديولوجية الليبرالية بواقع (55) وبنسبة (12.5%)، ثم الإسلامية بواقع (27) تكراراً، وبنسبة (6.2%)، ثم الرأس مالية بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (5.7%).

ب-صحيفة القدس:

حظي عدم التزام المقالات التحليلية بأيديولوجية محددة في "القدس" بالمرتبة الأولى بواقع (136) تكراراً، ونسبة (74.3%)، تلتها الايديولوجية الليبرالية بواقع (28) وبنسبة (15.3%)، ثم الإسلامية بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (5.5%)، ثم الرأس مالية بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (4.9%).

ت-صحيفة فلسطين:

جاء عدم التزام المقالات التحليلية بأيديولوجية محددة في "فلسطين" بالمرتبة الأولى بواقع (122) تكراراً، ونسبة (71.3%)، تلتها الايديولوجية الإسلامية بواقع (34) وبنسبة (19.9%)، ثم الليبرالية بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (7%)، ثم الرأس مالية بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (1.8%).

ث-صحيفة الحياة:

حظي عدم التزام المقالات التحليلية بأيديولوجية محددة في "الحياة" بالمرتبة الأولى بواقع (45) تكراراً، ونسبة (60%)، تلتها الايديولوجية الليبرالية بواقع (24) وبنسبة (32%)، ثم الرأس مالية بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (6.7%)، ثم الإسلامية بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.3%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في عدم التزام المقالات التحليلية، بأيديولوجية محددة بالمرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (75.6%) للأولى، و(74.3%) للثانية، و(71.3%) للثالثة، و(60%) للرابعة.

- اختلفت صحف الدراسة في استخدام الايديولوجية الليبرالية في المقالات التحليلية، حيث جاءت في المرتبة الثانية في "الأيام" و"القدس" و"الحياة"، بنسبة (12.5%) للأولى، و(15.3%) للثانية، و(32%) للثالثة، فيما جاءت في المرتبة الثالثة في "فلسطين" بنسبة (7%).
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام الايديولوجية الإسلامية في المقالات التحليلية، حيث جاءت في المرتبة الثالثة في "الأيام" و"القدس"، بنسبة (6.2%) للأولى، و(5.5%) للثانية، فيما جاءت في المرتبة الثانية في "فلسطين" بنسبة (19.9%)، ثم في المرتبة الرابعة في "الحياة بنسبة (1.3%).
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام الايديولوجية الرأس مالية في المقالات التحليلية، حيث جاءت في المرتبة الرابعة في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين، بنسبة (5.7%) للأولى، و(4.9%) للثانية و(1.8%) للثالثة، فيما جاءت في المرتبة الثالثة في "الحياة" بنسبة (6.7%).

ثالث عشر/ لغة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي لغة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (13. 4): لغة المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / لغة المقال	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ايجابية أو استبشاريه	82	18.7	35	19.1	30	17.5	12	16.0	159	18.3
سلبية أو تشاؤمية	146	33.3	51	27.9	46	26.9	20	26.7	263	30.3
تحذيرية	100	22.8	46	25.1	44	25.7	17	22.7	207	23.9
تحفيزية	55	12.5	22	12.0	22	12.9	4	5.3	103	11.9
تحريضية	48	10.9	14	7.7	25	14.6	14	18.7	101	11.6
أخرى	8	1.8	15	8.2	4	2.3	8	10.7	35	4.0
المجموع	**439**	**100**	**183**	**100**	**171**	**100**	**75**	**100**	**868**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

حظيت اللغة السلبية التشاؤمية على المرتبة الأولى في صحف الدراسة، بواقع (263) تكراراً، ونسبة (30.3%)، تلاها اللغة التحذيرية بواقع (207) تكرارات، ونسبة (23.9%)، ثم الايجابية الاستبشارية بواقع (159) تكراراً، ونسبة (18.3%)، ثم

التحفيزية بواقع (103) تكرارات، ونسبة (11.9%)، ثم التحريضية بواقع (101) تكراراً، ونسبة (11.6%)، ثم اللغات الأخرى بواقع (35) تكراراً، ونسبة (4%).

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

جاءت اللغة السلبية التشاؤمية في المرتبة الأولى في "الأيام" بواقع (146) تكراراً، ونسبة (33.3%)، تلتها اللغة التحذيرية بواقع (100) تكرار، ونسبة (22.8%)، ثم الايجابية الاستبشارية بواقع (82) تكراراً، ونسبة (18.7%)، ثم التحفيزية بواقع (55) تكراراً، ونسبة (12.5%)، ثم التحريضية بواقع (48) تكراراً، ونسبة (10.9%)، ثم اللغات الأخرى بواقع (8) تكرارات، ونسبة (1.8%).

ب-صحيفة القدس:

جاءت اللغة السلبية التشاؤمية في المرتبة الأولى في "القدس" بواقع (51) تكراراً، ونسبة (27.9%)، تلتها اللغة التحذيرية بواقع (46) تكرار، ونسبة (25.1%)، ثم الايجابية الاستبشارية بواقع (35) تكراراً، ونسبة (19.1%)، ثم التحفيزية بواقع (22) تكراراً، ونسبة (12%)، ثم اللغات الأخرى بواقع (15) تكرارات، ونسبة (8.2%)، ثم التحريضية بواقع (14) تكراراً، ونسبة (7.7%).

ت-صحيفة فلسطين:

جاءت اللغة السلبية التشاؤمية في المرتبة الأولى في "فلسطين" بواقع (46) تكراراً، ونسبة (26.9%)، تلتها اللغة التحذيرية بواقع (44) تكراراً، ونسبة (25.7%)، ثم الايجابية الاستبشارية بواقع (30) تكراراً، ونسبة (17.5%)، ثم التحريضية بواقع (25) تكراراً، ونسبة (14.6%)، ثم التحفيزية بواقع (22) تكراراً، ونسبة (12.9%)، ثم اللغات الأخرى بواقع (4) تكرارات، ونسبة (2.3%).

ث-صحيفة الحياة:

جاءت اللغة السلبية التشاؤمية في المرتبة الأولى في "الحياة" بواقع (20) تكراراً، ونسبة (26.7%)، تلتها اللغة التحذيرية بواقع (17) تكراراً، ونسبة (22.7%)، ثم التحريضية بواقع (14) تكراراً، ونسبة (18.7%)، ثم الايجابية الاستبشارية بواقع

(12) تكراراً، ونسبة (16%)، ثم اللغات الأخرى بواقع (8) تكرارات، ونسبة (2.3%)، ثم التحفيزية بواقع (4) تكرارات، ونسبة (5.3%).

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في استخدام اللغة السلبية التشاؤمية، في المرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (33.3%) للأولى، و(27.9%) للثانية، و(26.9%)، و(26.7%).
- اتفقت صحف الدراسة في استخدام اللغة التحذيرية، في المرتبة الثانية في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (22.8%) للأولى، و(25.1%) للثانية، و(25.7%)، و(22.7%).
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام اللغة الايجابية الاستبشارية، فقد جاءت في المرتبة الثالثة في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين"، بنسبة (18.7%) للأولى، و(19.1%) للثانية، و(17.5%) للثالثة، فيما جاءت في المرتبة الرابعة في "الحياة" بنسبة (16%).
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام اللغة التحفيزية، فقد جاءت في المرتبة الرابعة في "الأيام" و"القدس" بنسبة (12.5%) للأولى، و(12%) للثانية، فيما جاءت في المرتبة الخامسة في "فلسطين" بنسبة (12.9%)، ثم في المرتبة السادسة في "الحياة" بنسبة (5.3%).
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام اللغة التحريضية، فقد جاءت في المرتبة الخامسة في "الأيام" بنسبة (10.9%)، فيما جاءت في المرتبة السادسة في "القدس" بنسبة (7.7%)، ثم في المرتبة الرابعة في "فلسطين" بنسبة (14.6%)، وجاءت في المرتبة الثالثة في الحياة بنسبة (18.7%).
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام لغات أخرى، فقد جاءت في المرتبة السادسة في "الأيام" و"فلسطين" و"فلسطين"، بنسبة (1.8%) للأولى، و(2.3%) للثانية، فيما جاءت في المرتبة الخامسة في "القدس" و"الحياة" بنسبة (8.2%) للأولى، و(10.7%) للثانية.

أربع عشر/ أنواع العناوين في المقالات التحليلية بالصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي أنواع العناوين في المقالات التحليلية بالصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (14. 4): أنواع عناوين المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / العناوين	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ارشادي	4	0.8	6	2.9	1	0.6	1	1.2	12	1.3
رئيس	439	90.9	183	88.4	171	97.7	75	87.2	868	91.3
ثانوي	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
فقرات	40	8.3	18	8.7	3	1.7	10	11.6	71	7.4
المجموع [1]	**483**	**100**	**207**	**100**	**175**	**100**	**86**	**100**	**951**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت العناوين الرئيسية في مقدمة أنواع عناوين المقالات التحليلية، بواقع (868) تكراراً، ونسبة (91.3)، تلتها عناوين الفقرات بواقع (71) تكراراً، ونسبة (7.4%)، ثم العنوان الإرشادي بواقع (12) تكراراً، ونسبة (1.3%)، فيما لم ترد العناوين الثانوية في أي نسبة.

2- على مستوى كل موقع على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

حصلت العناوين الرئيسية على المرتبة الأولى في الأيام، بواقع (439) تكراراً، ونسبة (90.9)، تلتها عناوين الفقرات بواقع (40) تكراراً، ونسبة (8.3%)، ثم العنوان الإرشادي بواقع (4 تكرارات، ونسبة (0.8%)، فيما لم ترد العناوين الثانوية في أي نسبها.

ب-صحيفة القدس:

حصلت العناوين الرئيسية على المرتبة الأولى في القدس، بواقع (183) تكراراً، ونسبة (88.4)، تلتها عناوين الفقرات بواقع (18) تكراراً، ونسبة (8.7%)، ثم العنوان الإرشادي بواقع (6) تكرارات، ونسبة (2.9%)، فيما لم ترد العناوين الثانوية في أي نسبها.

[1] المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات التحليلية، لأن بعض المقالات اعتمدت على أكثر من عنوان.

ت-صحيفة فلسطين:

حصلت العناوين الرئيسية على المرتبة الأولى في "فلسطين"، بواقع (171) تكراراً، ونسبة (97.7)، تلتها عناوين الفقرات بواقع (3) تكرارات، ونسبة (1.7%)، ثم العنوان الإرشادي بواقع تكرار واحد، ونسبة (0.6%)، فيما لم ترد العناوين الثانوية في أي نسبها.

ث-صحيفة الحياة:

حصلت العناوين الرئيسية على المرتبة الأولى في "الحياة"، بواقع (75) تكراراً، ونسبة (87.2)، تلتها عناوين الفقرات بواقع (10) تكرارات، ونسبة (11.6%)، ثم العنوان الإرشادي بواقع تكرار واحد، ونسبة (1.2%)، فيما لم ترد العناوين الثانوية في أي نسبها.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في استخدام العنوان الرئيس، والذي جاء في المرتبة الأولى في صحيفة: "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (90.9%) للأولى، و(88.4%) للثانية، و(97.7%) للثالثة، و(87.2%) للرابعة.
- اتفقت صحف الدراسة في استخدام عنوان الفقرات، والذي جاء في المرتبة الثانية في صحيفة: "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (8.3%) للأولى، و(8.7%) للثانية، و(1.7%) للثالثة، و(11.6%) للرابعة.
- اتفقت صحف الدراسة في استخدام العنوان الارشادي، فقد جاء في المرتبة الأولى في صحيفة: "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (0.8%) للأولى، و(2.9%) للثانية، و(0.6%) للثالثة، و(1.2%) للرابعة.
- اتفقت صحف الدراسة في عدم استخدام العنوان الثانوي، في أي من صحف الدراسة "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة".

خامس عشر/ صور المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي أنواع الصور في المقالات التحليلية بالصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (15. 4): صور المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / الصورة	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صورة كاتب المقال	6	5.9	12	85.7	149	100.0	3	60.0	170	63.0
موضوعية	86	84.3	1	7.1	0	0.0	1	20.0	88	32.6
توضيحية	10	9.8	1	7.1	0	0.0	1	20.0	12	4.4
جمالية	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
المجموع [1]	**102**	**100**	**14**	**100**	**149**	**100**	**5**	**100**	**270**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت صورة كاتب المقال التحليلي في المرتبة الأولى في الصحف الفلسطينية اليومية، بواقع (170) تكراراً، ونسبة (63%)، تلتها الصورة الموضوعية في المرتبة الثانية بواقع (88) تكراراً، ونسبة (32.6%)، ثم الصورة التوضيحية في المرتبة الثالثة بواقع (12) تكراراً، ونسبة (4.4%)، فيما خلت الصورة الجمالية من أي نسبة.

2- **على مستوى كل صحيفة على حدة:**

أ- صحيفة الأيام:

جاءت الصورة الموضوعية للمقالات التحليلية في صحيفة "الأيام"، في المرتبة الأولى بواقع (86) تكراراً، ونسبة (84.3%)، تلتها الصورة التوضيحية في المرتبة الثانية بواقع (10) تكرارات، ونسبة (9.8%)، ثم صورة كاتب المقال في المرتبة الثالثة بواقع (6) تكرارات، ونسبة (5.9%)، ولم تحظى الصورة الجمالية بأي نسبة.

ب- صحيفة القدس:

جاءت صورة كاتب المقال للمقالات التحليلية في صحيفة "القدس"، في المرتبة الأولى بواقع (12) تكراراً، ونسبة (85.7%)، تلتها الصورة الموضوعية والتوضيحية في المرتبة الثانية بواقع تكرار واحد، ونسبة (7.1%) لكل منهما، فيما لم تحظى الصورة الجمالية بأي نسبة.

[1] المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات التحليلية، لأن بعض المقالات لم تستخدم أي صورة.

ت-صحيفة فلسطين:

جاءت صورة كاتب المقال للمقالات التحليلية في صحيفة "فلسطين"، في المرتبة الأولى بواقع (149) تكراراً، ونسبة (100%%)، ولم تحظى الصورة الموضوعية والتوضيحية والجمالية بأي نسبة.

ث-صحيفة الحياة:

جاءت صورة كاتب المقال للمقالات التحليلية في صحيفة "الحياة"، في المرتبة الأولى بواقع (3) تكرارات، ونسبة (60%)، تلتها الصورة الموضوعية والتوضيحية في المرتبة الثانية بواقع تكرار واحد، ونسبة (20%) لكل منهما، فيما لم تحظى الصورة الجمالية بأي نسبة.

3- أوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في عدم استخدام الصورة الجمالية في المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، والتي لم تحظى بأي تكرار.
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام صورة الكاتب في المقالات التحليلية، فقد جاءت في المرتبة الثالثة في "الأيام" بنسبة (5.9%)، فيما جاءت في المرتبة الأولى في "القدس" و"فلسطين" و"الحياة" بنسبة (85.7%) للأولى، و(100%) للثانية، و(60%) للثالثة.
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام الصورة الموضوعية في المقالات التحليلية، فقد جاءت في المرتبة الأولى في "الأيام" بنسبة (84.3%)، تلتها في المرتبة الثانية "القدس" و"الحياة" بنسبة (7.1%) للأولى، و(20%) للثانية.
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام الصورة التوضيحية في المقالات التحليلية، فقد جاءت في المرتبة الثانية في "الأيام" و"القدس" و"الحياة" بنسبة (9.8%) للأولى، و(7.1%) للثانية، و(20%) للثالثة.

سادس عشر/ عناصر إبراز المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

يُبين الجدول التالي عناصر إبراز المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، من حيث التكرار والنسبة:

جدول (16. 4): عناصر إبراز المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الصحيفة / عناصر الإبراز	الأيام		القدس		فلسطين		الحياة		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اطارات	48	48.0	16	88.9	115	93.5	34	73.9	213	74.2
أرضيات	37	37.0	1	5.6	8	6.5	11	23.9	57	19.9
أشكال	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0
ألوان	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.2	1	0.3
أخرى	15	15.0	1	5.6	0	0.0	0	0.0	16	5.6
المجموع [1]	**100**	**100**	**18**	**100**	**123**	**100**	**46**	**100**	**287**	**100**

1- الاتجاه العام لصحف الدراسة:

جاءت الاطارات في مقدمة العناصر الإبرازية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بواقع (213)، ونسبة (74.2%)، تلتها الأرضيات في المرتبة الثانية بواقع (57) تكراراً، ونسبة (19.9%)، ثم جاءت العناصر الإبرازية الأخرى في المرتبة الثالثة بواقع (16) تكراراً، ونسبة (5.6%)، فيما جاءت الألوان في المرتبة الرابعة بواقع تكرار واحد، ونسبة (0.3%)، ولم تحظى الأشكال بأي نسبة.

2- على مستوى كل صحيفة على حدة:

أ- صحيفة الأيام:

حظيت الاطارات ضمن العناصر الإبرازية، على المرتبة الأولى في "الأيام" بواقع (48)، ونسبة (48%)، تلتها الأرضيات في المرتبة الثانية بواقع (37) تكراراً، ونسبة (37%)، ثم جاءت العناصر الإبرازية الأخرى في المرتبة الثالثة بواقع (15) تكراراً، ونسبة (15%)، فيما لم تحظى الأشكال والألوان بأي نسبة.

ب-صحيفة القدس:

حصلت الاطارات في المقالات التحليلية على المرتبة الثانية في "القدس" بواقع (16) تكراراً، ونسبة (88.9%)، تلتها الأرضيات و العناصر الإبرازية الأخرى، في المرتبة الثانية بواقع تكرار واحد، ونسبة (5.6%) لكل منهما، ولم تحصل الأشكال والألوان على أي نسبة.

---

[1] المجموع هنا لا يساوي عدد المقالات التحليلية، لأن بعض المقالات لم تستخدم عناصر الإبراز.

ت-صحيفة فلسطين:

حظيت الاطارات ضمن العناصر الإبرازية، على المرتبة الأولى في "فلسطين" بواقع (115) تكراراً، ونسبة (93.5%)، تلتها الأرضيات في المرتبة الثانية بواقع (8) تكرارات، ونسبة (6.5%)، ولم تحظى الأشكال والألوان والعناصر الابرازية الأخرى بأي نسبة.

ث-صحيفة الحياة:

جاءت الاطارات في مقدمة العناصر الإبرازية، في "الحياة" بواقع (34) تكراراً، ونسبة (73.9%)، تلتها الأرضيات في المرتبة الثانية بواقع (11) تكراراً، ونسبة (23.9%)، فيما جاءت الألوان في المرتبة الثالثة بواقع تكرار واحد، ونسبة (2.2%)، ولم تحظى الأشكال والعناصر الابرازية الأخرى بأي نسبة.

3- اوجه الاتفاق والاختلاف:

- اتفقت صحف الدراسة في عدم استخدامها الأشكال في المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة".
- اتفقت صحف الدراسة في استخدام الاطارات في المقالات التحليلية، فقد جاءت بالمرتبة الأولى في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (48%) للأولى، و(88.9%) للثانية، و(93.5%) للثالثة، و(73.9%) للرابعة.
- اتفقت صحف الدراسة في استخدام الأرضيات في المقالات التحليلية، فقد جاءت بالمرتبة الثانية في "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، بنسبة (37%) للأولى، و(5.6%) للثانية، و(6.5%) للثالثة، و(23.9%) للرابعة.
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام الألوان في المقالات التحليلية، فقد جاءت بالمرتبة الثالثة في "الحياة"، بنسبة (2.2%)، فيما لم تحظى في "الأيام" و"القدس" و" فلسطين" بأي نسبة.
- اختلفت صحف الدراسة في استخدام العناصر الإبرازية الأخرى، فقد جاءت بالمرتبة الثالثة في "الأيام"، بنسبة (15%)، تلتها "القدس" في المرتبة الثانية بنسبة (5.6%)، فيما لم تحظى "فلسطين" و"الحياة" بأي نسبة.

المبحث الثاني

السمات العامة لممارسة القائمين بالاتصال للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية

يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن نتائج ممارسة القائمين بالاتصال للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية: "الأيام" و"القدس" و"فلسطين" و"الحياة"، من خلال معرفة السمات العامة للكتاب، والعوامل المؤثرة في كتابة المقالات التحليلية، وأبرز الاشكاليات التي تواجه كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، ونوعية الموضوعات التي يتناولها المقال التحليلي، وأجزاءه، ومستقبله، وسبل النهوض وتطويره.

أولاً/ السمات العامة لكتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جدول (17. 4): السمات العامة لكتاب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

السمات العامة		التكرار	النسبة
العمر	من 41 إلى 60	6	%50
	من 20 إلى 40	3	%25
	من 61 فما فوق	3	%25
المجموع		12	100
مجال الدراسة	غير إعلامي	10	%83.3
	إعلامي	2	%16.7
المجموع		12	%100

1- على مستوى العمر:

جاءت أعمار كتاب المقالات "من 41 إلى 60" في المرتبة الأولى بنسبة (50%)، فيما جاءت "من 20 إلى 40" و"من61 فما فوق"، في المرتبة الثانية بنسبة (25%) لكل منهما.

2- على مستوى مجال الدراسة:

حظي مجال الدراسة غير الإعلامي، ضمن تخصصات كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، على المرتبة الأولى بنسبة (83.3%)، ثم مجال الدراسة الإعلامي في المرتبة الثانية بنسبة (16.7%).

ثانياً/ العوامل المؤثرة في كتابة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جدول (18. 4): العوامل المؤثرة في كتابة المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

العوامل المؤثرة	التكرار	النسبة
عوامل سياسية	10	%34.5
عوامل اقتصادية	7	%24.2
عوامل اجتماعية	6	%20.6
الثقافة	5	%17.3
عوامل دينية	1	%3.4
المجموع [1]	**29**	**%100**

جاءت العوامل السياسية، ضمن العوامل المؤثرة في كتابة المقالات التحليلية في المرتبة الأولى، بنسبة (34.5%)، تلتها العوامل الاقتصادية بنسبة (24.2%)، ثم العوامل الاجتماعية بنسبة (20.6%)، ثم مستوى الثقافة بنسبة (17.3%)، ثم العوامل الدينية بنسبة (3.4%).

ثالثاً/ الاشكاليات التي تواجه كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جدول (19. 4): الاشكاليات التي تواجه كتاب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

الاشكاليات	التكرار	النسبة
غياب الحريات	8	24.2
حجب ونقص المعلومات	6	18.2
السطيحة وغياب الربط	5	15.2
الحزبية	4	12.2
ضعف الحوافز والأجور	4	12.2
الرقابة الذاتية	3	9
السياسية التحريرية	2	6
الأخطاء اللغوية	1	3
المجموع [2]	**33**	**100**

[1] المجموع هنا لا يساوي عدد المقابلات، لأن بعض الكتاب يتأثر بأكثر من عامل.

[2] المجموع هنا لا يساوي عدد المقابلات، لأن بعض الكتاب يتأثر بأكثر من عامل.

حصل غياب الحريات على مقدمة الاشكاليات التي تواجه كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية، بنسبة (24.2%)، تلاها حجب ونقص المعلومات في المرتبة الثانية، بنسبة (18.2%)، ثم السطحية وغياب الربط في المرتبة الثالثة، بنسبة (15.2%)، ثم الحزبية، وضعف الحوافز والأجور في المرتبة الرابعة بنسبة (12.2%) لكل منهما، ثم الرقابة الذاتية في المرتبة الخامسة بنسبة (9%)، ثم السياسة التحريرية بنسبة (6%)، ثم الأخطاء اللغوية بنسبة (3%).

رابعاً/ الموضوعات التي يتناولها كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جدول (20. 4): الموضوعات التي يتناولها كتاب المقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

القضايا والموضوعات	التكرار	النسبة
السياسية	10	27.8
الموضوعات الفلسطينية	5	13.8
الاحتلال الإسرائيلي	4	11.2
المقاومة الفلسطينية	4	11.2
القضايا العربية	4	11.2
الموضوعات الاجتماعية	3	8.3
الموضوعات الدولية	2	5.5
الاستيطان	2	5.5
أخرى	2	5.5
المجموع [1]	**36**	**100**

حظيت الموضوعات السياسية ضمن الموضوعات التي يتناولها كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، على المرتبة الأولى بنسبة (27.8%)، تلتها الموضوعات الفلسطينية، بنسبة (13.8%)، ثم موضوعات الاحتلال الإسرائيلي، وموضوعات المقاومة الفلسطينية، والموضوعات العربية، في المرتبة الثالثة بنسبة (11.2%) منهما، ثم الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الرابعة، بنسبة (8.3%)، وجاءت الموضوعات الدولية، وموضوعات الاستيطان، والموضوعات الأخرى، بالمرتبة الأخيرة بنسبة (5.5%) لكل منهما.

[1] المجموع هنا لا يساوي عدد المقابلات، لأن بعض الكتاب يهتم بأكثر من موضوع.

خامساً/ كيفية تعلم كتاب المقالات صياغة المقالات التحليلية:

جدول (21. 4): تعلّم كتاب المقالات التحليلية الصياغة في صحف الدِّراسة

كيفية التعلم	التكرار	النسبة
القراءة والمطالعة	5	41.8
الجهود الذاتية	4	33.3
الدورات والمحاضرات	2	16.6
الدراسة الجامعية	1	8.3
المجموع [1]	**12**	**100**

حصلت القراءة والمطالعة، ضمن آلية تعلم الكتاب صياغة المقالات التحليلية، على المرتبة الأولى بنسبة (41.8%)، تلتها الجهود الذاتية بنسبة (33.3%)، ثم الدورات والمحاضرات بنسبة (16.6%)، وفي المرتبة الأخيرة الدراسة الجامعية بنسبة (8.3%).

سادساً/ كيفية البناء الفني للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جدول (22. 4): البناء الفني للمقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

البناء الفني	التكرار	النسبة
الهرم المعتدل (مقدمة، جسم، خاتمة)	9	75
كتابة سردية	2	16.7
لا أعلم	1	8.3
المجموع	**12**	**100**

جاء الهرم المعتدل (مقدمة، جسم، خاتمة)، ضمن إدراك الكتاب للبناء الفني للمقالات التحليلية، في المرتبة الأولى بنسبة (75%)، تلتها الكتابة السردية في المرتبة الثانية بنسبة (16.7%)، ثم لا أعلم في المرتبة الثالثة، بنسبة (8.3%) لكل منهما.

[1] المجموع هنا لا يساوي عدد المقابلات، لأن بعض الكتاب اعتمد على أكثر من وسيلة لتعلم الكتابة.

سابعاً/ أهم المقترحات للنهوض بالمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جدول (23. 4): أهم المقترحات للنهوض بالمقالات التحليلية في صحف الدِّراسة

أهم المقترحات	التكرار	النسبة
توفير المعلومات الموثوقة	5	13.8
محاضرات ومساقات ودورات	5	13.8
الدعم المالي	4	11.1
الاستفادة من النشر الالكتروني	4	11.1
توفير الحرية وحمايتها	3	8.3
الاهتمام بإبراز المقالات	3	8.3
التحرر من الحزبية	2	5.6
عقد لقاءات بين القراء والكتاب	2	5.6
افراد مساحات أكبر	2	5.6
الشجاعة القلمية	2	5.6
انشاء مراكز أبحاث	1	2.8
القراءة وتطوير الذات	1	2.8
تجنب الروايات الإسرائيلية	1	2.8
تعديل القانون وحماية الكتاب	1	2.8
المجموع [1]	**36**	**100**

جاء اقتراح توفير المعلومات الموثوقة، ومحاضرات ومساقات ودورات، ضمن مقترحات النهوض بالمقالات التحليلية، في المرتبة الأولى، بنسبة (13.8%) لكل منهما، تلاها الدعم المالي، والاستفادة من النشر الالكتروني بالمرتبة الثانية بنسبة (11.1%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة توفير الحريات وحمايتها والاهتمام بإبراز المقالات بنسبة (8.3%)، ثم التحرر من الحزبية، وعقد اللقاءات بين القراء والكتاب، وافراد مساحات أكبر، والشجاعة القلمية في المرتبة الرابعة، بنسبة (5.6%)، ثم انشاء مراكز وأبحاث، والقراءة وتطوير الذات، وتجنب الروايات الإسرائيلية، وتعديل القانون وحماية الكتاب، في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.8%).

[1] المجموع هنا لا يساوي عدد المقابلات، لأن بعض الكتاب قدم أكثر من اقتراح للنهوض بالمقالات التحليلية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تمهيد

يعرض هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية الخاصة بالمقالات التحليلية الفلسطينية اليومية، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، سعياً لتحقيق الفائدة نحو تطوير المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية.

ويتضمن هذا الفصل مبحثين، هما:

المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية.

المبحث الثاني: التوصيات والمقترحات.

المبحث الأول
مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية

يعرض هذا الفصل المبحث إلى مناقشة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية، الخاصة بالمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، وقضاياها، وكتابها ومصادر معلوماتها، ومدى حصريتها، وأهدافها، وبنائها الفني، ومنشأها الجغرافي، ولغتها ومستوياته، وايديولوجيتها، وعناصر ابرازها، ويلاحظ تفاوت اهتمام الصحف الفلسطينية اليومية، بالمقالات التحليلية، وقضاياها المتنوعة، وذلك من خلال العينة الزمنية للدراسة والمتمثلة في العام (2016م)، حيث وجد الباحث (868) مقالاً تحليلياً في صحف الدراسة، بواقع (439) مقالاً في صحيفة "الأيام"، و(183) مقالاً تحليلياً في صحيفة "القدس"، و(171) مقالاً تحليلياً في "فلسطين"، و(75) مقالاً تحليلياً في "الحياة.

أولاً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بقضايا وموضوعات المقالات الصحفية التي اهتمت بها الصحف الفلسطينية اليومية:

جاء القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، بنسبة (73.8%)، الأمر ذاته أكدته الدراسة الميدانية حيث حظيت الموضوعات السياسية ضمن الموضوعات التي يتناولها كتاب المقالات التحليلية، على المرتبة الأولى بنسبة (27.8%)، ويرى الباحث أن مجيء القضايا السياسية في المرتبة الأولى من بين قضايا المقالات التحليلية، مرده إلى طبيعة الأوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني من احتلال وحصار وما يدور من ارهاصات حول انتفاضة ثالثة في القدس، فضلاً عن التجاذبات السياسية الفلسطينية الداخلية وما يصاحبها من حديث عن ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وإجراء انتخابات محلية وبلدية، تزامناً مع انقلابات وأزمات وحروب تكابدها بعض الدول العربية، والتداعيات الدولية المصاحبة لتلك الأوضاع الراهنة، وقد جاءت موضوعات القضايا العربية والقضايا الإسرائيلية والقضايا الدولية بالإضافة إلى موضوع الثوابت الفلسطينية، في مقدمة الموضوعات ضمن القضايا السياسية، حيث تحظى هذه الموضوعات باهتمام كبير من الجمهور، لا سيما في ظل سعيه المتواصل لمعرفة آخر التطورات على الساحة العربية والدولية، في ظل روابط اجتماعية دينية تربط الفلسطينيين والدول العربية والإسلامية المجاورة، وما تمثله المعرفة في فهم الحاضر ورسم المستقبل، مما يدفع الصحف الفلسطينية اليومية إلى الاهتمام بالقضايا السياسية، ويتفق ذلك مع نظرية ترتيب الأولويات (الأجندة) التي تؤكد أن " وسائل

الاعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير، وتعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع"[1] ، ويتفق تقدم القضايا السياسية على القضايا الأخرى مع دراسة أنس اليازوري، التي كان من نتائجها أن القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها المقالات الصحفية في المواقع الإلكترونية بنسبة (61.1%) [2] ، كما يتفق مع دراسة حاتم علاونة، التي كان من نتائجها حصول الموضوعات السياسية على اهتمام النقابيين الأردنيين بنسبة (41.3%) [3] ، ويتفق مع دراسة عماد الدين أبو زيد، التي أكدت أن المقال التحليلي السياسي حظي على الترتيب الأول من بين الأنواع الأخرى للمقال التحليلي في صحيفتي الدراسة "الأهرام، والوفد" [4].

تلتها القضايا العسكرية بنسبة (9.2%)، ومن ضمنها موضوعات امكانيات المقاومة، والاحتلال الإسرائيلي، والانتهاكات والعدوان، وهو ما أكدته الدراسة الميدانية حيث جاءت موضوعات المقاومة الفلسطينية في المرتبة الثالثة بنسبة (11.2%)، ويرى الباحث أن مجيء القضايا العسكرية في المرتبة الثانية مرده إلى تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى والفلسطينيين وما تبع ذلك من محاولات لمقاومة الاحتلال وارهاصات نشأة انتفاضة ثالثة، وأيضاً بسبب اندلاع الحروب في العديد من الدول العربية مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا وسيناء وغيرها، وما تبع ذلك من تدخلات خارجية في شؤون تلك الدول وتحركات الجيوش والعمليات العسكرية، وأوضحت .

تلا ذلك القضايا الثقافية، بنسبة (4.9%)، ومن ضمنها موضوعات اللغة العربية والأدب، والتعليم والمناهج، والمسابقات والبرامج، ويرى الباحث أن حصول القضايا السياسية على المرتبة الثالثة ضمن قضايا المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية هي مرتبة متقدمة نسبياً، في ظل تدني الاهتمام بالقراءة في الوطن العربي مقارنة بالأجنبي حيث توضح دراسة خلصت إليها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في العام 2015، أوضحت أن نصيب كل مليون عربي لا يتجاوز ثلاثين كتابا، مقابل 854 كتابا لكل مليون أوروبي، أي أن معدل قراءة الشخص العربي ربع صفحة في السنة، مقابل معدل قراءة كبير للفرد الأميركي

---

[1] مزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال، (ص327).

[2] اليازوري، فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

[3] علاونة، المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية.

[4] أبو زيد، المقال التحليلي، دراسة تطبيقية على صحيفتي الأهرام والوفد.

الذي يصل إلى 11 كتابا في العام الواحد[1]، ويتفق ذلك مع دراسة عماد الدين أبو زيد، التي أكدت أن الموضوعات الثقافية احتلت المرتبة الخامسة ضمن موضوعات المقال التحليلي[2]، فيما جاءت الموضوعات الثقافية في المرتبة الرابعة في دراسة أحمد الترك [3].

ثم جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة (4.8%)، حيث تناولت موضوعات البطالة والفقر، والاستثمار، والرواتب والمخصصات، والحصار الاقتصادي على قطاع غزة، وأخرى، ويرى الباحث أن تراجع الاهتمام نسبياً بالقضايا الاقتصادية بسبب الانشغال بالقضايا والتطورات السياسية والعسكرية على الساحة المحلية والدولية، حيث استحوذت الموضوعات السياسية والعسكرية على ما نسبته (83%) من قضايا المقالات التحليلية، لا سيما وأن القضايا الاقتصادية كانت مصاحبة في معظم الدراسات للقضايا السياسة، كما في دراسة أنس اليازوري، الذي تصدرت القضايا السياسية المقالات الصحفية بنسبة (61.1%)، تلتها القضايا الاقتصادية بنسبة (12.3%)، وكما في دراسة أحمد الترك، حيث تصدرت الموضوعات السياسية اهتمامات الأعمدة الصحفية بنسبة (44.3%) تلتها الموضوعات الاقتصادية بنسبة (19.2%).

ثم جاءت القضايا الاجتماعية بنسبة (2.8%)، ومن موضوعاتها قضايا المرأة وقضايا الشباب والعادات والتقاليد، والآفات المجتمعية، والهجرة، فيما جاءت الموضوعات الاجتماعية في الدراسة الميدانية في المرتبة الرابعة بنسبة (8.3%)، ويوضح الباحث أن معظم الموضوعات التي تناولتها المقالات التحليلية كانت في الآفات المجتمعية وقضايا المرأة، لما تمثلانه من أهمية بسبب آفات عدة بحاجة لمعالجة، وهضم لحقوق المرأة خاصة في عالمنا العربي.

تلا ذلك القضايا الأمنية بنسبة (2%)، ومن موضوعاتها التخابر مع الاحتلال، والتشدد والانحراف الفكري، والتنسيق الأمني، والحدود والتسلل، والجرائم، والشائعات.

---

[1] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، (يناير/2014).

[2] أبو زيد، المقال التحليلي، دراسة تطبيقية على صحيفتي الأهرام والوفد.

[3] الترك، فن العمود الصحفي في الصحافة الفلسطينية.

ثانياً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بكتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

حظي كتاب المقالات التحليلية من خارج الصحيفة على المرتبة الأولى في صحف الدراسة، بنسبة (96.2%)، وتضمنت محلل وباحث، ومتخصص وخبير، ومسؤول، تلاهم الكتاب من داخل الصحيفة بنسبة (3.8%)، وهذا يعكس فقراً في الكتّاب والصحفيين المهتمين بالمقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، لما يحتاجه المقال التحليلي من خبرة وجهد ووقت، "ولا بد للإنسان الذي يريد أن يصبح كاتب مقالي تحليلي أن تكون لديه خبرة طويلة في مجال التحرير الصحفي، فيكون قد عمل مخبراً صحفياً ومحرراً للأخبار لمدة طويلة، وأن يداوم على القراءة والاطلاع لمعايشة أصول القضايا الهامة في كافة المجالات، ويختزن في ذهنه كثيراً من المعلومات من قراءته المستمرة عن الأحداث الجارية، وهنا تستغرق منه كتابة المقال حوالي ساعة زمنية، منحته القدرة على ذلك خبرته وقراءته لمدة عشرين سنة على الأقل، وفي هذه الساعة يرجع إلى بعض المراجع ليس من باب الدراسة بل من باب التذكر والتركيز[1]، الأمر ذاته أكدته الدراسة الميدانية أن (50%) من كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية تتراوح أعمارهم بين الـ"41 إلى 60"، وهو العمر الأنسب لكتابة المقالات التحليلية، إذا ما اعتبرنا أن الـ20 الأولى من عمر الكاتب قضاها في دراسته، والـ20 الثانية قضاها في العمل واكتساب الخبرات والمهارات، فيما الـ20 الثالثة بدأ بكتابة المقالات التحليلية.

ثالثاً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بجنسية كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

حظي كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية ذو الجنسية الفلسطينية على المرتبة الأولى، بنسبة (35%)، تلاها الإسرائيلية بنسبة (28.6%)، ثم العربية نسبة (20.4%)، وجاءت الدولية بنسبة (16%).

ويرى الباحث أن تعدد جنسيات كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، يعطي المقالات التحليلية تنوعاً وأفقاً تحليلياً أوسع، حيث تستعرض رؤى وتحليلات من منظور فلسطيني وعربي وإسرائيلي ودولي في القضايا والتطورات المختلفة، مما يساهم في عرض وتحليل ومناقشة الأحداث بصورة أكثر واقعية.

---

[1] أبو عرجة، فن المقال الصحفي، (ص141-142).

رابعاً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمصادر المعلومات للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاء اعتماد المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية، على مصدر الخبراء والمسؤولون في المرتبة الأولى بنسبة (21.2%)، تلاها التقارير والاحصاءات بنسبة (19.5%)، ثم الوثائق بنسبة (19.1)، ثم بدون مصدر بنسبة (11.5%)، ثم الصحف والمجلات بنسبة (9.8%) ثم المصادر الأخرى بنسبة (9%)، وجاءت المحطات الإذاعية والتلفزيونية بنسبة (3.7%)، ثم المواقع الالكترونية بنسبة (2.9%) ثم شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (2%)، فيما جاءت المصادر الخاصة في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.2%).
ويرى الباحث، أن الاعتماد على الخبراء والمسئولين في المرتبة الأولى، يرجع إلى رغبة كتاب المقالات التحليلية في تدعم فكرتهم بمعلومات حية وجديدة، بينما يعتمدون على المصادر الأخرى للتوضيح والتوثيق، ويتفق مجيء الخبراء والمسئولين في المرتبة الأولى مع دراسة نبيل سنونو، "جاء الخبراء والمسئولون في مقدمة المصادر الأولية في التحقيقات الصحفية في مواقع الدراسة بنسبة 39.9% [1]، وكذلك تتفق مع دراسة نور الدلو حيث جاءت المتخصصون في المرتبة من بين المصادر الأولية بنسبة 100% [2].

ويعتقد الباحث أن قوة المقال التحليلي بتعدد مصادر المعلومات، وقوة الأدلة والبراهين التي يستند إليها كاتب المقال، "ولابد للمقال التحليلي أن يحشد أكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال، إضافة إلى الخلفيات التي تتعلق بالموضوع[3]"، ويعزز تعدد مصادر المعلومات ثقة القارئ ويجعله أكثر اقتناعاً بطرح الكاتب وتحليله للموضوع، ويختلف ذلك الترتيب مع دراسة أنس اليازوري، حيث جاءت في المرتبة الأولى المقالات بدون مصدر بنسبة (44.8%)، تلاها تقارير واحصاءات بنسبة (21.4%)، ثم الوثائق والمستندات بنسبة (15.1%)، ثم خبراء ومسؤولون بنسبة (7.4%)، ثم الصحف بنسبة (6.7%) ثم المواقع الاخبارية بنسبة (4.6%) [4]، وكذلك تختلف مع ترتيب دراسة ماجد تربان، التي بينت اعتماد الصحف الالكترونية الفلسطينية على المحررين كمصدر أولي من

---

[1] سنونو، واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

[2] الدلو، دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص145).

[3] أبو عرجة، فن المقال الصحفي، (ص143).

[4] اليازوري، فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

مصادر المادة المنشورة وذلك بنسبة (36.9%)، ثم الاعتماد على وكالات الأنباء بنسبة (25.8%)، ثم مصادر أخرى بنسبة (9.8%)، ثم الصحف المطبوعة بنسبة (3.3%)، ثم الاعتماد على المحطات الإذاعية والتلفزيونية بنسبة (1.5%)، وأخيراً الاعتماد على المواقع الالكترونية بنسبة (0.9%) [1].

خامساً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمنشأ الجغرافي للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاء المنشأ الجغرافي المحلي للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، في المرتبة الأولى، بنسبة (30.2%)، تلاه المنشأ الجغرافي الدولي بنسبة (28.6%)، ثم جاء المنشأ الجغرافي الإسرائيلي بنسبة (23.7%)، ثم المنشأ الجغرافي العربي بنسبة (16.1%).

ويرى الباحث إلى أن تنوع المنشأ الجغرافي للمقالات التحليلية في صحف الدراسة، مرده إلى تعدد اهتمامات جمهور الصحف الفلسطينية اليومية، وسعة اطلاعه بالموضوعات والقضايا التي تقع في محيطه الجغرافي، الذي تربطه فيه علاقات وروابط متعددة، واتساع رقعة تواجد الفلسطينيين وتعدد مخيمات اللجوء على أراضي الدول العربية المجاورة، حيث تهتم نظرية ترتيب الأجندة "بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع وتثير اهتمامات الناس تدريجياً، وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها ويقلقون بشأنها"[2]، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كاظم المقدادي، التي أوضحت أن المعيار الجغرافي المحلي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (87.8%)[3]، كما يتفق مع دراسة ماجد تربان التي أظهرت أن التقارير ذات التغطية المحلية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (74%)[4].

---

[1] تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية.

[2] مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور، الخصائص، النظريات، ص148-149.

[3] المقدادي، اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية.

[4] تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية.

سادساً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بحصرية المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاءت المقالات التحليلية المنقولة في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (38.2%)، تلاه المقالات التحليلية الخاصة بالصحيفة بنسبة (34%)، ثم المقالات المترجمة لكتاب إسرائيليين بنسبة (27.8%).

يرى الباحث أن مجيء المقالات التحليلية المنقولة في المرتبة الأولى بنسبة (38.2%)، بالإضافة إلى المترجمة لكتاب إسرائيليين في المرتبة الثالثة بنسبة (27.8%) أي ما مجموعه (66%)، بسبب قلة كتاب المقالات التحليلية المؤهلين، سواء من داخل الصحف الفلسطينية أو من الكتاب والمسئولين والخبراء على الصعيد الفلسطيني، خاصة وأن المقالات الحصرية لم تتجاوز ثلث المقالات المنشورة بنسبة (34%)، بالإضافة إلى ما يتطلبه إعداد المقال التحليلي من جهد ووقت، فيفضل بعض الكتاب بذل مجهود أقل مع ظهور أسماءهم بشكلً يومي بدلاً من أن يظهر في مقال تحليلي في فترات متباعدة نسبياً، وهو ما يشير إليه د. عبد العزيز شرف " كاتب المقال التحليلي أشبه بالعالم، الذي لا يدلي برأيه إلا بعد ملاحظة علمية وتجارب معملية، وأشبه بالفيلسوف المعاصر الذي يحلل العبارات والأحداث تحليلاً يوضحها ويضبطها"[1]، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أنس اليازوري حيث "جاء عدم ذكر حصرية المقالات الصحفية للموقع الاخباري في المرتبة الأولى في مواقع الدراسة بنسبة (76.6%)، تلاه المقالات الصحفية المنقولة بنسبة (14.5%)، ثم خاص بالموقع بنسبة (8.9%)[2].

سابعاً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأهداف المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

حصل مناقشة وطرح القضايا والظواهر على مقدمة أهداف المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (32.6%)، تلاه عرض وتحليل القضايا والأحداث بنسبة (26.2%)، ثم التعبير عن السياسات والاتجاهات بنسبة (15.6%)، ثم التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها بنسبة (15.2%)، ثم تحليل الأحداث واظهار خلفيتها بنسبة (10.4%).

---

[1] شرف، فن المقال الصحفي، (ص169).

[2] اليازوري، فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

ويرى الباحث أن تقدم هدف مناقشة وطرح القضايا والظواهر، مرده إلى أن المقال التحليلي يهدف بالأساس إلى "مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ومساعدة القراء على فهمها ومتابعتها"[1]، فيما جاءت باقي الأهداف بما يتوافق مع تصنيف د. إسماعيل إبراهيم لأهداف المقال التحليلي على الترتيب، حيث جاءت عرض وتحليل القضايا والأحداث في المرتبة الثانية، تلاها التعبير عن السياسات والاتجاهات السائدة في المجتمع وطرح وجهات نظر القوى السياسية والاجتماعية في البلد الذي تصدر به الصحيفة، ثم التنبيه إلى بعض الظواهر في المجتمع وتحليلها والكشف عن أسبابها وتأثيراتها المتوقعة، وأخيرا تحليل الأحداث العالمية والمواقف واظهار خلفياتها، والإشارة إلى آثارها في قرارات الدول وسياساتها في حياة الناس[2].

ثامناً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالبناء الفني للمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاء التزام المقال التحليلي بقالب الهرم المعتدل (مقدمة، جسم، خاتمة) في المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (90.8%)، ما يعكس التزام المقالات التحليلية بالبناء الفني القائم على قالب الهرم المعتدل بالرغم من المساحة الكبيرة التي يحتلها المقال التحليلي، فإنه لا يخرج عن القالب المعروف لمواد الرأي، هو قالب الهرم المعتدل (مقدمة، وجسم، وخاتمة) [3]، وهو ما أكدته الدراسة الميدانية حيث جاء الهرم المعتدل (مقدمة، جسم، خاتمة)، ضمن إدراك الكتاب للبناء الفني للمقالات التحليلية، في المرتبة الأولى بنسبة (75%).

فيما جاء غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بنسبة (9.2%)، ويعتقد الباحث أن عدم التزام بعض الكتاب بالقالب الفني للمقال التحليلي بسبب عدم درايتهم بالأسس الفنية للمقال التحليلي، حيث أوضحت الدراسة الميدانية أن الكتاب الذين يكتبون المقالات التحليلية بطريقة سردية نسبتهم (16.7%)، فيما الكتاب غير المهتمين ويجهلون البناء الفني للمقال بنسبة (8.3%)، خاصة وأن العديد من كتاب المقالات أكاديميين ومسئولون المامهم محدود بقواعد الكتابة الصحفية وقوالبها الفنية، وهو ما أكدته الدراسة الميدانية أن (83.3%) من كتاب المقالات التحليلية مجال دراستهم غير إعلامي، فيما (16.7%) فقط درس الإعلام، وتتفق هذه

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، (ص230).

[2] إبراهيم، فن المقال الصحفي، (ص199).

[3] عتمان، فنون التحرير الصحفي، (ص69).

النتائج مع دراسة أنس اليازوري، التي جاء فيها "التزام المقال الصحفي بقالب الهرم المعتدل في المرتبة الأولى في مواقع الدراسة بنسبة (59.7%)، تلاه عدم الالتزام بقالب الهرم المعتدل بنسبة (40.3%)[1]".

تاسعاً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بموقع نشر المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاء موقع نشر المقالات التحليلية على الصفحات الداخلية في الصحف الفلسطينية اليومية في المرتبة الأولى بواقع (442) تكراراً وبنسبة (50.9%)، تلاه صفحتا الوسط بواقع (456) تكراراً، ونسبة (49.1%)، فيما خلت الصفحة الأولى من أي تكرار.

ويعتقد الباحث أن نشر المقالات التحليلية على الصفحات الداخلية بنسبة (50.9%)، مرده إلى ضخامة حجم المقال التحليلي الذي قد يصل في بعض الأحيان إلى صفحة كاملة، كما يوضح فاروق أبو زيد، "ليس هناك حجم معين للمقال التحليلي ولكنه قد يحتل مساحة صفحة كاملة[2]"، فيما جاء نشر المقال التحليلي على صفحتا الوسط بنسبة (49.1%) ما يعكس مدى اهتمام الصحف الفلسطينية بالمقال التحليلي، ويرى الباحث أن خلو الصفحات الأولى من المقالات التحليلية بسبب الطابع الاخباري للصحف الفلسطينية اليومية، إلا أنه لا يبرر غيابه الكامل عن الصفحة الأولى، ومن المفترض أن تنشر عناوين بعض المقالات التحليلية المهمة على الصفحة الأولى بإشارة إلى تتمته في صفحته الخاصة.

عاشراً/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بجهة نشر المقالات التحليلية على صفحات الصحف الفلسطينية اليومية:

جاءت جهة نشر المقالات التحليلية على أعلى يمين صفحات الصحف الفلسطينية اليومية في المرتبة الأولى بنسبة (27.8%)، تلاها وسط الصفحة نسبة (21.4%)، ثم أسفل يمين بنسبة (17.6%)، ثم أعلى يسار بنسبة (17.5%)، ثم أسفل يسار بنسبة (15.2%).

ويرى الباحث أن مجيء أماكن نشر المقالات التحليلية بنسب متقاربة، مرده إلى تخصيص صفحات بأكملها للمقالات التحليلية في صحف الدراسة أو ما يطلق عليها بصفحات الرأي، فجاء توزيع المقال التحليلي على كافة أجزاء الصفحة بنسب متقاربة، إلا أن حصول

---

[1] اليازوري، فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

[2] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (229).

أعلى يمين الصفة على المرتبة الأولى بنسبة (27.8%)، يطابق العملية الإخراجية الصحيحة حيث أن أفضل الأماكن أعلى يمين ثم أعلى يسار، ثم أسفل يمين ثم أسفل يسار ثم أسفل الصفحة[1].

حادي عشر/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمساحة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاءت مساحة المقالات التحليلية المنشورة على أكثر من عمودين في الصحف الفلسطينية اليومية في المرتبة الأولى بنسبة (82%)، تلتها المقالات التحليلية المنشورة على عمودين بنسبة (16.6%)، ثم المنشورة على عمود بنسبة (1.4%).

ويرى الباحث حصول المقالات التحليلية المنشورة على أكثر من عمودين على المرتبة الأولى بنسبة (82%)، مرده إلى "ما يميز المقال التحليلي عن كل من المقال الافتتاحي والعمود الصحفي، كبر حجمه، وهو الأمر الذي يسمح لكاتبه بأن يحشد في جسم المقال أكبر كمية من التفاصيل والحجج المنطقية والأدلة والشواهد التي تشرح موضوع المقال، إضافة إلى الخلفيات التي تتعلق بالموضوع[2]، فيما جاءت المقالات التحليلية المنشورة على عمودين بنسبة (16.6%)، ثم المنشورة على عمود واحد بنسبة (1.4%)، وطالبت الدراسة الميدانية، بتوفير مساحات أكبر للنشر بنسبة (5.6%) ضمن سبل النهوض بالمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية.

ثاني عشر/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بأيديولوجية المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاءت عدم التزام المقالات التحليلية بأيديولوجية محددة، في المرتبة الأولى بنسبة (73.2%)، تلتها الايديولوجية الليبرالية بنسبة (13.7%)، ثم الإسلامية بنسبة (8.3%)، ثم الرأس مالية بنسبة (4.8%)، ويرى الباحث أن مجيء عدم التزام المقالات التحليلية بأيديولوجية محددة في المرتبة الأولى مرده إلى أن المقالات الحصرية والخاصة بالصحيفة تشكل (34%) فقط من مجمل المقالات التحليلية المنشورة في الصحف الفلسطينية، وأكدت الدراسة الميدانية أن الحزبية جاءت في المرتبة الرابعة، ضمن أبرز الاشكاليات التي تواجه المقالات التحليلية، بنسبة (12.2%).

---

[1] أبو راس، مدخل في الإخراج

[2] أبو عرجة، فن المقال التحليلي (ص143).

ثالث عشر/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بلغة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

حظيت اللغة السلبية التشاؤمية على المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (30.3%)، تلتها اللغة التحذيرية بنسبة (23.9%)، ثم الايجابية الاستبشارية بنسبة (18.3%)، ثم التحفيزية بنسبة (11.9%)، ثم التحريضية بنسبة (11.6%)، ثم اللغات الأخرى بنسبة (4%).

ويرى الباحث أن حصول اللغة السلبية التشاؤمية، واللغة التحذيرية على ما نسبته (54.2%)، يوافق وظيفة المقال التحليلي في مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي ومساعدة القراء على فهمها ومتابعتها[1]، لا سيما وأن القضايا السياسية والعسكرية جاءت بنسبة (83%)، ضمن قضايا المقال التحليلي في صحف الدراسة، وهي ذات طابع سلبي تشاؤمي أكثر منه ايجابي في ظل الأزمات والتقلبات والحروب التي تحياها المنطقة بالتزامن مع فترة اجراء الدراسة، تلتها اللغة الايجابية الاستبشارية بنسبة (18.3%)، واللغة التحفيزية (11.9%)، وأخيراً اللغة التحريضية بنسبة (11.6%).

رابع عشر/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بعناوين المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاءت العناوين الرئيسية في مقدمة أنواع عناوين المقالات التحليلية، نسبة (91.3)، تلتها عناوين الفقرات نسبة (7.4%)، ثم العنوان الإرشادي بنسبة (1.3%)، فيما لم ترد العناوين الثانوية في أي نسبة.

ويرى الباحث أن مجيء العناوين الرئيسية في المرتبة الأولى ضمن الاستخدام العام للعناوين، بنسبة (91.3%)، هي نسبة طبيعية جداً حيث تستخدم جميع المقالات التحليلية عناوين رئيسية، بينما تتفاوت المقالات التحليلية الأخرى في استخدام عناوين الفقرات بنسبة (7.4%)، والعناوين الإرشادية بنسبة (1.3%)، ويتفق تقدم العناوين الرئيسية والفقرات مع دراسة، نبيل سنونو، حيث "احتلت العناوين الرئيسية المرتبة الأولى بنسبة 53.8%، تلتها العناوين الفرعية بنسبة 35.8%، ثم العناوين الثانوية بنسبة 10.4% [2]، وكذلك تتفق مع

---

[1] أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص230).

[2] سنونو، واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة.

دراسة محمد الشرافي، حيث "جاءت العناوين الرئيسية والفرعية على حدة بنسبة (18.4%) في المرتبة الأولى"[1].

خامس عشر/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بصور المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاءت صورة كاتب المقال التحليلي في المرتبة الأولى في الصحف الفلسطينية اليومية، بواقع (170) تكراراً، ونسبة (63%)، تلتها الصورة الموضوعية في المرتبة الثانية بواقع (88) تكراراً، ونسبة (32.6%)، ثم الصورة التوضيحية في المرتبة الثالثة بواقع (12) تكراراً، ونسبة (4.4%)، فيما خلت الصورة الجمالية من أي نسبة.

ويرى الباحث أن هناك ضعفًا في استخدام الصور في المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، لا سيما وأن مجموع الصور المنشورة (270) صورة، مقارنة بعدد مقالات الدراسة الذي بلغ (868) مقالاً تحليلياً، أي أن (598) مقالاً بدون صورة، في ظل الدور الذي تلعبه الصورة في جذب انتباه القارئ، وتعريفه بكاتب المقال التحليلي، تعبيرها عن أكثر من 1000 كلمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أنس اليازوي، حيث جاءت الصورة في المقال الصحفي بالمرتبة الثالثة بنسبة (31%) ضمن العناصر الإبرازية للمقالات الصحفية في المواقع الاخبارية الفلسطينية[2].

سادس عشر/ مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بعناصر إبراز المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية:

جاءت الاطارات في مقدمة العناصر الإبرازية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (74.2%)، تلتها الأرضيات في المرتبة الثانية بنسبة (19.9%)، ثم جاءت العناصر الإبرازية الأخرى في المرتبة الثالثة بنسبة (5.6%)، فيما جاءت الألوان في المرتبة الرابعة بنسبة (0.3%)، ولم تحظى الأشكال بأي نسبة.

ويرى الباحث أن الصحف الفلسطينية اليومية بحاجة إلى الاهتمام بشكل جيد في إبراز المقالات التحليلية من خلال استخدام الاطارات والأرضيات والعناصر الإبرازية الأخرى، فيما لاحظ غياب استخدام الألوان بنسبة (0.3%) ولكنها مبررة بسبب طبيعة الصفحات الداخلية

---

[1] الشرافي، واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة(ص144).

[2] اليازوري، فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

والتي من ضمنها صفحات الرأي التي لا تستخدم الألوان إلا نادراً بسبب التكلفة والسمت العام للصحف الورقية الإخبارية، وهو ما أكدته الدراسة الميدانية على ضرورة الاهتمام بإبراز المقالات التحليلية بنسبة (8.3%)، ضمن سبل النهوض بالمقالات التحليلية.

المبحث الثاني

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

يتضمن هذا المبحث التوصيات التي يقدمها الباحث للنهوض بالمقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، وقد انبثقت التوصيات عن النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة التحليلية والميدانية، وهي على النحو التالي:

1- الاهتمام بمختلف القضايا والموضوعات التي تهم القراء، إلى جانب الاهتمام بالقضايا السياسة دون طغيانها على القضايا الأخرى.

2- الاهتمام بالمعالجة الإقناعية المزودة بالأدلة والاحصائيات والشواهد والمصادر المختلفة التي تساعد المقال التحليلي على تحقيق الاقناع المطلوب، مع ضرورة الربط العميق بين مكونات وفقرات المقالة.

3- الاعتماد على الكتاب الصحفيين في كتابة المقال التحليلي، ذلك أنهم أقدر من غيرهم على ممارسة فن الكتابة الصحفية وفق القواعد والبناء الفني الصحيح لكتابة المقالات التحليلية.

4- توفير الدعم المالي والحوافز والأجور، بما يساعد الكاتب على مواصلة عطاءه وكتابة المقالات التحليلية.

5- تعزيز نشر المقالات التحليلية الخاصة والحصرية بالصحف الفلسطينية، والحد من نشر المقالات الإسرائيلية التي تحمل الرواية الإسرائيلية.

6- الاهتمام بتحقيق أهداف المقال التحليلي، والربط بين القضايا والأحداث والظواهر الجارية بأخرى سابقة في سبيل استنتاج أحداث مستقبلية.

7- التركيز على بناء المقال التحليلي، حسب البناء الفني السليم القائم على قالب الهرم المعتدل (مقدمة وجسم وخاتمة) دون اغفال أي منهم، لزيادة فعالية المقال التحليلي.

8- العناية بإخراج المقالات التحليلية وفق أسس الإخراج السليم، والاهتمام بالعناصر الابرازية للمقال التحليلي في ظل ما تلعبه من دور هام في توضيح الفكرة وتثبيت عين القارئ فترة من الزمن على المقال التحليلي.

9- تخصيص صفحات يومية لنشر المقالات التحليلية، وأن تنشر العديد من المقالات التحليلية تحت عناوين وأوقات ثابتة، على مساحات أكبر.

10- تدعيم المقالات التحليلية بالصور اللازمة لتوضيح فكرة المقال، وضرورة ارفاق صورة كاتب المقال بهدف خلق ألفة بين القارئ وكاتب المقال التحليلي.

ثانياً: المقترحات

1- انشاء مراكز للدراسات والأبحاث لتوفير معلومات واحصائيات موثقة، تساعد الكتاب على التحليل الصحيح.
2- استحداث قسم داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسات الصحفية يختص بالمقالات والفنون التحليلية.
3- اهتمام وزارة الإعلام ونقابة الصحفيين والمؤسسات الصحفية والإعلامية بتطوير قدرات الصحفيين في مجال كتابة المقالات التحليلية من خلال الدورات واللقاءات والبرامج التدريبية.
4- تطوير قانون النشر والمطبوعات بما يسمح بتوسيع حرية التعبير، والزام المسؤولين بالإفصاح عن المعلومات التي تتيح لهم بناء تحليلات صحيحة، بدلاً من اللجوء إلى المصادر الإسرائيلية.
5- ضرورة الاستفادة من الدراسات والبحوث الإعلامية، وعقد اللقاءات والندوات لمناقشتها والاستفادة منها في سبيل النهوض بالمقالات التحليلية وتطويرها في الصحف الفلسطينية.

المراجع

المراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، إبراهيم. (2009م). *فن كتابة الخبر والمقال الصحفي*. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

إبراهيم، إسماعيل. (2006م). *فن المقال الصحفي الأسس النظرية والتطبيقات العلمية*. ط3. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبكر، محمد خليل. *معالجة المقال الافتتاحي في الصحافة السعودية للأزمة السعودية المصرية، دراسة تحليلية*، جامعة وادي النيل، القاهرة.

أبو اصبع، صالح وعبيد الله، محمد. (2002م). *فن المقالة أصول نظرية – تطبيقات – نماذج*. ط1. عمان: دار مجدلاوي.

بركات، عبد العزيز. (2012م). *مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق*، ط1. القاهرة: دار الكتب الحديث.

بن أنس، مالك. (2004م). *الموطأ*. ط1. أبو ظبي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية.

تربان، ماجد (2008م). *الصحافة الفلسطينية*. كلية الإعلام: جامعة الأقصى– غزة، فلسطين.

تربان، ماجد. (2012). *فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية*. مجلة جامعة الأقصى، 16 (2)، 1–33.

الترك، أحمد عرابي. (2009). *فن العمود الصحفي في الصحافة الفلسطينية*. دراسة تحليلية لعينة من الصحف الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة) معهد البحوث. القاهرة.

حجاب، محمد. (2010م). *نظريات الاتصال*، ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسن مكاوي وعاطف العبد. (2007). *نظريات الاعلام*، القاهرة: مركز الجامعة للتعليم المفتوح.

حسين، سمير. (1976م). *بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ*، ط1. القاهرة: عالم الكتب.

حسين، سمير. (1996م). *تحليل المضمون*، ط2. القاهرة: عالم الكتب.

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي*. القاهرة: دار عالم الكتب.

أبو حشيش، حسن. (2001م). *دور التحقيق الصحفي في معالجة مشاكل المجتمع الفلسطيني: دراسة تحليلية لصحف (القدس والأيام والحياة الجديدة) الصادرة ما بين عام 1997 و2000م*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، ، القاهرة.

أبو حشيش، حسن. (2005م). *الصحافة في فلسطين (1876-2005م)*. ط1. فلسطين.

أبو حشيش، حسن. (2008م). *حرية العمل الصحفي في الأراضي الفلسطينية بعد أحداث يونيو 2007م*. ورقة مقدمة إلى المكتب الإعلامي الحكومي، غزة: وزارة الإعلام.

حمزة، عبد اللطيف. (1968م). *المدخل في التحرير الصحفي*. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

خلف، سهيل (2005م). *حرية الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية من عام 1994 إلى 2004 وأثرها على التنمية السياسية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح-نابلس، فلسطين.

خليفة، اجلال. (1981م). *اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي*. ط2. القاهرة: دار الأنجلو المصرية.

خليفة، محمود. (2015م). *الإعلام الفلسطيني النشأة والتطور*. ط1. رام الله: وزارة الإعلام.

الدلو، جواد. (2000م). *دراسات في الصحافة الفلسطينية*. ط1. غزة: مكتبة الأمل للنشر والتوزيع.

الدلو، نور. (2015م). *دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية*. دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

الدليمي، عبد الرزاق. (2012م). *التحرير الصحفي*. ط1. عمان: دار المسيرة.

الدليمي، عثمان. (2010م). *اتجاهات العمود الصحفي في صحافة الأنبار للمدة من 2004/1/5 - 2033/6/2 (*جريدة الجزيرة أنموذجاً*)*. جامعة الأنبار، بغداد، (10)، 223-224.

ذويب، عثمان. (2007م). *مضمون المقال الافتتاحي في الصحافة السورية، تحليل مضمون المقالات الافتتاحية في جريدة تشرين للمدة من 2003/4/10م ولغاية 2004/6/30 م*. (رسالة ماجستير غير منشور) جامعة بغداد، بغداد.

أبو راس، منير. (2016م) *محاضرات مدخل في الإخراج*، [بور بوند]. 20/ أكتوبر/ 2017م.

رزاقي، عبد العالي. (2009م). *الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية*، (رسالة دكتوراة منشورة)، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر.

رشتي، جيهان. (1993م). *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*، ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.

زكريا، أحمد. (2009م). *نظريات الإعلام*، ط1. القاهرة: المكتبة المصرية للنشر.

أبو زيد، عماد الدين. (1992م). *المقال التحليلي، دراسة تطبيقية على صحيفتي الأهرام والوفد من 1988/1/1 إلى 1990/12/13*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كتاب بحوث جامعية في الإعلام. تأليف سحر وهبي. القاهرة: دار الفجر، الطبعة الأولى 1996م.

أبو زيد، فاروق. (1983م). *فن الكتابة الصحفية*، ط2. جدة: دار الشروق.

أبو زيد، فاروق. (1990م). *فنون الكتابة الصحفية*، ط4. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

زيدان، محمد سعيد. (2010م). *فاعلية المقال الصحفي في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – مصر*. (رسالة دكتوراة غير منشورة). القاهرة.

أبو السعيد، أحمد العبد. (2004م). *الإعلام الفلسطيني نشأته ومراحل تطوره (1876-2005م)*، ط1. غزة: مكتبة الأمل.

أبو السعيد، أحمد. (2009م). *الكتابة لوسائل الإعلام (صحافة – إذاعة – تلفزيون – ترجمة إعلامية)*. ط2. فلسطين: مكتبة الجزيرة.

سليمان، محمد. (1988م). *الصحافة الفلسطينية وقوانين الانتداب البريطاني*. ط1. فلسطين: مؤسسة بيسان للنشر والصحافة والتوزيع.

سليمان، محمد. (1988م). *تاريخ الصحافة الفلسطينية (1876-1918م)*. ط2. فلسطين: مؤسسة بيسان للنشر والصحافة والتوزيع.

سنونو، نبيل. (2016م). *واقع الصحافة الاستقصائية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية*. (رسالة ماجستير، غير منشور). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

السويركي، نور. (2016م). *القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية*. (رسالة ماجستير، غير منشور). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

الشرافي، محمد. (2015م). *واقع الصحافة الاستقصائية في الصحف الفلسطينية*. (رسالة ماجستير، غير منشور). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

شرف، عبد العزيز. (2000م). *فن المقال الصحفي*، القاهرة: دار قباء

أبو شنب، حسين. (1988م). *الإعلام الفلسطيني*. ط1. عمان: دار الجليل للنشر.
أبو شنب، حسين. (2001م). *الإعلام الفلسطيني تجاربه وتحدياته*. ط1. فلسطين: مكتبة القادسية للنشر التوزيع.
الشهاب، موسى. (2012م). *اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
الشهاب، موسى. (2012م). *اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي*. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
طومان، أمل (2010). *وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام السياسي 2006-2009م*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر-غزة، فلسطين.
عبد الحميد، محمد (1983م). *تحليل المحتوى في بحوث الإعلام*. ط1. جدة: دار الشروق.
عبد الحميد، محمد. (2000م). *نظريات الاعلام واتجاهات التأثير*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
عبد الحميد، محمد. (2004م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
عبد الرحمن، عواطف وآخرون. (1983م). *تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية*. (د.ط) القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
عبد العزيز، شرف. (2000م). *فن المقال الصحفي*. ط1. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
عبد الغني، أمين وآخرون. (2011). *دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية: دراسة ميدانية*. مجلة البحوث التربوية النوعية، (22)، (1)، 322-360.
عبد القادر، طارق. (2015م). *إدراك قراء الصحف اليومية لمعاني المصطلحات السياسية المستخدمة في المقال الصحفي، دراسة مسحية "مجتمع الشباب ذوي الأعمار 20 – 40 عاماً أنموذجاً"*، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الاعلام جامعة البترا، بغداد.
عبد المجيد، ليلى، وعلم الدين، محمود. (2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*. ط1. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
عبده، سلام. (1990م). *التحرير الصحفي في المجلات الإسلامية المتخصصة في العقدين الثامن والتاسع من القرن العشرين*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
عتمان، نعمات. (2004م). *فنون التحرير الصحفي*. ط1. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

أبو عرجة، تيسير. (2010م).*فن المقال الصحفي*. ط1. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

علاونة، حاتم. (2006م). *المقال الصحفي في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية لآراء النقابيين في محافظة إربد*، مجلة جامعة اليرموك، جامعة اليرموك، الأردن، 23 (1).

الفقي، كريمة. (1984م). *نشأة العمود الصحفي في الصحف المصرية: دراسة تطبيقية على جريدة أخبار اليوم في الفترة 1944 – 1952*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

الفيروز آبادي، مجد الدين. (2005م). *القاموس المحيط*. ط8. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

المتولي، أمال. (2002م). *فن التحرير الصحفي (التقرير والمقال)*. ط1. القاهرة: دار الإسراء.

محمد ، صابر. (1994م). *المقال العمودي في الصحافة المصرية، دراسة فنية تحليلية، في الفترة من (1985 – 1989)*، (رسالة دكتوراة غير منشورة). كتاب بحوث جامعية في الإعلام. تأليف سحر وهبي. القاهرة: دار الفجر، الطبعة الأولى 1996م.

مخلف، محمد أحمد. (2008م). *المقال الافتتاحي في جريدة الصباح، دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي للمدة من 2004/1/1 إلى 2005/1/1*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، بغداد.

مراد، كامل. (2010م)، *الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور، الخصائص، النظريات*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مزاهرة، منال. (2012م). *بحوث الإعلام: نظريات الاتصال*. ط1. عمان: دار المسيرة.

المقدادي، كاظم. (2010م). *اتجاهات جديدة في أساليب كتابة المقالات الصحفية (المقال العمودي)*، مجلة الباحث الإعلامي، بغداد: كلية الإعلام بجامعة بغداد، (9)، 117-130.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو). (2014). *التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع*. باريس.

موقع فلسطين أون لاين. (2016، 13 فبراير). *من نحن*. تاريخ الاطلاع: 13 فبراير 2016م، الموقع: http://www.felesteen.ps/page/about

اليازجي، إبراهيم. (1905م) *نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد*. مصر: مطبعة المعارف.

ثانياً/ المراجع الأجنبية

Patterson, S. (1990). *Political Behavior Patterson's Innerve Days Life*، New bury park – Canada.

Omondi, A (2016). *Media Discourse and Ethnic Conflicts: a critical discourse analysis of online newspaper editorials in Kenya.*

الملاحق

ملحق رقم (1)

فن المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية التحليلية – دراسة تحليلية

الصحيفة:

			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23
التاريخ																									
فئة القضايا	سياسي	الثوابت الفلسطينية																							
		الدبلوماسية																							
		الانتخابات																							
		الأحزاب والفصائل																							
		الانقسام																							
		المصالحة																							
		الاستيطان																							
		مفاوضات واتفاقات																							
		قضايا إسرائيلية																							
		قضايا عربية																							
		قضايا دولية																							
		أخرى																							
	اقتصادي	بطالة وفقر																							
		الاستثمار																							
		رواتب ومخصصات																							
		الحصار الاقتصادي																							
		أخرى																							
	اجتماعي	قضايا المرأة																							
		قضايا الشباب																							
		عادات وتقاليد																							
		آفات مجتمعية																							
		هجرة																							
		أخرى																							
	عسكري	امكانيات المقاومة																							
		الاحتلال الإسرائيلي																							

																										الانتهاكات والعدوان		
																										أخرى		
																										تخابر مع الاحتلال	أمني	
																										تشدد وانحراف فكرى		
																										التنسيق الأمنى		
																										الحدود والتسلل		
																										جرائم		
																										شائعات		
																										أخرى		
																										لغة عربية وأدب	ثقافي	
																										التعليم والمناهج		
																										مسابقات وبرامج		
																										أخرى		
																										رياضى		
																										فنى		
																										صحى		
																										أخرى		

																										من داخل الصحيفة		فئة الكتَّاب
																										محلل وباحث	من خارج الصحيفة	
																										متخصص وخبير		
																										مسؤول		
																										فلسطينية		جنسية الكاتب
																										عربية		
																										إسرائيلية		
																										دولية		
																										تقارير واحصاءات		فئة مصادر المعلومات
																										وثائق		
																										خبراء ومسؤولون		

	صحف ومجلات																								
	المواقع الكترونية																								
	مصادر خاصة																								
	المحطات الإذاعية والتلفزيونية																								
	شبكات التواصل الاجتماعي																								
	بدون مصدر																								
	أخرى																								
فئة المنشأ الجغرافي لموضوع المقال	محلي	قطاع غزة																							
		الضفة الغربية																							
		القدس المحتلة																							
		أراضي عام 1948																							
	عربي																								
	إسرائيلي																								
	دولي																								
	أخرى																								
فئة حصرية المقال	خاص بالصحيفة																								
	مقالات منقولة																								
	مقالات مترجمة لكتاب إسرائيليين																								
	لم يذكر																								

فئة الأهداف	عرض وتحليل الأحداث																							
	مناقشة وطرح القضايا والظواهر																							
	التعبير عن السياسات والاتجاهات																							
	التنبيه إلى بعض الظواهر وتحليلها																							

	تحليل الأحداث واظهار خلفياتها																								
البناء الفني	ملتزم بقالب الهرم المعتدل																								
	غير ملتزم بقالب الهرم المعتدل																								
موقع المقال من الصفحة	الموقع على الصحيفة	صفحة أولى																							
		صفحتا الوسط																							
		صفحات داخلية																							
	الموقع على الصفحة	أعلى يمين																							
		أسفل يمين																							
		وسط الصفحة																							
		أعلى يسار																							
		أسفل يسار																							
المساحة	عمود																								
	عمودين																								
	أكثر من عمودين																								
ايديولوجية المقال	اسلامية																								
	ليبرالية																								
	شيوعية أو اشتراكية																								
	غير ذلك																								
لغة المقال	ايجابية أو استبشاريه																								
	سلبية أو تشاؤمية																								
	تحذيرية																								
	تحفيزية																								
	تحريضية																								
	أخرى																								
عناصر الإبراز	العناوين	ارشادي																							
		رئيس																							
		ثانوي																							
		فقرات																							
	اطارات																								
	أرضيات																								

																							أشكال	
																						صور	صورة كاتب المقال	
																							موضوعية	
																							توضيحية	
																							جمالية	
																							ألوان	
																							أخرى	

ملحق رقم (2)

أسئلة المقابلة

المقال التحليلي/ هو أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً حيث يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام، كما يتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو بعيد ثم يبسط منها ما يراه من آراء واتجاهات.

1- كم عمرك؟ ومجال دراستك؟ ومتى بدأت كتابة المقال؟

2- ما العوامل التي تؤثر في كتابة المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

3- ما أبرز الاشكاليات التي تواجه كتاب المقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية؟

4- ما نوعية الموضوعات التي تتناولها عند اختيار المقال التحليلي؟

5- كيف تعلمت كتابة المقال التحليلي؟

6- ما هي أجزاء المقال التحليلي؟

7- كيف تكتب المقال منذ اختيار الفكرة الى تسليمه؟

8- ما توقعاتك لمستقبل المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية؟

9- ما أهم المقترحات للنهوض بالمقالات التحليلية في الصحف الفلسطينية اليومية، وسُبل تطويرها؟